



أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

– دراسة لعينة من المهنيين والأكاديميين – تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر – تخصص " مالية المؤسسة "

إشراف الأستاذة :

د. حجيلة خلدون

إعداد الطالب :

✓ أماني خلود دويشين

✓ فادية سلامة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. مليكة مدفوني	أستاذ محاضر أ	العربي التبسي - تبسة	رئيسا
د. حجيلة خلدون	أستاذ محاضر أ	العربي التبسي - تبسة	مشرفا ومقررا
د. أمينة بوتواتة	أستاذ مساعد ب	العربي التبسي - تبسة	عضوا ممتحنا



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة



LARBI TEBESSI –TEBESSA UNIVERSITY

جامعة الشهيد الجامعة الشيخ العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية

وعلوم التسيير.

الرقم التسلسلي.....

قسم : العلوم المالية والمحاسبة

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في

جودة التدقيق

- دراسة لعينة من المهنيين والأكاديميين - تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر 2 - تخصص " مالية المؤسسة "

إشراف الأساتذة :

إعداد الطالبتين :

د. حجيلة خلدون

✓ أماني خلود دويشين

✓ فادية سلامة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
د. مليكة مدفوني	أستاذ محاضر أ	العربي التبسي - تبسة	رئيسا
د. حجيلة خلدون	أستاذ محاضر أ	العربي التبسي - تبسة	مشرفا ومقررا
د. أمينة بوتواتة	أستاذ مساعد ب	العربي التبسي - تبسة	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023 - 2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾

سورة النمل - آية 19

صَلِّ عَلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ

وقال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

﴿ مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيَّتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضِلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَ إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظِّ وَافِرٍ ﴾.

- رواه أبو داود والترمذي -

﴾ إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَكْتُبُ إِنْسَانٌ كِتَابًا فِي
يَوْمِهِ إِلَّا قَالَ فِي غَدِهِ : لَوْ غُيِّرَ هَذَا لَكَانَ
أَحْسَنَ، وَلَوْ زِيدَ كَذَا لَكَانَ يُسْتَحْسَنُ، وَلَوْ
قُدِّمَ هَذَا لَكَانَ أَفْضَلَ، وَلَوْ تَرَكَ هَذَا لَكَانَ
أَجْمَلَ. وَهَذَا مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَرِ، وَهُوَ دَلِيلٌ
عَلَى اسْتِيْلَاءِ النَّقْصِ عَلَى جُمْلَةِ الْبَشَرِ.

العماد الأصفهاني

شكر وعرافان

تَأْسِيًا بِقَوْلِ الرَّسُولِ (ص) : >> مَنْ لَمْ يَشْكُرِ
النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ <<، واعترافا بفضل أهل
الفضل، نرفع إلى الأستاذة الفاضلة المشرفة على
هذه المذكرة عبارات الشكر والامتنان، فقد كانت
لنا نِعْمَ الأستاذة ونِعْمَ المرشد والموجه.

والشكر موصول أيضا إلى لجنة المناقشة
الموقرة لتجشّمهم عناء قراءة هذا العمل
وتقويمه....

كما لا يفوتنا أن نتوجّه بالشكر الجزيل أيضا إلى
أساتذتنا الأفاضل لما حَبَّوْنَا به من كرم النصح
والتوجيه..

ولا ننسى في هذا المقام أن نشكر كلّ مَنْ أسدى
لنا معروفا ساعدنا على إنجاز هذا العمل وخاصة

الأستاذ " أحمد "

إهداء

من قال أنا لها "نالها"
لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،
لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوبا بالتسهيلات ،
لكني فعلتها ونلتها .
الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا ، الذي بفضله ها أنا اليوم انظر
إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا افتخر به .
اهدي تخرجي إلى أول من انتظر هذه اللحظات لتفتخر بي إلى
الروح الطاهرة
التي فارقتنا " أمي رزيقة "
إلى من دعمني بلا حدود و أعطاني بلا مقابل
" أبي عبد القادر "
إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله، داعمتي الأبدية
" أمي منيرة "
أهديكم هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتكم لما كان موجود
ممتنة لان الله اصطفاكم لي من البشرية يا خير سند
إلى من قال فيهم :
" سنشد عضدك بأخيك "
" أخي رضا " ادامك الله ضلعا ثابتا لي
الى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كضلي " اختي الحبيبة خلود "
اهدي تخرجي هذا الى كل افراد عائلتي الكبيرة واصدقائي وشكرا
لكل من ساندني بكلماته المشجعة والى روح جدتي الطاهرة
رحمها الله

إهداء

إلى من قال الله فيهما بعد بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ و قضي ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ﴾...أهدي هذا العمل المتواضع، إلى :

إلى جدّي " عبد الله " تغمّده الله بواسع رحمته....

إلى جدّي محمد الطاهر أطال الله في عمره

إلى جدتيّ حباهما الله بالصحة و العافية

في اللحظة الأكثر فخرا اهدي عملي هذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من كلة الله بالهيبة و الوقار، الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، طاب بك العمر يا سيّد الرجال و طبت لي عمرا .

"أبي الغالي"

إلى قدوتي الأولى و معنى الحب و التفاني، الى من جعل الجنة تحت أقدامها و سهلت لي الشدائد بدعائها، الى التي احتضني قلبها قبل يدها و سهلت لي الشدائد بدعائها. التي طالما تمنّيت أن تقرّ عينها برؤيتي في يوم كهذا.

"أمي الحبيبة".

إلى ضلعي الثابت و أمان أيّامي، إلى ملهمة نجاحي، إلى من شدّدت عضدي بها الى القلب الكبير الذي كان دائما يسعني، الى خيرة أيامي و صفوتها الى حبيبة قلبي و قرة عيني " أختي ".....
"نهى إيثار"

الى السند و الكتف الثابت ، الى من ساندني بكل حب عند ضعفي و أزاح عن طريقي المتاعب ممهدا لي الطريق زارعا الثقة و الإصرار بداخلي ، الى من شدّ الله به عضدي. عزوتي
"أخي"..... " محمد علاء "

إلى جميع أفراد الأسرة الكريمة.

الفهارس

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
فهرس المحتويات	I
فهرس الجداول	II
فهرس الأشكال والملاحق	III

أ - ر	مقدمة.....
35-2	الفصل الأول : الإطار النظري لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق
1	تمهيد
10-2	المبحث الأول الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات
5-2	المطلب الأول ماهية تكنولوجيا المعلومات
7-6	المطلب الثاني أهمية تكنولوجيا المعلومات ودوافع انتشارها
10-7	المطلب الثالث تكنولوجيا المعلومات : المكونات والمزايا
31-10	المبحث الثاني التآصيل العلمي لجودة مهمة التدقيق
17-10	المطلب الأول تقديم عام للتدقيق
25-18	المطلب الثاني منهجية التدقيق
31-25	المطلب الثالث جودة التدقيق
36 - 31	المبحث الثالث أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق
32 - 31	المطلب الأول أثر تكنولوجيا المعلومات على أهمية وأهداف التدقيق
34 - 32	المطلب الثاني أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات وعلى التقليل من مخاطر التدقيق
36 - 34	المطلب الثالث أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على إجراءات التدقيق
37	خلاصة الفصل الأول
60-38	الفصل الثاني : دراسة ميدانية لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق على عينة من المهنيين و الأكاديميين بولاية تبسة
39	تمهيد
44-39	المبحث الأول الإجراءات المنهجية للدراسة
41-39	المطلب الأول منهجية الدراسة
43-41	المطلب الثاني أساليب المعالجة الإحصائية
44-43	المطلب الثالث صدق أداة الدراسة وثباتها
60-45	المبحث الثاني دراسة نتائج الاستبيان وتحليلها
49-45	المطلب الأول التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة
60-50	المطلب الثاني عرض وتحليل محور الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
61	خلاصة الفصل الثاني
64-62	خاتمة

فهرس المحتويات

70-66		قائمة المصادر والمراجع
80-72		الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
17-16	معاير التدقيق الدوليّة	01
40	تداول الاستبيان	02
41	توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محاور الدراسة	03
44	معاير تحديد الاتجاه	04
44	قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لإجمالي الدراسة	05
45	توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس	06
46	توزيع العينة حسب متغير العمر	07
47	توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي	08
48	توزيع العينة حسب متغير المهنة الممارسة	09
49	توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية	10
50	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	11
51	تحليل إجمالي آراء الباحثين تجاه محور الدراسة	12
52	نتائج اختبار الفرضية الأولى	13
53-52	تحليل آراء العينة تجاه محور (في مرحلة التخطيط)	14
54	نتائج اختبار الفرضية الثانية	15
55-54	تحليل آراء العينة تجاه محور (في مرحلة التنفيذ)	16
56	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	17
57	تحليل آراء العينة تجاه محور (في مرحلة إعداد وإصدار التقرير)	18
59	تحليل التبيان الأحاديّ Anova للبيانات الشخصية والوظيفية (المهنيين والأكاديميين)	19

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
14	معاير التدقيق المتعارف عليها	01
40	نموذح الدرسة	02
46	توزيع مجتمع الدرسة حسب متغير الجنس	03
46	التوزيع البياني للينة حسب متغير العمر	04
47	التوزيع البياني للينة حسب متغير المستوى التعليمي	05
48	التوزيع البياني للينة حسب متغير المهنة الممارسة	06
49	التوزيع البياني للينة حسب متغير الخبرة المهنية	07

فهرس الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
74-72	استمارة الاستبيان	01
80-75	الملحق	02

مقدمة

مقدمّة

لا ريب أنّ أبرز تحوّل عرفه العالم في الآونة الأخيرة هو التحوّل الرقميّ الذي نتج عن ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اكتسحت جميع مجالات حياتنا اليوم واحتلت بذلك مكانة متعاظمة في أنشطة المجتمع بكل فئاته، وكانت المحرك الرئيسيّ لاقتصاديات الدول مما انعكس إيجاباً على بنية المجتمعات ومستويات حياة أفرادها، وكنيجة لذلك ميلاد مجتمع جديد، بمواصفات جديدة، نُعتَ بنعوت عديدة منها، مجتمع المعرفة، مجتمع المعلومات، المجتمع الرقميّ وغيرها من التسميات.

ومن أبرز ثمار الثورة التكنولوجية التي عرفها عالمنا، ما حدث في مجال تكنولوجيا المعلومات ، بفضل الاندماج بين تكنولوجيا المعلومات بأنظمتها الرقمية الحاسوبية ذات القدرة الفائقة على معالجة الكم الهائل من البيانات بكفاءة وسرعة كبيرة، وبين تكنولوجيا الاتصالات التي حققت إمكانية نقل البيانات والمعلومات بمختلف أشكالها المكتوبة، المسموعة، والمرئية إلى أي مكان في العالم بفضل نظم وشبكات الاتصالات، حيث تمثّل شبكة الإنترنت قمّة هذا الاندماج باعتبارها أكبر مستودع للمعلومات والطريق الأسرع لنقلها من وإلى أي مكان في العالم الذي أصبح اليوم قرية صغيرة بفضل هذه التكنولوجيا.

ولم تأخذ الدول المتطورة والمتخلفة على حدّ سواء موقف المتفرج إزاء هذه التطورات التكنولوجية المتسارعة، بل راحت تستثمر تكنولوجيا المعلومات أحسن استثمار، ليس فقط في المجال الذي ظهرت فيه هذه التكنولوجيا، وإنما امتدّ ذلك إلى جميع مجالات النشاط الإنسانيّ، فتولّد عن ذلك اقتصاد موسوم باقتصاد المعرفة؛ إذ تحوّلت المعرفة في هذه المجتمعات إلى منتج ذي قيمة اقتصادية عالية، فانقلبت المفاهيم بتحول المعلومات والمعرفة إلى ثروة دائمة تشكّل مصدراً أساساً للقوة والمناعة لمن يمتلكها ويحسن توظيفها.

ونظراً للأهمية التي صارت تكتسبها مهنة التدقيق - في ظلّ المتغيرات العالمية والاقتصادية - وتعاظم دورها الاستراتيجيّ في إضفاء الثقة والمصدقية على التقارير والقوائم المالية التي تنتجها المؤسسات ، صار لزاماً على المدقق استثمار التكنولوجيات الحديثة في عمليات التدقيق وتنفيذ إجراءاته وتقييم نتائجها، بطريقة حديثة مبتكرة، وذلك باستغلال ثمرات تكنولوجيا المعلومات من مكونات مادية للحواسيب، وبرامج جاهزة في المحاسبة والتدقيق وغيرها، والشبكة الالكترونية (الانترنت) وكذا إمكانيات المعالجة الإلكترونية، بالقدر الذي يمكنه من التخطيط الجيّد لعملية التدقيق وتنفيذها، إضافة إلى حسن استخدام الحاسوب في تقييم ضوابط الرقابة الداخلية وتطبيق إجراءات التدقيق، والإلمام بآليات معالجة البيانات المحاسبية لتنفيذ إجراءات التدقيق اعتماداً على منهج التدقيق المطبق في المؤسسة.

• إشكالية البحث :

تسعى الجزائر جاهدة كما هو الحال في باقي الدول الى استغلال الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات في جميع القطاعات والميادين، ولعل عالم المال والأعمال من أكثرها تأثراً بهذه الثورة، لذا كان لزاماً على مدققي الحسابات بتبسة مواكبة هاته التغيرات والاستفادة منها من أجل تقديم خدمات ذات جودة تسير تطلعات مستخدميها، ومنه نصوص الإشكالات التالية :

- ✓ ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق بالنسبة لمدققي حسابات ولاية تبسة وكذا الأكاديميين المتخصصين بها ؟
- ✓ ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة مرحلة تنفيذ عملية التدقيق بالنسبة لمدققي حسابات ولاية تبسة وكذا الأكاديميين المتخصصين بها ؟
- ✓ ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المرحلة النهائية لعملية التدقيق -إعداد وإصدار التقرير- بالنسبة لمدققي حسابات ولاية تبسة وكذا الأكاديميين المتخصصين بها ؟
- ✓ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الباحثين لتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة عملية التدقيق تعزى لخصائصهم الشخصية و الوظيفية ؟

• فرضيات البحث : بناءً على ما تقدّم نصوص الفرضيات التالية :

- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التخطيط لدى المدققين و الأكاديميين بولاية تبسة؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التنفيذ لدى المدققين و الأكاديميين بولاية تبسة ؛
- ✓ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق في مرحلة إعداد وإصدار التقرير لدى المدققين و الأكاديميين بولاية تبسة ؛
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات الباحثين لتأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة عملية التدقيق تعزى لخصائصهم الشخصية والوظيفية.

• أهداف البحث :

- تصبو هذه البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف، بدءاً بمعرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق، وتفرّع عن هذا الهدف الرئيسي أهداف فرعية تتمثل في :
- ✓ الإلمام بأهم المفاهيم المتعلقة بأبرز محاور البحث، كتكنولوجيا المعلومات، والتدقيق، أهميته، مزاياه، منهجيته، وجودة التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ التعرف على مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأهميتها؛
- ✓ التعرف على معايير التدقيق المتعارف عليها ومعايير التدقيق الدوليّة؛
- ✓ التعرف على مخاطر التدقيق الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات.

• أهمية البحث :

يكتسب هذا البحث أهميته من محاولته إبراز ما يلي :

- ✓ إبراز أثر تكنولوجيا المعلومات على عملية التدقيق، بالرفع من مؤهلات المدققين وضمان كفاءة عالية في إنجاز عملية التدقيق؛
- ✓ إبراز إمكانات تكنولوجيا المعلومات في المساعدة على إصدار رأي فني صحيح يتسم بالموضوعية والمصداقية.

• أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب المحفزة على اختيارنا لهذا الموضوع، نذكر :

- ✓ الموضوع من صميم بحوث تخصّص مالية المؤسسات؛
- ✓ أهمية الموضوع في الممارسة العملية لتفتح المؤسسات عموماً ومهنة المحاسبة خصوصاً على حسن استغلال تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ الرغبة في التعمق في هذا الضرب من الدراسات الأكاديمية المهنية والاطلاع على ما يستحدث في هذا المجال.

• الدراسات السابقة :

تأمل الطالبتان أن يكون هذه البحث مساهمة تُقدّم إضافة إلى الدراسات السابقة التي عاجلت موضوع بحثنا من الزاوية التي تناولناه منها، أو لامست موضوع بحثنا في بعض عناصره. ومن هذه الدراسات السابقة، نذكر ما يأتي :

أولاً- الدراسات العربية السابقة :

- 1- دراسة " أيمن محمد نمر الشنطي " وهي مقال موسوم بـ " دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات"، دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية. 2011.¹
- وتمثلت مشكلة البحث التي تناولها الباحث في معرفة مدى مواكبة مهنة تدقيق الحسابات في الأردن للتطورات التي شهدتها هذه المهنة، باستقصاء رأي المهنيين حول مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات في الأردن.

وقد قام الباحث بتصميم استبانة خادمة لموضوع البحث وأهدافه، وزعها على عينة عشوائية مكاتب وشركات التدقيق المرخصة من قبل مجلس تنظيم مهنة تدقيق الحسابات في الأردن والمسجلة فعلياً لدى جمعية مدققي الحسابات، وقدر عدد الاستبانات الموزعة بستين (60) استبانة وبلغ عدد الاستبانات المستردّة والصالحة للتحليل واحدة وخمسين استبانة. وقد أفضت الدراسة التطبيقية إلى أنّ تكنولوجيا المعلومات ساهمت مساهمة فاعلة في تطوير مهنة تدقيق الحسابات بالأردن، ورغم ذلك دعا الباحث إلى ضرورة أن يتمتع مدقق الحسابات بالخبرة والكفاءة العملية مما يؤدي إلى زيادة ورفع كفاءة

¹- أيمن محمد نمر الشنطي، دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير مهنة تدقيق الحسابات - دراسة تطبيقية على مكاتب التدقيق في المملكة الأردنية الهاشمية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد السابع والعشرون، 2011.

مهنة التدقيق، كما دعا إلى ضرورة أن يكون مدققو الحسابات ذوي تأهيل علمي وكفاءة مما يساعده على الاستخدام الأمثل والأوسع لتكنولوجيا المعلومات.

وأوصت الدراسة بما يلي :

- ضرورة إبراز أهمية تكنولوجيا المعلومات في مهنة تدقيق الحسابات وذلك من خلال تفعيلها بالمؤتمرات والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية ؛
- ضرورة مواكبة التطورات وملاحقة الأنظمة الحديثة وخاصة في مجالات تدقيق الحسابات وأنظمة الرقابة الداخلية وتدريب القائمين والعاملين عليها ؛
- ضرورة التركيز على عقد دورات تدريبية متخصصة للمدققين حول استخدامات تكنولوجيا المعلومات وآخر مستجداتها؛
- ضرورة تسهيل حصول مدققين الحسابات على وسائل تكنولوجيا المعلومات بهدف استخدامها في عمليات التدقيق.

2- دراسة " إيمان الهنيبي " مقال موسوم بـ : " دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن - دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في الأردن".¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن. ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتصميم استبانة وزعت على عينة الدراسة البالغة مائة وعشرين (120) مدققاً، خضع منها للتحليل الإحصائي ثلاث وتسعون (93) استبانة، وبعد تحليل مفردات الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS توصلت الباحثة إلى وجود إدراك لدى مدققي الحسابات في الأردن لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق.

وخلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات، منها :

- قيام المنظمات المهنية في الأردن، بعقد دورات تدريبية عملية لمدققي الحسابات، لتدريبهم على كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في كافة مراحل التدقيق، سواء بالتخطيط أو عند القيام بالإجراءات التحليلية أو عند أداء عملية التدقيق وتوثيقها؛
- قيام شركات ومكاتب التدقيق العاملة في الأردن خاصة الكبيرة منها، بتأهيل وتدريب المدققين حديثي التعيين لديها، من خلال عقد دورات تدريبية عملية لها تتعلق بتمكينهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق..

¹- إيمان الهنيبي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25، عدد 8، 2011 .

2- دراسة " ناهض نمر محمد الخالدي " وهو مقال موسوم بـ : " أثر استخدام أساليب المعالجة الإلكترونية للبيانات على زيادة فعالية مكاتب تدقيق الحسابات العاملة بقطاع غزة - دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات بقطاع غزة - فلسطين " ¹.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أساليب المعالجة الإلكترونية على زيادة فعالية مكاتب تدقيق الحسابات في قطاع غزة بفلسطين، ولتحقيق الهدف تمّ توزيع استبانة على عدد من المدققين المزاولين للمهنة، وقد أفضت عملية استقصاء آراء المهنيين إلى أنّ استخدام أساليب المعالجة الإلكترونية في التدقيق يؤدي إلى زيادة فاعلية مرحلة التخطيط وتحسين قيام المدقق بالإجراءات التحليلية، كما يرفع من جودة أداء أعمال التدقيق وتوثيقها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين استخدام أساليب المعالجة الإلكترونية للبيانات على زيادة فعالية مكاتب التدقيق لكنها علاقة دون المتوسطة نظراً لوجود عناصر أخرى تؤثر على ذلك خلاف أساليب المعالجة الإلكترونية، وقد أوصت الدراسة بإدراج الموضوع في المناهج الأكاديمية للجامعات و أهمية متابعة الحكومة والجهات الإشرافية والنقابات تطبيق تلك الأساليب التكنولوجية في مكاتب التدقيق مع صرف مزايا خاصة بهم.

3- دراسة " المطيري، فيصل ديبان عوض " الموسومة بـ : " أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت " ².

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات العاملين في مكاتب التدقيق العاملة المرخصة و المسموح لها بمزاولة المهنة في دولة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف فإن الباحث تعامل مع نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية و البيانات الأولية، تم استخدام استبانة لجمع بيانات الدراسة تم توزيعها على عينة شملت مائة وخمس وعشرين (125) مدققاً يعملون في المكاتب المشمولة بالدراسة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المتغير المستقلّ و هو تكنولوجيا المعلومات و أهميته في المتغير التابع و هو جودة التدقيق "، وتوصّلت إلى عدد من النتائج أهمها : أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات (التقنيات الحاسوبية، الخبرة العلمية والعملية، و تطوير المهارات ؛ في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت.

وأوصى الباحث في ختام بحثه بجملة من التوصيات منها :

- العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات لأثرها في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات؛
- أهمية تركيز مكاتب التدقيق العاملة في دولة الكويت على إجراء دراسات دورية للتعرف إلى نقاط الضعف، ونقاط القوة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات؛

¹- ناهض نمر محمد الخالدي، أثر استخدام أساليب المعالجة الإلكترونية للبيانات على زيادة فعالية مكاتب تدقيق الحسابات العاملة بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية بالجامعة الإسلامية بغزة، المجلد 23، العدد 1، 2015.

²- فيصل ديبان عوض المطيري، أهمية تكنولوجيا المعلومات في ضبط جودة التدقيق ومعوقات استخدامها من وجهة نظر مدققي الحسابات في دولة الكويت، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2013 / 2012.

- أهمية قيام مكاتب التدقيق العاملة في الكويت بتعيين مدققين ذوي كفاءة ودراية بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات، لزيادة كفاءة وفعالية عملية التدقيق في الشركات، وإعطائهم دورات تدريبية لازمة في مجال متطلبات تكنولوجيا المعلومات.
- العمل على استخدام تكنولوجيا المعلومات لأثرها في ضبط جودة التدقيق لدى مكاتب التدقيق الكويتية من وجهة نظر مدققي الحسابات؛
- أهمية تركيز مكاتب التدقيق العاملة في دولة الكويت على إجراء دراسات دورية للتعرف إلى نقاط الضعف، ونقاط القوة المتعلقة باستخدام تكنولوجيا المعلومات؛
- أهمية قيام مكاتب التدقيق العاملة في الكويت بتعيين مدققين ذوي كفاءة ودراية بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات، لزيادة كفاءة وفعالية عملية التدقيق في الشركات، وإعطائهم دورات تدريبية لازمة في مجال متطلبات تكنولوجيا المعلومات.

● أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تأتي دراستنا الحالية لشكل لبنة تُضاف إلى الدراسات السابقة التي شاركناها الموضوع المتمثل في دراسة " مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في جودة التدقيق "، كما التقينا معها في النتيجة نفسها والمتمثل في التأثير المموس لتكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، في مراحلها الثلاث: مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، مرحلة تنفيذ عملية التدقيق ومرحلة إعداد تقرير التدقيق. وتلتقي دراستنا مع الدراسات السابقة، في اعتمادها منهج الدراسة نفسه وهو المنهج الوصفي التحليلي، واستعانتها بأداة الاستبانة لاستقصاء آراء أفراد العينة.

أما ما يميّز هذه الدراسة - حسب تصورنا - عن الدراسات السابقة، هو إستقصاؤها لآراء فئتين من أهل الميدان، و هما فئة المهنيين وفئة الأكاديميين بولاية تبسة، وبذلك قامت هذه الدراسة بعملية مسح شاملة لآراء أهل الاختصاص بالولاية حتى يتشكل لديها تصوّر شامل وجامع حول هذا الموضوع، هذا التصور أكدت عليه نتائج البحث والمتمثلة في: لتكنولوجيا المعلومات تأثير على جودة التدقيق.

● حدود البحث المكانية والزمانية

- الحدود الموضوعية : تتمثل في البحث عن مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق.
- الحدود المكانية : اقتصر هذا البحث على عينة من المهنيين وأخرى من الأكاديميين بولاية تبسة.
- الحدود الزمنية : استغرقت الدراسة التطبيقية فترة زمنية امتدت من الأسبوع الأخير من شهر مارس 2024م إلى غاية الأسبوع الثاني من شهر ماي 2024م.

• منهج البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث، ووصولاً إلى أفضل الأساليب والطرق للكشف عن مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق، ومعالجة إشكالية البحث، استخدمنا المنهج الوصفي المناسب لوصف الظواهر وعرض الحقائق في الفصل النظري لعرض المفاهيم النظرية ذات الصلة بعناصر موضوع البحث، كما استعنا بهذا المنهج متبوعاً بآلية التحليل في البحوث الميدانية لوصف حيثيات الموضوع وتحليل أداة الدراسة (الاستبانة) وتحليل المعطيات التي أفرزت الدراسة التطبيقية بتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

• هيكلية البحث :

للإحاطة بالموضوع من جميع الجوانب، والإجابة عن إشكاليات البحث إجابة علمية موضوعية، ارتأينا تقسيم البحث إلى مقدمة وفصلين : فصل نظري وفصل تطبيقي وخاتمة.

المقدمة كانت تمهيداً للبحث، تعرضنا فيها إلى جملة من العناصر: إشكالية البحث الرئيسية والإشكالات الفرعية المتفرعة عنها، فرضيات البحث، أهميته، أهدافه، أسباب اختيار موضوع البحث، الدراسات السابقة، حدود البحث، المنهج المعتمد في البحث، هيكله..

الفصل الأول : خصّصنا الفصل الأول للمفاهيم النظرية المتعلقة بعناصر الموضوع، إذ تعرضنا في إطاره إلى ماهية تكنولوجيا المعلومات، أهميتها، مكوناتها ومزاياها، ثمّ تعرضنا في البحث الثاني إلى الإطار الفكري لجودة مهمة تدقيق الحسابات، منهجيته وآليات تحقيق جودة التدقيق. وخصّصنا البحث الثالث لأثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق بالتعرض إلى هذا الأثر على أهمية التدقيق وأهدافه، أثرها على أدلة الإثبات وعلى التقليل من المخاطر، وأثرها على إجراءات التدقيق.

الفصل الثاني : قمنا في هذا الفصل بإسقاط الجوانب النظرية الواردة في الفصل الأول، بإجراء دراسة تطبيقية بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 20 لعرض وتحليل نتائج إجابات العينة حول محور وفقرات الاستبانة المصممة لغرض معرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق باستطلاع رأي عينة من المهنيين وأخرى من الأكاديميين.

أما الخاتمة فخصّصت لحصر النتائج التي تمخّضت عن هذه الدراسة وخاصة في جزئها التطبيقي، متبوعة بجملة من التوصيات.

الفصل الأول

تمهيد :

قام عالمنا اليوم الموسوم بعالم الرقمنة وعالم المعرفة على أنقاض عالم الصناعة والمكننة، فاندثر العصر الصناعي الذي استمرّ حتى منتصف القرن العشرين وحلّ محله عصر تكنولوجيا المعلومات، هذا العصر المعلوماتي استلم القيادة من الآلة وسلّمها للنظم الإلكترونية التي صارت تتحكّم بمقاييد الصناعة وجميع مجالات الحياة، كما انتقلت مقاييد القيادة والتحكّم من رجال المال والأعمال إلى أصحاب العقول الذين طوّعوا الأجهزة الإلكترونية والأنظمة المعلوماتية وسخروها لأهدافهم الحالية والمستقبلية.

ومرافقة هذه الثورة في عالم تكنولوجيا المعلومات، شهد العالم تطورات على الصعيد الاقتصادي، وبتطوره تفتّت مظاهر الفساد والإجراءات غير القانونية في كبريات المؤسسات والشركات، فتمخّص عن ذلك تزايد الاهتمام بمهنة التدقيق باعتباره وسيلة رقابية ناجعة وفعالة وذلك في أغلب دول العالم، حيث قامت هذه الدّول بتنظيم هذه المهنة عبر سنّ العديد من التشريعات والقوانين المنظمة والتي تضمن السير الحسن للمهنة ..

وأمام الرغبة الشديدة في تنظيم مهنة التدقيق، راحت الهيئات المعنية بموضوع التدقيق تصدر القوانين والمعايير والتوجيهات التي تساعد المهنيين على تنظيم عملية التدقيق وتحسين ممارسات أعمال التدقيق لتحقيق النتائج ومستويات الأداء التي يتوقعها مستخدمو القوائم المالية.

يضاف إلى ذلك، بادر مهنيو التدقيق إلى الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات، سواء في مراحل عملية التدقيق المختلفة أو في مجال تأهيل الناشطين في هذا المجال أو بدعم منشآت التدقيق بأحدث ما جادت به تكنولوجيا المعلومات من أجهزة وآلات وبرمجيات.

وفي هذا السياق، يتعرض هذا البحث في فصله الأول إلى المباحث الآتية :

- المبحث الأول : الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات؛
- المبحث الثاني : التأسيس العلميّ لجودة مهمّة التدقيق؛
- المبحث الثالث : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق.

المبحث الأول : الإطار العام لتكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات علامة فارقة لهذا العصر لما أحدثته ثورة المعلومات، بفضل التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة، وتكنولوجيا الاتصالات المختلفة التي مكّنت من تناقل زخم هائل من المعلومات عبر العالم بسرعة فائقة، بغض النظر عن الزمان والمكان. فقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات تلعب دوراً مركزياً في الحياة الاقتصادية لتحقيقها طفرة هائلة في الإنتاجية، وفتحها آفاقاً واسعة على جميع الأصعدة، مما جعل دول العالم المتطورة منها والنامية، توليها اهتماماً بالغاً في سياساتها ومخططاتها، بما رصدته لها من إمكانيات هائلة، حيث صارت اليوم حاضرة في كلّ مجالات الحياة اليومية، إذ مسّت قطاعات كثيرة كالصحة، التربية، الإدارة وغيرها.

المطلب الأول : ماهية تكنولوجيا المعلومات

مصطلح تكنولوجيا المعلومات من قبيل المصطلح المركب تركيباً إضافياً، من المضاف " تكنولوجيا " والمضاف إليه (المعلومات)، لذا من الضروريّ التعريف بالمصطلحين في حالة إفراد، ثمّ في حالة تركيب.

الفرع الأول : التكنولوجيا

مصطلح " تكنولوجيا " من المصطلحات التي يكتنفها الكثير من الالتباس والتأويل، إذ يستخدم الكثير من الباحثين هذه الكلمة مرادفة لكلمة التقنية، في حين يرى آخرون اختلافاً بينهما. ويرجع أصل كلمة " التكنولوجيا " إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين (**techno**) وتعني التشغيل الصناعي، والثاني (**logos**) وتعني العلم أو المنهج¹. وعرفتها المعاجم المتخصصة تعريفات تكاد تكون مماثلة، من ذلك تعريف معجم (**Webster**) الذي عرفها بأنها : >> اللغة التقنية والعلم التطبيقي والطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي فضلاً عن كونها مجموعة الوسائل المستخدمة لتوفير كل ما هو ضروري لمعيشة الناس ورفاهيتهم "، أما التقنية كما يوردها المعجم ذاته فهي " أسلوب أو طريقة معالجة التفاصيل الفنية أو طريقة لإنجاز غرض منشود"².

ويراد بالتكنولوجيا ذلك الجهد المنظم الذي يتضمّن استخدام نتائج البحث العلميّ في تطوير أساليب ووسائل أداء العمليات الإنتاجية بمعناها الواسع، الذي يشمل الخدمات والأنشطة كافة، والذي يفترض في كونها أنّها أكثر جدوى للاقتصاد والمجتمع وأفراده³.

1- محمد الصيرفي ، إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، مصر، ط 1، 2009، ص 13.

2- المرجع نفسه، ص 44.

3- فليح، حسن خلف ، اقتصاد المعرفة، عالم الكتب الحديث، الأردن، (د ط)، 2007، ص 147.

كما تعرّف التكنولوجيا بأنّها مجموعة المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع¹.

يتّضح لنا من التعاريف السابقة للتكنولوجيا أنّ ثمة فرقا بين مفهوم التكنولوجيا ومفهوم التقنية، فالتكنولوجيا تحتوي التقنية، إذ التقنية نتاج التكنولوجيا، والتكنولوجيا هي نتاج العقل البشري الذي يقوم بعملية استقبال المعلومات وجمعها وتصنيفها وتحليلها بهدف التوصل إلى إيجاد التقنيات المناسبة التي تلي حاجياته الحالية والمستقبلية.

الفرع الثاني : المعلومات

تعتبر المعلومات حاليا من أهم الموارد التي تعتمد عليها المؤسسة، إذ لا بدّ من الاستفادة منها واستغلالها استغلالا أمثلا، يجب أن تكون مضبوطة ومرتبطة ضمن نظام محدد يسهل التعامل معها، انطلاقا من هذا سوف نحاول التطرق إلى مختلف العناصر التي لها علاقة بالمعلومات والتي تمكّننا من الفهم الحسن لهذا المصطلح.

عرّفت الموسوعة البريطانية المعلومات بأنّها : " الحقائق والأفكار التي يتبادها الناس في حياتهم العامة، ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل الاتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم المعلومات المختلفة في المجتمع"².

كما تعرّف " المعلومات " بأنّها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاصا، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها"³.

وتعرّف بأنّها : >> عبارة عن مجموعة البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين، والتي تشكّل الحقائق والمفاهيم والآراء والاستنتاجات والمعتقدات التي تشكل خبرة ومعرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، ونحصل على المعلومات نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التوبيخ والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين <<⁴.

وتتفق التعريفات السابقة في اعتبار المعلومات مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاصا، وتركيبية متجانسة من الأفكار والمفاهيم، تمكن الإنسان من الاستفادة منها في الوصول إلى المعرفة واكتشافها.

- 1- محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، الدار العربية للنشر والتوزيع، (دط)، القاهرة، 1999، ص 17.
- 2- قنديلجي، عامر إبراهيم إيمان فاضل السامرائي : تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2002، ص 28.
- 3- قنديلجي عامر إبراهيم و الجنابي، علاء الدين عبد القادر ، نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 1 ، عمان، الأردن، 2005 ، ص 36 .
- 4- إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغبي ، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع، (د ط)، عمان، 2004 ، ص 24.

الفرع الثالث : مفهوم تكنولوجيا المعلومات

1 - تعريف تكنولوجيا المعلومات

برز مصطلح تكنولوجيا المعلومات في بداية الخمسينيات إشارة إلى استخدام حاسبات إلكترونية في ميدان الأعمال الحكومية¹. ويعدّ هذا المصطلح، أي " تكنولوجيا المعلومات " من أكثر المصطلحات العلمية استخداماً في الوقت الحالي، وقد تعدّدت تعريفات العلماء والباحثين لهذا المصطلح بتعدد مجالات نشاطهم، وتعدّد خلفياتهم العلمية والمعرفية، وبتعدّد المؤسسات والهيئات التي تستثمر هذه التكنولوجيا لأغراض علمية ومالية واقتصادية وغيرها.

عرّف روجر كارتر تكنولوجيا المعلومات بأنها: >> " الأنشطة والأدوات المستخدمة لتلقي، تخزين، تحليل، تواصل المعلومات في كل أشكالها، تطبيقها لكل جوانب حياتنا شاملة، المكتب، المصنع والمزمل <<². ويميز روجر كارتر بين ثلاث جوانب رئيسية لتكنولوجيا المعلومات: الأول تكنولوجيا تسجيل البيانات وتخزينها، والجانب الثاني تكنولوجيا تحليل البيانات، أما الجانب الثالث فيشمل تكنولوجيا توصيل البيانات (الاتصال) <<³.

وعرّفها وزارة التجارة والصناعة البريطانية تعريفاً شاملاً بأنها: >> الحصول على البيانات ومعالجتها وتخزينها وتوصيلها وإرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، وذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية و طرق المواصلات السلوكية و اللاسلوكية <<⁴.

وتكنولوجيا المعلومات حسب محمد الصيرفي هي كافة العناصر من أجهزة وحاسبات وبرامج أساسية ونظم وأفراد وتنظيم بالإضافة الى المناخ العام للمجتمع التي تتفاعل معا للوصول إلى نتائج أفضل عن ذي قبل تسمح برفع الكفاءة العامة للمجتمع وتحسين مستوى معيشتته⁵.

نستخلص من التعاريف السابقة أنّ تكنولوجيا المعلومات هي كافة المعالجات الالكترونية للبيانات من الحصول عليها، تحليلها، تخزينها و ارسالها لمن يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب.

1- الدليمي إحسان علاوي حسين ، تحليل علاقة تقانة المعلومات بفاعلية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهرية، دراسة ميدانية في عينة مختارة من كليات جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة بغداد ، كلية الإدارة والاقتصاد، 2006، ص 30.

2- محمود علم الدين ، مرجع سبق ذكره، ص 39 .

3- المرجع نفسه، ص 39.

4- أسماء سعودي : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على آليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة، دراسة حالة للمديرية العامة لمويليس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2020 - 2021، ص 84.

5- محمد الصيرفي ، مرجع سبق ذكره ، ص 30 - 31 .

2- خصائص تكنولوجيا المعلومات :

تتميز تكنولوجيا المعلومات بجملة من الخصائص جعلتها تتمتع بقدرة عالية وتأثيرات متزايدة في مختلف المجالات، يمكن اختصارها فيما يلي¹ :

- التفاعلية : هو أنّ المستعمل هذه التكنولوجيات يمكن أن يكون مستقبلا ومرسلا في نفس الوقت، فالمشارك كون في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار، مما يسمح بخلق نوع من التفاعل بن المؤسسات والأشخاص وباقي الجماعات؛
- اللاتزامنية : ويُراد بذلك استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشارك كون غير مطالبين باستخدام النظام في الوقت نفسه، ففي البريد الإلكتروني مثلا نجد الرسالة ترسل مباشرة من المنتج إلى المستقبل دونما حاجة لتواجد هذا الأخير أثناء العملية؛
- اللامركزية : ويُقصد بذلك استقلالية هذه التكنولوجيات، فالإنترنت تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الإنترنت على مستوى العالم كله، إذ ليس هناك عقدة واحدة، أو كمبيوتر واحد يتحكم فيها؛
- الشبوع أو الانتشار : وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجيّ لنظامها المرن؛
- قابلية التوصيل : وهي إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية متنوعة الصنع، أي بغض النظر عن البلد أو الشركة الذي تم فيه الصنع؛
- قابلية الحركة أو الحركية : تقوم على أساس نقل المعلومة من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مقروءة أو مطبوعة فيما يسمى بالمقروء الإلكتروني.
- اللامجاهرية : وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير ضخمة ؛
- العالمية والكونية : وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيات، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة، تنشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا؛
- التعقيد وكثافة الاستخدام : التكنولوجيا وبالذات المتقدمة منها تتسم ارتفاع التكلفة وكثافة استخدام رأس المال والتعقيد الشديد، وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية حيث تتركز عادة في أيدي الطبقة القوية التي تمتاز بالنفوذ السائد في المجتمع.

¹ - جمال سالمي ، الاقتصاد الدولي وعولمة اقتصاد المعرفة، دار العلوم للنشر والتوزيع، (د ط)، جامعة عنابة، الجزائر، 2010 ، ص 33 - 34.

المطلب الثاني : أهمية تكنولوجيا المعلومات ودوافع انتشارها

لتكنولوجيا المعلومات أهمية بالغة، يعكسها الاستثمار فيها من قبل كل المؤسسات، والاعتماد عليها في كلّ المجالات والبيادين لقدرتها على تحقيق أهداف المؤسسات بما تؤدّيه من وظائف متعددة.

الفرع الأول : أهمية تكنولوجيا المعلومات

إنّ من أسباب اهتمام المنظمات بتكنولوجيا المعلومات - عند تنفيذ استراتيجيتها - هي الحاجة إلى التنوع والمرونة من أجل العمل في ظل التغيرات التي تواجه المنظمات، من هنا جاءت أهمية تكنولوجيا المعلومات والتي يمكن توضيحها من خلال العناصر الآتية¹ :

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، وفي أي وقت عن طريق الانترنت، أو أجهزة الحاسبات الالكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة؛
- إمكانية التوسّع في استخدام شبكات الكمبيوتر، الذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، بما يسمح بتبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة؛
- تلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية واتّساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب المؤسسة أو خدمة لعموم شرائح المجتمع؛
- تحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات لجودة العمل، من خلال إتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية، وخفض التكاليف، واختصار الوقت، وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات والبيانات؛ المساهمة في إمكانية إيجاد منتجات أو خدمات جديدة؛
- ضرورة أخذ مفهوم تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق بعين الاعتبار، لأنّ فهم أو إدراك وتشخيص أية وحدة محل الرقابة بمخاطر الرقابة، مرهون بمدى معرفة ذلك المفهوم واستخدام تلك التكنولوجيا لتوفير معلومات ملائمة تساعد في اتخاذ قراراتها الرشيدة بشأن تلك المخاطر بالوقت المناسب.

¹ - محمود يحي زقوت ، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة (دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 60.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

الفرع الثاني : دوافع انتشار تكنولوجيا المعلومات

يحدّد أهل الاختصاص مجموعة من الدوافع التي كانت وراء الانتشار الهائل لتكنولوجيا المعلومات، في المؤسسات، سواء الإنتاجية أو الخدميّة، نوجزها في ما يلي¹ :

- 1- زيادة الإنتاجية : ويقصد بالإنتاجية إنتاجية الموارد البشرية، المادية والطبيعية كما و كيفا، ومن أمثلتها :
- زيادة إنتاجية عمال المصانع : لقد أثبتت تكنولوجيا المعلومات قدرة فائقة على تقليل تكاليف الإنتاج والخدمات من خلال تقليل العمالة وتوفير المواد الخام ؛
- زيادة إنتاجية عمال المكاتب : ويتّضح ذلك من خلال ظهور أتممة المكاتب، وذلك بهدف زيادة فاعلية التواصل بين موظفي المكاتب وبين مراكز الإدارة و الفروع، يُضاف إلى ذلك سرعة إنتاج الوثائق وتبادلها.
- 2- تحسين الخدمات : لعبت التكنولوجيا دورا أساسياّ في تحسين الخدمات القائمة واستحداث خدمات جديدة لم تكن متوفرة من قبل، وفي ذلك مجالات عديدة من أبرزها خدمات المصارف، المواصلات، الاتصالات... وغيرها.
- 3- السيطرة على التعقيد : أثبت الميدان أنّ تكنولوجيا المعلومات هي أفضل وأقوى سلاح تشهده البشرية في وجه ظاهرة التعقيد الشديد الذي بات يعترى جميع مظاهر الحياة الحديثة، ولقد وفرت تكنولوجيا المعلومات وسائل عملية لمحاصرة ظاهرة التعقيد منها نماذج المحاكاة، ووسائل تحليل النظم، والبيانات، وباتت تكنولوجيا المعلومات عاملا مساعدا وفعالا في حلّ الكثير من المشاكل في البيئة الإداريّة .
- 4- المرونة : تعتبر المرونة هي الوجه الآخر للعملة فيما يخصّ ظاهرة التعقيد وسرعة التغير ، ففي خصم هذا الكمّ الهائل من الظواهر التي يصعب التنبؤ بها، يعتبر عامل المرونة عاملا أساسياّ لضمان سرعة تكيف النظم مع المتغيرات والمطالب العديدة، لهذا السبب، كان أحد أهداف نظم الإنتاج على سبيل المثال هو تحقيق المرونة المطلوبة لتلبية مطالب السوق المتغيرة، ومواجهة التغيرات المحتملة في نوعية المواد الخام المستخدمة أو أداء آلات الإنتاج.

المطلب الثالث : تكنولوجيا المعلومات، المكونات والمزايا

الفرع الأول : مكونات تكنولوجيا المعلومات

مكونات تكنولوجيا المعلومات هو مزيج معقد من الأفراد والثقافة تعتمد على مشاركة المعلومات التي تنعكس في بعض أوجهها بشكل تطبيقات خاصّة، تمكّن من زيادة القابليات، وتساعد في تحقيق الأهداف مما يجعلها مورداً مهماً يصعب تقليده بسهولة. وفي ما يلي استعراض لهذه المكونات² :

1- الجاسم جعفر، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، (د ط)، عمان، الأردن، 2005، ص ص 122 - 127

2- الهواسي، محمود حسن، والبرزنجي، حيدر شاكر، تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة، السيسان للطباعة والنشر والتوزيع،

ط 2، بغداد، العراق، 2017، ص ص 31 - 33.

1- المكونات المادية والبرمجيات - **Hardware and software** : المكونات المادية هي جميع الأدوات التي تشترك في معالجة البيانات كالحواسيب بمختلف أنواعها، فضلاً عن جميع الأجهزة الملحقة بها ومحطات العمل، وشبكات الاتصال، وأدوات النقل، ومخزن البيانات. أما المكونات البرمجية فهي تعليمات رمزية يضعها المبرمجون أو المستخدمون لإبلاغ النظام الحاسوبي عن العمليات المرغوب القيام فيها، ويمكن وصف المكونات المادية باختصار، إذ أنها تمثل أربعة مكونات رئيسة هي أدوات (الإدخال، والمعالجة، والإخراج، والخزن).

2- الموارد البشرية - **Human Resources** : يعدّ الأفراد أهمّ عنصر بنائيّ في نظام تقانة المعلومات. ويمكن تقسيمها إلى صنفين : الأول، ويشكّل الغالبية والذين يطلق عليهم المستخدمين النهائيين، الذين يتعاملون مع برامج التطبيقات كمستفيدين منها ومن تطبيقاتها دون الخوض في التفاصيل الدقيقة لعمليات برمجتها. أما الصنف الثاني فهم الاختصاصيون في مجال الحاسوب الذين يصمّمون الحواسيب ويضعون البرامج المختلفة، سواء كانت برامج تطبيقية أم برامج النظام.

3- شبكات الاتصال - **Communication Networks** : وهي الوسيلة المستخدمة لإرسال البيانات والمعلومات وتلقيها، إذ تتألف من مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيدين إجراء عملية الإرسال والتلقي. وتعدّ شبكات الاتصال مجموعة هائلة من وثائق النصّ المترابطة مع بعضها على الانترنت، ويعود سبب تسميتها بشبكة الويب العالمية أو الشبكة العنكبوتية إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تشكّل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم بطريقة تشبه تداخل خيوط العنكبوت،

وتسمح شبكة الويب العالمية ببرنامج مستعرض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج وأخبار وأصوات وصور فديوية، فضلاً عن النصوص باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح.

4- قواعد البيانات - **Data Base** : هي عبارة عن المستودع الذي يحتوي البيانات والمواضيع والملفات المنظمة والمترابطة مع بعضها، والتي تصف كلّ العمليات والأحداث الجارية في المنظمة بكل تفاصيلها، وتنظّم على شكل ملفات، وتحفظ في أوعية حاسوبية مغمّطة بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم بتشغيل هذه البيانات واستخدامها، وتشكّل البيانات المحفوظة في هذه القواعد المادة الخام أو الأولية التي تستخرج منها المعارف والمعلومات، ويمكن إضافة قاعدة معالجة البيانات وتعديلها وتحديثها باستمرار لتواكب المتغيرات المستجدة لمساعدة المديرين في اتخاذ قراراتهم الاستراتيجية وفق أسس صحيحة، ليتمكن باقي المستخدمين النهائيين من القيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية.

الفرع الثاني : مزايا تكنولوجيا المعلومات

تعدّ تكنولوجيا المعلومات والاتصال إحدى السمات المميزة للمؤسسات الحديثة التي ترمي إلى تحقيق نجاحات ملموسة في السوق من جهة، ومواجهة تحديات بيئة الأعمال التي تعمل فيها من جهة أخرى، وذلك من خلال القيمة المضافة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي يمكن حصرها في ¹:

1- تحسين الأداء الوظيفي : لتكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثير على أداء المؤسسات والصناعات، إضافة إلى تأثيرها على القدرة التنافسية، وذلك من خلال الكمّ الهائل من المعلومات التي يمكن الحصول عليها من خلال الإنترنت، والتي بدورها تؤديّ إلى نقل المعارف وإلى تحسين التنظيم؛

2- اكتساب ميزة تنافسيّة : أتاحت التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال فرصا كبيرة للمؤسسات لتحقيق المزايا التنافسية، من خلال استخدامها في دعم استراتيجياتها، والتأثير على طبيعة النشاط في المؤسسة، وعلى منتجاتها وخدماتها، سواء بتغييرها أو تعديلها وتطويرها، إضافة إلى التأثير على الأسواق، وطرق التبادلات التجارية عبر التسويق الإلكتروني الذي يمكن من الحصول على الخدمات المختلفة من خلال استعمال المواقع الإلكترونية للمؤسسة .

3- تخفيض التكاليف : يعتبر تخفيض التكاليف من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات المؤسسة جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.

4- تحسين الجودة : يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الجودة فيما يعرف بالتبادل الإلكتروني للبيانات، حيث تستخدمه المؤسسات للاتصال بالعالم الخارجي إلكترونيا، كإصدار أوامر إلكترونية للمورد ثم تتم إجراءات الصفقة باستخدام الاتصال الإلكتروني، وبالتالي تقليل فرص الخطأ بسبب تخفيض واختصار إجراءات عقد الصفقات .

5- التنسيق بين الأقسام : مكّنت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من زيادة القدرة على التنسيق بين أقسام المؤسسة، وبين المؤسسات مع بعضها البعض، الأمر الذي يقود إلى تقليل كلفة المقابلات الشخصية، التي قد تتطلب انتقال الأفراد من منطقة إلى أخرى، فضلا عن الوقت المستغرق لإنجاز ذلك من خلال ما توفره الشبكات المحلية والعالمية من إمكانية ربط الحواسيب التابعة للمؤسسات مع بعضها، كما أنّ التنسيق بين الأقسام والوظائف مرهون بفعالية عملية الاتصال، حيث تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في توسيع نطاق تبادل المعلومات بين العاملين في وحدات المؤسسة، ولذلك لضمان تحقيق أهدافها .

6- تعزيز الابتكار : تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال في زيادة القدرة على الابتكار، ويكون ذلك بإيجاد المؤسسة لطرق لتنفيذ الأعمال إلكترونيا، وذلك من خلال تعزيز القدرات المعرفية وتوفيرها لكلّ موظف من خلال سرعتها على

1- أحمد قنيع، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د، تخصص : دراسات محاسبية وجبائية، جامعة غرداية، 2018 - 2019، ص 127 - 128.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

مسح ومراقبة البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة، وتنظيم قواعد المعرفة ونشرها عبر الأقسام المختلفة والأفراد العاملين داخل المؤسسة.

نستشفّ مما تقدّم أنّ مفهوم تكنولوجيا المعلومات لا زالت تكتنفه الضبابية والغموض، كما تعددت مفاهيم الباحثين لماهية تكنولوجيا المعلومات لتعدد الزوايا التي نظروا من خلالها إليها، والمنطلقات التي انطلقوا منها في تعريفهم لها، إذ منهم من يركز على مكوناتها، ومنهم من ينطلق من أنشطتها، ومنهم من يجمع بينهما، مع إجماع قائم على أنّ تكنولوجيا المعلومات تشكلّ فتحاً جديداً عاد بالنفع والفائدة على جميع مجالات النشاط الإنسانيّ.

كما أفضت هذه الدراسة إلى أنّ من مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تضايف الأجهزة والبرامج والشبكات وقواعد البيانات، لتجعل منها تتسم بخصائص مميزة جعلتها محل استقطاب العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية، كما ألفتها لتكون مطلب ملحا لجميع القطاعات كالصحة والتعليم وغيرها.

المبحث الثاني : التأسيس العلميّ لجودة مهمّة التدقيق

كان لظهور الثورة الصناعية أثر كبير على الأنشطة الاقتصادية من حيث التنظيم والتنفيذ، نتيجة لانفصال ملاك المؤسسات عن التسيير، إذ لم يعد للمالك دخل في التسيير المؤسسيّ ومراقبة الأعمال التي تنجز داخل المؤسسة، ونتيجة لذلك لم يعد أصحاب المؤسسات والمستثمرون فيها مطلعين على الواقع الحقيقي للمؤسسة مما اقتضى حضور طرف ثالث، محايّد، بين الملاك والمسيرين، مهمته المراقبة والإفصاح الدقيق لمعطيات المؤسسة ومدى الإعداد الأمثل للقوائم المالية وتقارير النشاط وحصائل الإنتاج، كما تناط بهذا الطرف الوسيط تقديم الرأي الفنيّ السديد، قصد تذييل عقبات المؤسسة، واقتراح البرامج والمشاريع الناجحة، وهذا عن طريق ما يُصطلح عليه بالتدقيق داخل المؤسسة باعتماد آليات وإجراءات معينة.

المطلب الأول : تقديم عام للتدقيق

تتعدّد أنواع التدقيق بتعدد الزوايا والمعايير التي ينظر من خلالها إليه، فقد ينظر إليه من زاوية نطاق عملية التدقيق، أو من زاوية الوقت الذي تتمّ فيه عملية التدقيق، أو من زاوية درجة الإلزام، أو من زاوية مدى الفحص، أو من حيث الأهداف، أو من حيث الهيئة التي تضطلع بعملية التدقيق وغيرها من التصنيفات لا يسمح حجم المذكرة بالتعرّض لها. إنّ التدقيق المقصود من هذه المذكرة هو تدقيق الحسابات أو التدقيق الماليّ، والذي يرتبط مباشرة بالتخصّص.

الفرع الأول : تعريف التدقيق

التدقيق (Audit) بمعناه اللفظي مشتقّ من الكلمة اللاتينية (Audire) والتي تعني الشخص الذي يتحدّث بصوت عالٍ¹. وأمّا بمعناه الاصطلاحيّ المهنيّ فقد أورد له أهل الاختصاص العديد من التعريفات، نذكر منها ما يلي :

¹ - هادي التميمي، مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وائل، ط 3، عمان، 2006، ص 17.

عرّفته جمعية المحاسبة الأمريكية (American Accounting Association) كما يأتي : >> التدقيق هو عملية منظّمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلّة والقرائن بشكل موضوعي، التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة، وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج التدقيق <<¹.

وعرّفه (Banmounlt et Germond) على أنه : >> اختبار تقني صارم وبناء بأسلوب فيّ من طرف مهنيّ، مؤهل ومستقل بغية إعطاء رأي محلل على نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، على مدى احترام الواجبات في إعداد هذه المعلومات في كل الظروف وعلى مدى احترام القوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها في التعبير عن الصورة الصادقة للموجودات والوضعية المالية ونتائج المؤسسة <<².

وبناء على ما سبق من تعريفات، نستطيع تعريف التدقيق على أنه فحص منتظم من قبل شخص في محايّد للدفاتر والسجلات والمستندات والحصول على الأدلة والقرائن اللازمة لإبداء الرأي الفني المحايّد عن مدى عدالة القوائم المالية وكفاءة الإدارة في استغلال الموارد المتاحة لديها، والحكم على مدى جودة المعلومات بهدف اتخاذ القرارات الاقتصادية.

الفرع الثاني : أهمية التدقيق وأهدافه

أولاً- أهمية التدقيق

تكمن أهمية مهنة التدقيق في كونها وسيلة لا غاية، وسيلة تهدف إلى خدمة العديد من الأطراف التي تستخدم القوائم المالية المدققة وتعتمدها كمرجع في اتخاذ قراراتها ورسم سياساتها، كما نجد بأن إدارات المنشآت تعتمد اعتماداً كبيراً على التقارير المحاسبية في وضع خططها المختلفة³.

كما تتجلى أهمية التدقيق في اضطلاعها بالمهام الآتية :

– يتخلّل إحدى الوسائل التي تقوم بخدمة الكثير من الجهات ذات المصلحة والعلاقة مع المنشأة، سواء كانت هذه الجهة طرف داخلي أو خارجي⁴؛

– يعتبر جزءاً رئيسياً من عملية الاتصال بين معدّي التقارير المحاسبية وصناع القرار، حيث تساعد في ضبط الجودة في المنشأة وتوفير المصداقية للتقارير المالية وموثوقيتها⁵؛

¹ - وليم توماس، امرسون هنكي ، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الكتاب الأول، تعريب ومراجعة أحمد حامد حجاج، كمال الدين سعيد، دار المريخ للنشر، (د ط)، السعودية، 1997، ص 18 .

² - نور الدين أحمد فايد ، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع، ط 1، المملكة الأردنية الهاشمية، 1436 هـ - 2015م، ص 10.

³ - نظمي إيهاب، والعزب هاني ، تدقيق الحسابات الإطار النظري، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص 15.

⁴ - الخطيب خالد راغب والرفاعي خليل محمود، الأصول العلمية والعملية لتدقيق الحسابات، مدخل نظري عملي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2008، ص 194.

⁵ - ريا سليمان سالم العطاونة ، العوامل المحددة لتركز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الوسط، أيار 2016، ص 14.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

- يُعدّ وسيلة تخدم العديد من الأطراف ذات المصلحة في المؤسسة وخارجها ولا يعتبر غاية في حد ذاته، حيث أن القيام بعملية التدقيق يجب أن يخدم العديد من الفئات التي تجدها مصلحة في التعرف على عدالة المركز المالي للمؤسسة؛
- يعتبر التدقيق مهما لإدارة المؤسسة حيث أن اعتماد الإدارة في عملية التخطيط واتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية والرقابة على التدقيق يجعل من عمل المدقق حافزا للقيام بهذه المهام،¹؛
- يعتبر التدقيق ذا أهمية خاصة للمؤسسات المالية والتجارية والصناعية، التي تعتمد القوائم المالية المدققة من قبل هيئة فنية محايدة عند فحصها للمراكز المالية للمشروعات التي تتقدم بطلب قروض وتسهيلات ائتمانية²؛
- تعتمد الجهات الحكومية على القوائم المالية المدققة وتقرير المدقق للتخطيط والمتابعة والإشراف والرقابة على الوحدات الاقتصادية، وتأكيد التزامها بالقوانين واللوائح والتعليمات³؛
- يخدم التدقيق الاقتصاد القومي بصفة عامة، فمهنة التدقيق من المهن العريقة في الدول المتقدمة وقد ساهمت مساهمة كبيرة وفعالة في تنمية المجتمعات لما تؤديه من خدمات في مجال حماية الاستثمارات وتوضيح حالات الإسراف والتلاعب وتوجيه استثمار المدخرات والموارد المتاحة⁴.

ثانيا- أهداف التدقيق

يتوخّى مدقق الحسابات من عمليّة التدقيق تحقيق الأهداف الآتية⁵ :

- التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر، والتأكد من مدى إمكانية الاعتماد عليها؛
- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء وغش؛
- تقليل فرص ارتكاب الأخطاء والغش بوضع إجراءات وضوابط تحول دون ذلك؛
- اعتماد الإدارة على التدقيق في تقرير ورسم السياسات الإدارية واتخاذ القرارات في الحاضر أو في المستقبل؛
- طمأنة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ قرارات مناسبة لاستثماراتهم ؛
- مساعدة دائرة الضرائب في تحديد مبلغ الضريبة؛
- تقديم التقارير المختلفة وملاً الاستثمارات للهيئات الحكومية بمساعدة المدقق؛
- مراقبة الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذها، ومدى تحقيق الأهداف، وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها؛
- تقييم نتائج أعمال المؤسسة بالنسبة إلى الأهداف المرسومة؛
- تدقيق كافة الأحداث والوقائع المالية وغير المالية أي النظام المحاسبي بشقيه المالي والإداري؛

¹ - غسان فلاح المطارنة ، تدقيق الحسابات المعاصر - الناحية النظرية - دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن، 2009، ص 19.

² - خالد أمين عبد الله ، علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية والعملية - دار وائل للنشر والتوزيع، (د ط)، الأردن، 2007، ص 15.

³ - ريا سليمان سالم العطاونة ، مرجع سبق ذكره، ص 15.

⁴ - سامي محمد الوقاد و لؤي محمد وديان، تدقيق الحسابات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2010 ، ص 28.

⁵ - نواف محمد عباس الرماحي ، مراجعة المعاملات المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع، (د ط)، الأردن، 2009، ص ص 20-21.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

- تحقيق أقصى قدر ممكن من الكفاية الإنتاجية عن طريق منع الإسراف في جميع نواحي نشاط المؤسسة؛
- تحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة؛
- إبداء رأي فني محايد يستند إلى أدلة وقرائن قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية التي تعدها إدارة المؤسسة لما هو مقيد بالدفاتر والسجلات ومدى دلالة تلك القوائم على نتائج أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة خلال فترة زمنية معينة وحقيقة مركزها المالي في نهاية تلك الفترة.

الفرع الثالث : معايير التدقيق

معايير التدقيق هي الأنماط التي يجب أن يحتذى بها المدقق أثناء أداء مهامه، فهي تمثل قاعدة عامة ترشد المدقق في سلوكه المهني حتى يمكنه إنجاز عملية التدقيق بالجودة الملائمة، ولذلك فإن معايير التدقيق تمثل مستويات للأداء المهني وإطاراً عاماً يعمل المدقق ضمنه.¹

والهيئات المختصة تصنّف معايير التدقيق إلى معايير تدقيق مقبولة قبولاً عاماً (Acceptable auditing standards) ومعايير تدقيق دولية (Framework of International auditing standards)

أولاً- معايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً Acceptable auditing standards

تتميّز تدقيق الحسابات كمهنة، أنها تؤدّى من قبل شخص مؤهل ومدرب، مستقل ومحايد، والسييل إلى ضمان ذلك هو معايير التدقيق المتعارف عليها . هذه المعايير هي مستويات مهنية لضمان التزام مدقق الحساب ووفائه بمسؤولياته المهنية في قبول التكليف وتخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق وإعداد التقرير بكفاءة، وتشمل هذه المعايير مراعاة مدقق الحسابات للصفات المهنية المطلوبة مثل الكفاءة المهنية والاستقلال ومتطلبات التقرير والأدلة.

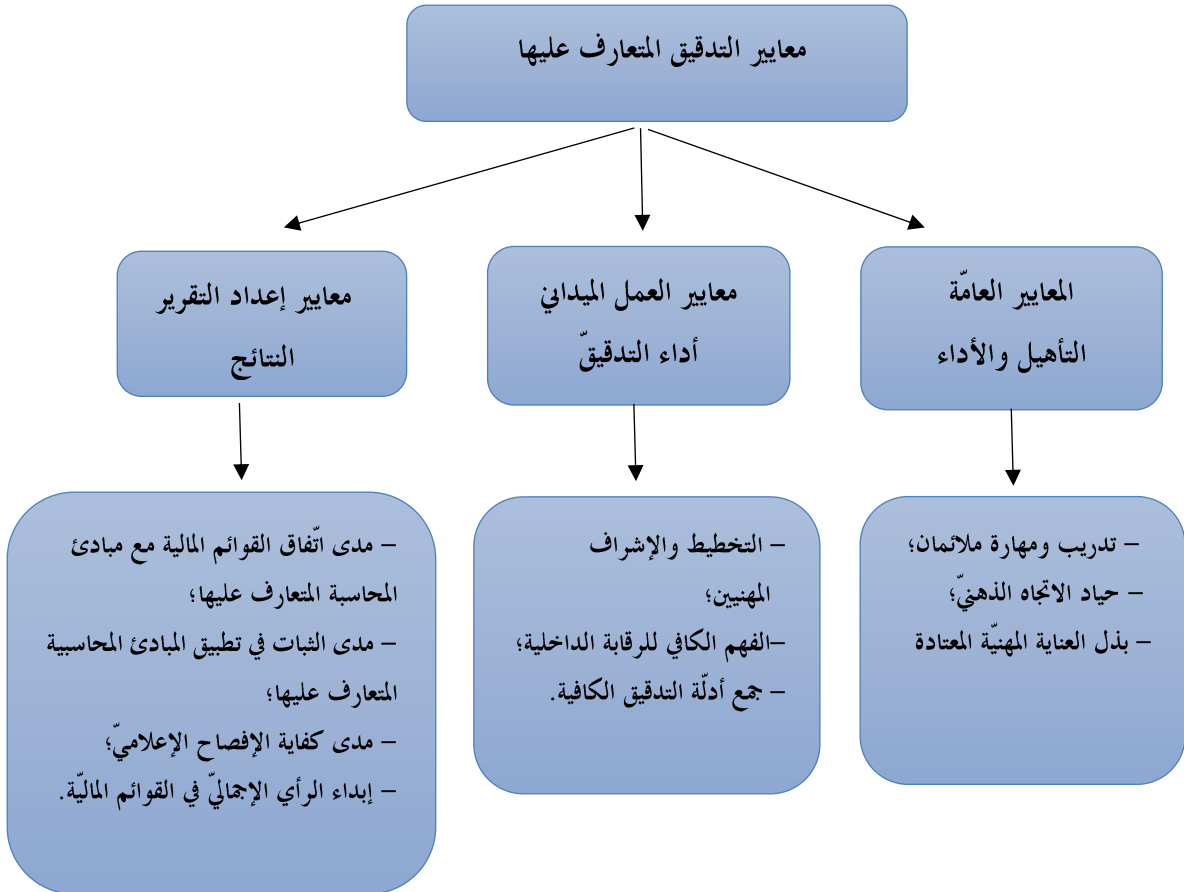
وكان للمعهد الأمريكي للمحاسبين الفضل في صياغة المعايير بصورة شاملة، وان جاءت موجزة، حيث تمّ في اجتماع المعهد في سبتمبر عام 1948 إقرار تسعة معايير، وفي نوفمبر عام 1949 ، تمّ إقرار المعيار العاشر والأخير وهو الرابع ضمن معايير إعداد التقرير وصدرت في كتيب للمعهد سنة 1954.²

وتقسم المعايير العشرة المتعارف عليها إلى ثلاثة مجموعات، معايير متعلقة بالشخص المدقق (عامة)، معايير متعلقة بالعمل الميداني ومعايير إعداد التقرير والتي يمكن توضيحها في الشكل التالي:

¹ رزق أبو زيد الشحنة ، تدقيق الحسابات - مدخل معاصر وفقاً لمعايير التدقيق الدولية (الإطار النظري)، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2015، ص 104.

² محمود السيد ناغي، المراجعة (إطار النظرية والممارسة)، الجزء الثاني، مكتبة الجلاء الجديد للنشر، (دط)، المنصورة، مصر، 1992 ، ص 37.

الشكل رقم (01) : معايير التدقيق المتعارف عليها



المصدر : أريتر ألفين، جيمس لوبك : المراجعة مدخل متكامل، تعريب : محمد عبد القادر الديسطي، أحمد حامد حجاج، دار المريخ، السعودية، (د ط)، 2005، ص 42.

1- المعايير الشخصية أو المعايير العامة: (General or Personal Standards)

ترتبط هذه المعايير بالتكوين الشخصي للقائم بعملية التدقيق، ويقصد بها أنّ الخدمات المهنية يجب أن تقدّم على درجة من الكفاءة المهنية بواسطة أشخاص مؤهلين، وتوصف على أنّها تمثل مطلباً أساسياً نحتاج إليها لمقابلة معايير العمل الميداني وإعداد التقرير بشكل ملائم، وتعد شخصية أنّها تحدد الصفات الشخصية التي ينبغي أن يتحلّى بها الشخص الممارس لهذه المهنة. ويندرج تحتها المعايير التالية¹ :

✓ يجب أن يقوم بالفحص وباقي الخطوات الإجرائية الأخرى شخص أو أشخاص لديهم تدريب فنيّ وكفاءة كافية كمدققين؛

✓ يجب أن يكون لدى المدقق اتجاه فكريّ وعقليّ حياديّ ومستقلّ ويحافظ عليه في كافة مراحل عمليّة الفحص؛

✓ يجب أن يبذل المدقق العناية المهنية الواجبة عند تخطيط وأداء عملية التدقيق وإعداد التقرير.

¹ - أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، (د ط)، الإسكندرية، 2006، ص 101.

2- معايير العمل الميدانيّ (Standards of field Work)

تتعلّق هذه المعايير بتنفيذ عملية التدقيق، وتمثّل مبادئ التدقيق التي تحكم طبيعة ومدى أدلّة الإثبات الواجب الحصول عليها بواسطة إجراءات التدقيق المرتبطة بالأهداف العريضة الواجب تحقيقها من استخدام هذه الإجراءات. وتحتوي على ثلاثة معايير، هي¹:

- ✓ يجب أن تخطّط خطوات العمل الميدانيّ تخطيطاً مناسباً وكافياً، وأن يتمّ الإشراف على أعمال المساعدين، إن وجدوا، بطريقة مناسبة وفعالة؛
- ✓ يجب دراسة الرقابة الداخلية وتقييمها بشكل مفصّل ووافٍ حتى يتمكن من تقرير مدى الاعتماد عليها، وتحديد نوعيّة الاختبارات اللازمة عند تطبيق إجراءات التدقيق؛
- ✓ يجب الحصول على أدلّة وبراهين كافية ومقنعة عن طريق الفحص والملاحظة الشخصية والاستفسارات والمصادقات بغرض تكوين أساس مناسب لإبداء الرأي في القوائم المالية الخاضعة لعملية التدقيق.

3- معايير إعداد التقرير (Standards of Reporting)

تحدّد هذه المعايير الخطوط العريضة التي يسترشد بها المدقق عند إعداد التقرير الذي يتضمن رأيه الفنيّ والمحاييد فيما يتعلّق بالقوائم المالية الختامية، حيث إنّها تعتمد إلى درجة كبيرة عند تطبيقها على التقرير الشخصي، ومن ثمّ فإنّ مدى سلامة تطبيق هذه المعايير يعتمد على الخبرة المهنيّة للمدقق الماليّ التي يكتسبها من مزاولته المهنة. ويندرج تحتها أربعة معايير، هي²:

- ✓ يجب أن يذكر التقرير ما إذا كانت القوائم المالية قد تمّ عرضها طبقاً لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها أم لا؛
- ✓ يجب أن يحدّد التقرير الظروف التي لم يتمّ فيها تطبيق تلك المبادئ بثبات في السنة الحالية بالمقارنة بالفترة السابقة؛
- ✓ يجب أن يتمّ النظر إلى أنّ الإفصاحات المعرفية في القوائم المالية تعتبر كافية بشكل معقول إلا إذا ذكر خلاف ذلك في التقرير؛
- ✓ يجب أن يحتوي التقرير إمّا على رأي المدقق بخصوص القوائم المالية ككلّ أو على تأكيد بأنه لا يمكن إبداء الرأي على القوائم المالية.

¹ - حسين يوسف القاضي، حسين أحمد دحدوح، نعمه قريط: أصول المراجعة، ج 1، منشورات جامعة دمشق، (د ط)، 2012 - 2013م، ص 56.

² - أمين السيد أحمد لطفي، مرجع سبق ذكره، ص 101-102.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

ثانياً- معايير التدقيق الدوليّة (Framework of International auditing standards)

أصدر الاتحاد الدوليّ للمحاسبين الذي تأسس عام 1997 مجموعة من معايير التدقيق الدولية تمثل إطاراً متكاملًا لعملية التدقيق يتعيّن على المدقق الالتزام به وتطبيقه حتى يساعده في تسهيل مهمته وتطوير جودة أدائه المهنيّ، وفيما يلي إطار المعايير الصادرة عن الاتحاد الدوليّ للمحاسبين والتعديلات التي أجريت عليها، وقد تمّ تقسيمها إلى إحدى عشر مجموعة¹ :

جدول رقم (01) : معايير التدقيق الدوليّة

المجموعة	رمز المعيار	عنوان المعيار
المبادئ والمسؤوليات العامة	ISA 200	الأهداف والمبادئ العامة التي تحكم تدقيق البيانات المالية.
	ISA 210	شروط اتفاقيات التدقيق
	ISA 220	الرقابة على جودة تدقيق البيانات المالية.
	ISA 230	التوثيق
	ISA 240	مسؤوليات المدقق المتعلقة بالغش عند تدقيق البيانات المالية.
	ISA 250	مراعاة القوانين والأنظمة عند تدقيق البيانات المالية.
	ISA 260	الاتصال بالمكلفين بالحوكمة
	ISA 265	إبلاغ المكلفين بالحوكمة والإدارة بنقاط الضعف في الرقابة الداخلية.
التخطيط وتقييم المخاطر والاستجابة لها	ISA 300	تخطيط تدقيق البيانات المالية.
	ISA 315	فهم منشأة العميل وبيئتها وتقييم مخاطر التحريفات المادية
	ISA 320	الأهمية النسبية في تخطيط وتنفيذ التدقيق
	ISA 330	استجابة المدقق للمخاطر المقيمة
	ISA 402	اعتبارات التدقيق المتعلقة بالمنشآت التي تستعين بمؤسسات الخدمات.
	ISA 450	تقييم التحريفات المكتشفة خلال التدقيق
أدلة التدقيق	ISA 500	أدلة التدقيق
	ISA 501	أدلة التدقيق - اعتبارات إضافية لبنود خاصة.

¹ - علي عبد القادر الذنيبات : تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية ، الجامعة الأردنية، ط 3، (د ب)، 2010، ص 58.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

المصادقات (التأكيدات) الخارجية	ISA 505	
عمليات التدقيق الأولية -الأرصدة الافتتاحية -	ISA 510	
الإجراءات التحليلية	ISA 520	
عينات التدقيق ووسائل أخرى للاختبارات.	ISA 530	
تدقيق التقديرات المحاسبية والإفصاحات المتعلقة بها.	ISA 540	
الأطراف ذات العلاقة	ISA 550	
الأحداث اللاحقة	ISA 560	
استمرارية المنشأة .	ISA 570	
التصريحات الكتابية	ISA 580	
استخدام أعمال الآخرين		
اعتبارات خاصة عند تدقيق القوائم المالية للمجمعات بما فيها عمل مدققي الفروع	ISA 600	استخدام أعمال الآخرين
الأخذ بعين الاعتبار عمل المدقق الداخلي.	ISA 610	
استخدام عمل خبير	ISA 620	
نتائج وتقارير التدقيق		
تكوين الرأي وتقديم تقرير عن القوائم المالية.	ISA 700	نتائج وتقارير التدقيق
الإبلاغ عن الأمور الرئيسية للتدقيق في تقرير المدقق	ISA 701	
تعديلات الرأي الوارد في تقرير المدقق المستقل	ISA 705	
فقرات التأكيد والفقرات الأخرى في تقرير المدقق المستقل	ISA 706	
المعلومات المقارنة .	ISA 710	
معلومات أخرى في مستندات تحتوي بيانات مالية مدققة.	ISA 720	
مجالات متخصصة (اعتبارات خاصة)		
اعتبارات خاصة : تقرير المدقق عن بيانات معدة وفقا لأطر ذات أغراض خاصة.	ISA 800	مجالات متخصصة (اعتبارات خاصة)
اعتبارات خاصة : تدقيق بعض البيانات المالية أو بعض بنودها أو حساباتها.	ISA 805	
اعتبارات خاصة : مهمة التقرير عن ملخصات البيانات المالية.	ISA 810	

المرجع : علي عبد القادر الذنبيات ، مرجع سبق ذكره، ص ص 59 - 61

المطلب الثاني : منهجية التدقيق

تتطلب أي عملية تدقيق خارجي تصميم منهجية ذات معالم واضحة، تتمثل في التخطيط لبرنامج يتم إتباعه لتنفيذ عملية التدقيق الخارجي، على الأقل من أجل تجنب الوقوع في أخطاء كبيرة، ومن أجل رسم خطوات مرحلية تمكن المدقق الخارجي من دراسة مختلف إمكانياته المتاحة، كالوقت وعدد المساعدين، وتمكنه من دراسة حجم العملية، ومدى قدرته على تنفيذها في الوقت المتاح له، بمستوى مهني رفيع يمنح الثقة لمتخذي القرار.

الفرع الأول : مرحلة التخطيط لعملية التدقيق

يعتبر التخطيط الفعّال مفتاح الإنجاز الناجح لأي نوع من المشاريع، فالتخطيط المسبق السليم يمنع الأداء الضعيف ويجنب صاحبه الوقوع في الخطأ، لذلك فالعمل الناجح يقتضي من صاحبه اتباع نهج تخطيط منظم ومنضبط يساعده على تنفيذ مهمته بفعالية وكفاءة، ويضمن له تحقيق الأهداف.

1- تعريف التخطيط في عملية التدقيق

يقصد كذلك بالتخطيط لعملية التدقيق " > وضع استراتيجية لخطّة عمل التدقيق بهدف تقليل مخاطر هذا العمل إلى مستوى منخفض بشكل مقبول <1 .

ويعرف أيضا بأنه وضع استراتيجية عامّة ومعالجة تفصيلية تتفق وطبيعة الأعمال المتوقع أداؤها والتوقيت المطلوب لإنائها، وأيضا متطلبات الاتفاق مع العميل بشأنها، وبناء على ذلك يخطط المدقق أداء عملية التدقيق بكفاءة مع الالتزام بالتوقيتات المحددة لإنائها²

وبناءً على ذلك، فالمدقق الخارجي ملزم بالتخطيط لأداء عملية التدقيق بكفاءة مع مراعاة التوقيت المحدد لإنائها طبقاً لحجم ودرجة صعوبة عملية التدقيق، بما يتوافق مع خبرته في المجال.

2- أهمية التخطيط لعملية التدقيق :

يتطلب التخطيط لعملية التدقيق وضع إطار عام وإجراءات تفصيلية لطبيعة وتوقيت ونطاق عملية التدقيق ليتمكن المدقق من أداء مهام عمله بفعالية وكفاءة وفي الوقت المناسب.

وتكمن أهمية التخطيط لعملية التدقيق في ما يأتي³:

✓ إنجاز مهام عملية التدقيق بطريقة فعالة؛

✓ وضع استراتيجية تدقيق شاملة وتطوير خطة التدقيق لتقليل مخاطر التدقيق بشكل مقبول

¹- رزق أبو زيد الشحنة ، مرجع سبق ذكره، ص 135.

²- ثامر مزيد رفاعه : أصول تدقيق الحسابات، وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د ط)، عمان، الأردن، 2017، ص 85.

³- رزق أبو زيد الشحنة ، مرجع سبق ذكره، ص 135 – 136.

- ✓ التأكد من أن العناية الملائمة قد أعطيت للمجالات الهامة في عملية التدقيق؛
- ✓ التأكد من تشخيص المشاكل المحتملة في عملية التدقيق والعمل على حلّها في الوقت المناسب؛
- ✓ التأكد من أداء عملية التدقيق بأسلوب فعال وكفاء وفق برنامج مخطط؛
- ✓ التكليف المناسب لفريق التدقيق وتوجيهه والإشراف عليه ومراجعة أعماله.

3- خطوات التخطيط

تمرّ عمليّة التخطيط للتدقيق عبر الخطوات التالية :

أ- قبول العميل وأداء الأنشطة الأولية

مهنة التدقيق أصبحت مهنة تنافسيّة وبما أنّ المحاسب القانونيّ (المدقق) رأسماله هو سمعته في الأوساط المالية وثقة الجمهور فيه وأن يحافظ على الاستقلالية والموضوعية والكرامة، لهذا عليه عدم قبول مهمة تدقيق بيانات مالية لشركة سمعة إدارتها ليست جيدة في السوق المالي أو متهمه بالغش والاحتيال.

أما عن قبول عميل قديم لتدقيق البيانات المالية التاريخية أو الاستمرار معه فعلى المدقق التزامات مهنية تجاه الجمهور والشركة التي يقوم بتدقيقها، وإلى أعضاء المهنة، كما إن الاستمرار في خدمة عميل [شركة] جديدة هي من متطلبات الجودة لمؤسسات [مكاتب] التدقيق. وعلى المدقق عدم قبول أية عملية تدقيق لا يعتقد من أن له القابلية على إنجازها وحسب متطلبات معايير التدقيق الدولية أو حسب المعايير المتعارف عليها، وكذلك حسب المعايير الأخلاقية لمهنة تدقيق الحسابات.¹

وعلى العموم، يجب على المدقق أن يأخذ بعين الاعتبار ما يلي² :

- ✓ التأكد من أمانة وسمعة الجهة المتوقع تدقيقها لتفادي الارتباط مع جهات تنقصهم الأمانة والاستقامة، فضلا عن تقييم موقف هذه الجهة في مجتمع الأعمال ومدى الاستقرار المالي لها؛
- ✓ الاتصال بالمدقق الخارجي السابق لغرض المساعدة على تقييم ما إذا كان سيقبل القيام بمهمة التدقيق أم لا؛
- ✓ التأكد من أن تعيينه تمّ وفقا للضوابط القانونية خاصة بالنسبة للشركات المساهمة، وذلك بالاطلاع على عقد التأسيس وقانونها النظامي؛
- ✓ التعرف على المستخدمين المحتملين للبيانات المالية والغرض من استخدام تلك البيانات باعتبارهما عاملين رئيسيين يؤثران في تحديد خطر التدقيق الممكن قبوله؛
- ✓ التحديد الواضح لشروط التعاقد بين الجهة محلّ التدقيق والمدقق الخارجي، على أن تكتب هذه الشروط لتقليل سوء التفاهم؛
- ✓ اختيار فريق التدقيق الملائم لمقابلة معايير التدقيق المعتمدة وتعزيز كفاءة التدقيق.

1- هادي التميمي، مرجع سبق ذكره، ص 45.

2- عليّ عبد القادر الذنيبات، مرجع سبق ذكره، ص 134.

ب- فهم مجال عمل ونشاط العميل

وتعتبر هذه الخطوة أولى خطوات عملية التخطيط التي يجمع المدقق من خلالها المعلومات المناسبة عن طبيعة نشاط العميل والصناعة التي يعمل فيها، وتشتمل هذه المعلومات على ما يلي¹ :

- ✓ معرفة نشاط ومجال العمل الخاص بالجهة محلّ التدقيق لأداء التدقيق على نحو ملائم، وذلك في بداية التعامل مع تلك الجهة وخصوصا الجديدة منها؛
- ✓ زيارة المدقق الخارجي للأماكن الخاصة بالجهة تحت التدقيق (المصانع، المكاتب) مما يساعده على الحصول على فهم لأنشطة هذه الجهة وعمليات التشغيل لديها؛
- ✓ تحديد الوحدات المرتبطة بها، وذلك بملاحظة العمليات المالية مع الوحدات المرتبطة، ووجوب الإفصاح عنها في البيانات المالية إذا كانت ذات قيمة جوهرية في ضوء مفهوم الأهمية النسبية؛
- ✓ تقييم الحاجة لمتخصصين خارجيين؛ إذ بالإمكان الاستعانة باستشارة متخصص في حالة الضرورة (استشارة محامين أو خبراء...)؛
- ✓ الحصول على معلومات عن الالتزامات القانونية، وذلك يتم باختيار ثلاثة أنواع مرتبطة من المستندات والسجلات القانونية في بداية مهمة التدقيق، وهي : عقد الشركة ونظامها الأساسي، محاضر مجلس الإدارة والمساهمين، العقود المبرمة.

ج- تنفيذ الإجراءات التحليلية الأولية

يعدّ تنفيذ الإجراءات التحليلية خلال مرحلة التخطيط جزءا هاما من أداء مهمة التدقيق على نحو كفاء وفعال لمساعدة المدقق المالي على تحديد طبيعة ومدى وتوقيت العمل الذي سيتم تنفيذه، ويساعده على التعرف على الأمور الهامة التي تتطلب عناية خاصة خلال أداء مهمة التدقيق.

ويعرف الإيضاح رقم 56 لمجلس معايير التدقيق الإجراءات التحليلية على أنها : >> تقييم للمعلومات المالية من خلا دراسة العلاقات الممكنة بين البيانات المالية وبعضها البعض، ويتم كم خلالها مقارنة القيم المسجلة بالدفاتر مع توقعات المدقق².

وتتمثل أهم الإجراءات التحليلية التي يجب تنفيذها خلال مرحلة التدقيق في النقاط التالية³:

- ✓ فهم مجال العمل، وتحديد النشاط الذي تعمل فيه الجهة تحت التدقيق؛
- ✓ تقدير القدرة على الاستمرارية؛ وذلك بالتعرف على الصعوبات المالية التي يمكن أن تواجهها الجهة تحت التدقيق واحتمالات الفشل المالي مما يحول دون الاستمرار لفترة قادمة؛

¹ - إباد رشيد القرشي، التدقيق الخارجي - منهج علمي نظريا وتطبيقيا، دار الكتب والوثائق، ط 1، بغداد، 1432 هـ - 2011م،

ص ص 165 - 166

² - المرجع نفسه ، ص 254.

³ - المرجع نفسه، ص ص 168 - 169.

✓ التحريفات في المعلومات المالية؛ وذلك بالتعرف فيما إذا كانت هناك فروقات مهمة في بعض بنود أو فقرات الحسابات؛

✓ تخفيض إجراءات الاختبارات التفصيلية. وتكمن أهمية هذا الإجراء عند العلم بأن الإجراءات التحليلية أقل كلفة من الإجراءات التفصيلية.

د- وضع حدود الأهمية النسبية وتقدير خطر التدقيق الممكن قبوله

عرّف مجلس معايير المحاسبة الأمريكيّ الأهمية النسبية بأنها >> قيمة السهو أو التحريف الذي لحق بالمعلومات المحاسبية والذي يجعل من الممكن في ضوء الظروف المحيطة أن يتغيّر أو يتأثر حكم الشّخص العادي الذي يعتمد على هذه المعلومات نتيجة لهذا السهو أو التحريف¹.

وعلى هذا، المدقق مسؤولاً عن تحديد مدى وجود تحريف جوهريّ في ضوء الأهمية النسبية بالقوائم المالية، وإذا رأى المدقق أن هناك تحريفاً جوهرياً، يجب أن يوجّه انتباهها للمؤسسة حتى يمكن تصحيح الموقف، وإذا رفضت المؤسسة القيام بتصحيح القوائم المالية، يجب على المدقق أن يصدر رأياً مقيداً أو رأياً سلبياً بناء على مقدار التحريف.

وعند قيام المدقق الخارجي بالتخطيط لعملية التدقيق عليه تقدير الأهمية النسبية عند المستويين التاليين² :

1- مستوى القوائم المالية، حيث إن رأي المدقق الخارجي عن عدالة التمثيل والعرض تمتد إلى القوائم المالية كوحدة واحدة؛

2- مستوى رصيد الحساب: حيث يتحقق المدقق الخارجي من أرصدة الحسابات بغية التوصل إلى نتيجة شاملة عن عدالة تمثيل وعرض القوائم المالية. ومن الطبيعي أن يتضمن هذا المستوى أيضاً أنواع المعاملات مثل المبيعات، المشتريات... إلخ

ويعتبر خطر التدقيق الممكن قبوله مقياساً لمدى رغبة المدقق في قبول وجود تحريف جوهري في ضوء الأهمية النسبية بالقوائم المالية، بعد انتهاء عملية التدقيق وإصدار تقرير نظيف، وعندما يقرر المدقق مستوى منخفضاً من خطر التدقيق الذي يمكن قبوله، يعني ذلك أن المدقق يرغب في أن يكون متأكداً بشكل أكبر من عدم وجود تحريف جوهري في القوائم المالية، ذلك أن تقدير الخطر بالصفر يعني وجود تأكيد كامل، أما تحديد الخطر بقيمة 100 % يعني عدم التأكد الكامل.³

1- محمد الفاتح محمود بشير المغربي، المراجعة والتدقيق الشرعيّ، دار الجنان للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2016، ص 148.

2- إياد القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 73.

3- بوبكر عميروش : دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص : دراسات مالية ومحاسبة معمقة، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2010 - ص 27.

هـ- فهم نظام الرقابة الداخلية وتقدير خطرها

ينصّ المعيار الثاني من معايير التدقيق المتعارف عليها، بأنه يجب أن يتمّ فهم الرقابة الداخلية بشكل كاف حتى يتمّ التوصل لخطة التدقيق وتحديد طبيعة ومدى وتوقيت الاختبارات التي سيتمّ تنفيذها. وبذلك يعدّ فهم نظام الرقابة الداخلية وتقدير خطر الرقابة الخطوة السادسة في تخطيط التدقيق، وخلال مرحلة الفهم يدب جمع الأدلة التي تدعم تصميم وتطبيق الرقابة عند التشغيل¹.

ويطلق على هذه الإجراءات خلال هذه المرحلة بإجراءات التوصل إلى فهم نظام الرقابة الداخلية والي تعد أحد المكونات الأساسية في نموذج خطر التدقيق.

وعلى المدقق الخارجي أن يحصل على فهم للرقابة الداخلية في كلّ تدقيق، ويجب أن يكون مدى هذا الفهم كافيا لتخطيط التدقيق على نحو ملائم ف ضوء الشروط التالية : القابلية للتدقيق، التحريفات الجوهرية المحتملة، خطر الاكتشاف، تصميم الاختبارات².

وتتمّ عملية فهم الرقابة الداخلية وتقدير خطر الرقابة وفقا للأسس التالية³:

- ✓ مسؤولية الإدارة وذلك بتصميم الرقابة الداخلية والمحافظة عليها عن طريق إعداد القوائم المالية طبقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها؛
- ✓ تصميم الرقابة الداخلية التي توفر تأكيدا مناسباً وليس مطلقاً بأن القوائم المالية قد تمّ إعدادها على نحو عادل، والذي يعني بأنّ هناك قدر محدد من الخطر بوجود أخطاء أو مخالفات؛
- ✓ تتوقف فاعلية أي نظام للرقابة الداخلية على القيود أو المحددات الطبيعية لهذا النظام، كتوقفه على كفاء الأفراد الذين ينفذونه. ولأنّ المدقق الخارجي لا يستطيع الحصول إلا على تأكيد مناسب عن فاعلية النظام لذا سيتمّ تحديد مستوى خطر الرقابة دائماً بأكبر من الصفر، حتى مع أفضل أنواع الرقابة فعالية.

و- خطة التدقيق الشاملة وبرنامجه

تحدّد خطة التدقيق التي يضعها المدقق الخارجي في استخدام أنواع الاختبارات والإجراءات لتحديد عدالة القوائم المالية التي هي الهدف الرئيسي من إجراء عملية التدقيق. وتتمثل هذه الاختبارات وهذه الإجراءات في ما يأتي⁴:

- ✓ إجراءات التوصل إلى فهم الرقابة الداخلية؛
- ✓ اختبارات الرقابة لتحديد مدى فاعلية تصميم وتنفيذ نظام الرقابة الداخلية؛
- ✓ الاختبارات الأساسية للعمليات؛

¹- إباد القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 175.

²- المرجع نفسه، ص 179.

³- المرجع نفسه، ص 180.

⁴- جيهان معز الجمال، المراجعة وحوكمة الشركات، دار الكتاب الجامعي، ط 1، العين، الإمارات المتحدة، 2014، ص 115.

✓ الإجراءات التحليلية؛

✓ الاختبارات التفصيلية للأرصدة.

أما برنامج التدقيق فهو عبارة عن خطة عمل المدقق والتي سيتبعها في تدقيق الدفاتر والسجلات وما تحويه من بيانات، كما تحوي على الأهداف الواجب تحقيقها والخطوات التي ستخذ في سبيل تحقيق هذه الأهداف والوقت المحدد لإنهاء كل خطة والشخص المسؤول عن تنفيذها¹.

وبرنامج التدقيق يجب أن يتضمن² :

✓ الأهداف المطلوبة لكل عملية تدقيق والإجراءات التي من ضمنها وصف نطاق فقرة التدقيق بوضوح وتحديد المنهجية والخطوات المقترحة وإجراءات تحديد العينات التي سيختارها؛

✓ تحديد المساعدين المشتركين في عملية التدقيق وساعات العمل التقديرية المطلوبة، والتنسيق مع أية مساعدة متوقعة؛

✓ تحديد برنامج التدقيق، ببيان المعايير المطبقة عند الحاجة إليها في تقييم الأمور المتعلقة بإججاز مهمة التدقيق.

الفرع الثاني : تنفيذ مهمة التدقيق

تعرف هذه المرحلة بمرحلة العمل الميداني للتدقيق، وتهدف إلى تنفيذ خطة التدقيق للتأكد من أن القوائم المالية

للمؤسسة تعبر عن واقع المؤسسة³. وتم هذه المرحلة من خلال الخطوتين الآتيتين :

1- تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات

يتم في هذه المرحلة من مراحل تنفيذ التدقيق كلّ من اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات، وتتمثل

أهداف هذه المرحلة في⁴:

- الحصول على أدلة إثبات لدعم أنواع الرقابة التي تساهم في تقرير المدقق الخارجي لخطر الرقابة؛

- تحديد مواطن ضعف نظام الرقابة الداخلية وإبلاغ الجهة تحت التدقيق بذلك؛

- الحصول على أدلة إثبات لدعم الصحة النقدية للمعاملات.

ويتمّ تنفيذ الهدف الأول من خلال اختبارات الرقابة، في حين يتمّ تنفيذ الهدف الثاني من خلال الاختبارات الأساسية

(الجوهرية) للعمليات.

2- تنفيذ إجراءات المراجعة التحليلية والاختبارات التفصيلية للأرصدة والعرض والإفصاح

الهدف المنشود من هذه المرحلة هو الحصول على أدلة إثبات إضافية كافية لتحديد ما إذا كانت الأرصدة الختامية

والملاحظات الخاصة بالقوائم المالية قد تمّ عرضها على نحو صادق. وتوقف طبيعة ومدى العمل في هذه المرحلة بشكل

1- خالد أمين عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص 104.

2- إباد القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 183.

3- جيهان عبد المعز الجمال، مرجع سبق ذكره، ص 115.

4- إباد رشيد القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 191.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

أساسي على نتائج مرحلة التخطيط وتصميم منهج المراجعة ومرحلة تنفيذ اختبارات الرقابة والاختبارات الأساسية للعمليات. وتوجد قناتان لتنفيذ إجراءات هذه المرحلة، وهما¹:

أ- الإجراءات التحليلية

تعتبر الإجراءات التحليلية من الإجراءات الهامة التي تساعد مدقق الحسابات في التخطيط لعملية التدقيق وكذلك التقليل من الوقت والجهد اللازمين لعملية التدقيق، ولقد تمّ تناول مفهوم الإجراءات التحليلية من عدة جوانب، إذ أشار معيار التدقيق الدوليّ رقم (520) إلى أنّ الإجراءات التحليلية هي >> تقييم للمعلومات المالية من خلال دراسة العلاقات بين كلّ من البيانات المالية وغير المالية، وتشمل هذه الإجراءات بحث التقلّبات والعلاقات التي تمّ تحديدها والتي لا تتفق مع المعلومات الأخرى المناسبة، أو التي تنحرف إلى حدّ كبير عن المبالغ التي يتمّ التنبؤ بها².

ويمكن تنفيذ الإجراءات التحليلية قبل وبعد تاريخ الميزانية. ونظرا لتكلفتها المنخفضة، فمن المتعارف عليه أن يتمّ استخدامها عندما يكون ذلك مناسباً، ويتمّ تنفيذها على نحوٍ متكرر في بداية التدقيق من خلا بيانات أولية كوسيلة للتخطيط وتوجيه باقي الاختبارات الأخرى لجوانب محددة.

ومن الوجهة المثالية، يتمّ تنفيذ الإجراءات التحليلية قبل الاختبارات التفصيلية للأرصدة حتى يتمكن من استخدامها في تحديد مدى عمق اختبارات الأرصدة، ويمكن أيضاً استخدامها كجزء من اختبارات الأرصدة وخلال مرحلة استكمال عملية التدقيق³.

ب- الاختبارات التفصيلية للأرصدة

تتعلق الاختبارات التفصيلية للأرصدة بإجراءات محدودة لاختبار مدى وجود أخطاء أو مخالفات في أرصدة القوائم المالية. وتركز الاختبارات التفصيلية للأرصدة على الأرصدة الختامية بدفتر الأستاذ العام لحسابات قائمة الدخل والميزانية، ولكنها تتعلق بشكل أساسي في معظمها بالاختبارات التفصيلية بالميزانية، ومن أمثل ذلك المصادقات على أرصدة المدينين، وتعد هذه اختبارات مهمة لأنه عادة ما يتم الحصول على الأدلة من مصدر محايد وبالتالي يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير.

3- استكمال التدقيق وإصدار التقرير النهائي

يضطلع المدقق في هذه المرحلة بالقيام بالخطوات التالية⁴:

- القيام بالاختبارات الخاصة بالالتزامات المحتملة والتي قد تنشأ عن أن تكون مدفوعات مستقبلية أو نتيجة تلف مستقبلية لأصل معين، أو وجود حالة من عدم التأكد من المدفوعات المستقبلية أو التلف، تحدد النتيجة النهائية للقيمة الفعلية للالتزام بناء على نشوء حدث أو أحداث مستقبلية.

1- المرجع نفسه، ص 192.

2- رزق أبو زيد الشحنة، مرجع سبق ذكره، ص 187.

3- إياد رشيد القرشي، مرجع سبق ذكره، ص 193.

4- علي عبد القادر ذنبيات، مرجع سبق ذكره، ص 155.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

- تدقيق الأحداث اللاحقة والتي تقع بعد نهاية السنة المالية للمؤسسة وحتى تاريخ التقرير، وقد تكون هذه الأحداث ذات علاقة بالبيانات المالية وبالتالي تتطلب إما التعديل أو الإفصاح عنها.
 - تجميع الأدلة بشكلها النهائي وتقييمها لإعداد التقرير بالشكل النهائي وإصداره ثم الاتصال بالإدارة لإبلاغهم عن الأشياء التي يراها المدقق ضرورية في حينها.
- يتضح مما سبق أنّ التدقيق عملية منظمة محكمة تخضع لمنهجية دقيقة واضحة المراحل، إذ تبدأ بالتخطيط التمهيدي لعملية التدقيق، وذلك من خلال التنظيم الجيد لمكتب التدقيق، وإعداد برنامج التدقيق، وتقييم نظام الرقابة الداخلية للسجلات والمستندات المحاسبية، تليها المرحلة الثالثة والمتمثلة في جمع أدلة الإثبات الكافية للتأكد من مدى مطابقة التسجيلات المحاسبية مع الوثائق الخاصة بالعملية والقوانين المنظمة لنشاطات المؤسسة، وتختتم عملية التدقيق بإعداد تقرير التدقيق الذي يتضمن الرأي الفني السديد للمدقق مشفوعاً بالتوصيات والاقتراحات.

المطلب الثالث : جودة التدقيق

الفرع الأول : تعريف جودة التدقيق وأهميتها

أدى تطور نشاط المؤسسات وكبر حجمها وتنوع مصادر تمويلها إلى تطور مهنة التدقيق، من مجرد التقرير عن حالات الخطأ والغش، إلى إبداء رأي فني محايد حول مدى مصداقية وعدالة القوائم المالية، فالمدقق الخارجي يضيف نوعاً من الثقة على هذه القوائم، ويتحقق ذلك من خلال ضمان مدى مصداقية تقريره أو ضمان جودة الخدمة التي يقوم بتقديمها.

أولاً- تعريف جودة التدقيق

يرجع أصل الجودة (Quality) إلى الكلمة اللاتينية (Qualitas) والتي تعني طبيعة الشيء، وقديماً بمعنى الدقة والإتقان، أما حديثاً فتعرف على أنها إنتاج سلعة أو تقديم خدمة بالمستوى الذي تكون فيه قادرة على الوفاء باحتياجات ورغبات الزبائن وبما يتفق مع توقعاتهم¹.

تعرف جودة التدقيق على أنها : >> أداء خدمات التدقيق بكفاءة وفعالية عالية وفقاً للمعيار وأحكام المهنة مع الاستقلالية في الإفصاح والتقرير عن الأخطاء والغش المكتشف وهذا من أجل تلبية توقعات واحتياجات جميع الأطراف المستفيدة من خدمات التدقيق^{2<<}

¹- أيمن فتحي فضل الخالدي، قياس مستوى جودة خدمات المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين (من وجهة نظر العملاء)، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2006، ص 38.

²- يخلف صفية، طرشي محمد، دور التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة ممارسة مهنة التدقيق الداخلي وأثرها على تعظيم القيمة للأطراف المستفيدة من حوكمة الشركات، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد 2، المجلد السادس، ديسمبر،

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

وعرّفت بأنها أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا للمعايير المهنية للتدقيق وقواعد وآداب السلوك المهني الصادرة عن المنظمات المهنية وضوابط رقابة الجودة مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة بما يحقق للاطراف ذات الصلة الأهداف المتوقعة من عملية التدقيق¹.

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف جودة التدقيق على أنها أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية، وفقا لمعايير التدقيق، مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات والتحريفات المكتشفة، من أجل تلبية رغبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.

وعلى العموم، نلاحظ صعوبة وضع مفهوم محدّد لجودة التدقيق ويعود ذلك إلى العديد من الأسباب، منها :

✓ كونها مفهوما خدمياً غير ملموس : باعتبار أنشطة التدقيق خدمة يصعب تحديد قيمتها وقياسها مقدما، مقارنة بالسلع المادية الملموسة؛

✓ غير متجانسة؛ إذ يوجد تباين شديد في أداء وتقديم الخدمة من وقت لآخر، فبسبب ضغط الوقت والعمل يختلف أداء فريق العمل نفسه من شخص لآخر؛

✓ صعوبة المقارنة : إنّ إدراك جودة الخدمة يكمن في المقارنة بين توقعات المستفيدين منها والأداء الفعلي للخدمة المقدمة؛

✓ صعوبة القياس : يصعب على طالب الخدمة والمستفيدين من نتائجها قياس جودتها، نظرا لعدم وجود مقياس محددة ولعدم توافر الخبرة لديهم؛

✓ سرية المهنة : خدمة التدقيق ليست كباقي الخدمات الأخرى، فلا يمكن قياس جودتها بشكل مباشر نظرا للسرية المتعارف عليها لدى شركات التدقيق.

ثانيا- أهمية جودة التدقيق

تعدّ جودة التدقيق مصلحة مشتركة بين الأطراف المستفيدة من التدقيق، فيهتمّ المدقق بإتمام عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة لإخلاء مسؤولياته والمحافظة على زبائنه، ويهتمّ الزبون بذلك من أجل إضفاء الثقة على القوائم المالية . وعليه تستمد جودة التدقيق أهميتها من المجالات التي تعززها النوعية الجيدة لعملية التدقيق، وتتمثل في مل يأتي² :

✓ تأكيد الالتزام بالمعايير المهنية، لتضمّن إرشادات توضّح كيفية تطبيق إجراءات التدقيق، وإجراءات تحسين أعضاء التدقيق؛

¹ - مرشد عيد المصدر : أثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في قطاع غزة. قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 1434 هـ 2013 م ، ص ص 42-43.

² - بودونت أسماء : محاولة صياغة مؤشرات قياس جودة التدقيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل م د)، تخصص : محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2015 - 2016، ص ص 51 - 52.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

- ✓ المساهمة في تضييق فجوة التوقعات في التدقيق، باعتبار فجوة الجودة أحد المكونات الفرعية لفجوة التوقعات في التدقيق، حيث يعتبر اختلاف الأداء الفعلي للمدقق عن معايير التدقيق السبب الرئيسي لوجود تلك الفجوة؛
- ✓ تعزيز إمكانية اكتشاف المخالفات والأخطاء الموجودة في القوائم المالية، عن طريق التزام المدققين بمعايير الجودة التي تشكّل أفضلية لاكتشاف هذه المخالفات وهذه الأخطاء؛
- ✓ تخفيض صراعات الوكالة، إذ كلما زاد التعارض بين الإدارة والمساهمين، إلّا وارتفعت تكلفة الوكالة، وازدادت الحاجة إلى مكاتب تدقيق تقدّم خدمات ذات جودة عالية؛
- ✗ المساهمة في تدعيم مفهوم حوكمة المؤسسات من خلال توفير إجراءات رقابة داخلية فعالة وأدوات ضبط خارجية صارمة؛
- ✓ زيادة الثقة في تقرير التدقيق ومصادقية القوائم المالية نظرا للدور الهام الذي تلعبه هذه التقارير في إضفاء المصادقية على القوائم المالية عند اتخاذ القرارات.

الفرع الثاني : العوامل المؤثرة في جودة التدقيق

- تتأثر جودة عملية التدقيق بمجموعة من العوامل منها عوامل تنظيمية تتعلق بمكتب التدقيق، وعوامل تتعلق بالأفراد القائمين بعملية التدقيق، وهي كالاتي :
- 1- تتعلق العوامل الأولى بنواحي تنظيمية داخل مكتب التدقيق، حيث من الضروري التزام مكاتب التدقيق بالضوابط التالية¹ :
 - ضرورة التزام مدققي الحسابات بمعايير التدقيق المتعارف عليها، إذ إنّ التزام المنشأة الخاضعة للتدقيق بالمعايير المهنية يعتبر عملا ذا تأثير إيجابي على جودة عملية التدقيق؛
 - يجب أن تحرص المنشأة الخاضعة للتدقيق على انتقاء العملاء الجدد والاستمرار مع العملاء القدامى الذين يجب أن تستمر المنشأة الخاضعة للتدقيق في تقديم الخدمة لهم؛
 - يعدّ انتقاء المدققين للعمل بمنشأة التدقيق مطلبا حيويا لضمان جودة أداء عملية التدقيق؛
 - هيكلية التدقيق، بصياغة عملية التدقيق في شكل برامج قوامها التخطيط، ثم التنفيذ، وتحدد السلطات ومسؤوليات فريق التدقيق وتستخدم التكنولوجيا الحديثة للرفع من كفاءة عملية التدقيق؛
 - ضرورة مراعاة قيود الوقت، لذا على منشأة التدقيق وضع خطة زمنية تكفل لها كفاءة وفعالية الأداء، وتساهم في تخفيض تكلفة التدقيق؛

¹ - أحمد حابي : العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 3، 2014-2015، ص 83-87.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

- تأهيل التأطير، فعلى منشآت التدقيق ضمان تأطير مستمر لفريق التدقيق مما يساعد على تمتعهم الدائم بالكفاءة والتأهيل اللازمين كمتطلبات ضرورية لأداء عملية التدقيق بصورة تكفل جودة العملية.

2- العوامل المتعلقة بفريق العمل : هناك مواصفات يجب أن تتوفر في فريق التدقيق، منها¹:

- الاستقلال : فاستقلال مدقق الحسابات هو أحد أهم معايير التدقيق، واستقلاله كفيل بتمكين المدقق من إضفاء الثقة على معلومات القوائم المالية، ومصداقية على رأيه الفني...

- درجة خبرة مدقق الحسابات : نظرا لازدياد حالات فشل عملية التدقيق الناتجة عن عدم اكتشاف الغش في القوائم المالية، صارت الخبرة المهنية عاملا هاما للكفاءة وفعالية أداء مدقق الحسابات جنبا إلى جنب مع التأهيل العلمي؛

- مدى متابعة المدققين العاملين بمكتب التدقيق : من أهم العوامل المؤثرة على كفاءة أداء عملية التدقيق، متابعة المساعدين أو أعضاء فريق التدقيق والإشراف على عملهم والحرص على التعرف على العوائق التي تعترض أعمالهم والعمل على تيسيرها في الوقت المناسب؛

- مدى كفاءة أداء العمل الميداني : تتأثر عملية التدقيق جوهريا بكفاءة المدققين عند أدائهم للعمل الميداني، وتوقف كفاءة العمل الميداني على مدى التزام المدقق بمعايير العمل الميداني المتمثلة في وفائه لمسؤولياته القانونية والمهنية والشخصية، وهذا يقتضي منه التحقق من كفاءة تشغيل نظم الرقابة بالمنشأة الخاضعة للتدقيق، وتقدير الخطر عند تخطيط الفحص، وتجميع الأدلة الكافية لإبداء رأيه الفني في القوائم المالية.

الفرع الثالث- مؤشرات قياس جودة التدقيق

على الرغم من قيام الكثير من الدراسات والأبحاث السابقة بمحاولة قياس جودة التدقيق إلا أنه لا يوجد مقياس موحد شامل ومتعارف عليه من قبل الجميع، حيث أن كلا منها ركز على وجهة نظر معينة ولعل ذلك نابع أصلا من الاختلاف في مفهوم الجودة ونظراً لتعدد أطراف العلاقة التي تهتم بجودة عملية التدقيق فقام كل طرف بالتركيز على العوامل المؤثرة على جودة التدقيق ومحاولة قياس هذه الجودة من وجهة نظره، إضافة إلى سيطرة العنصر البشري على المراحل المختلفة للتقييم، وتأثر تقييم مستوى الجودة باتجاهات المتعاملين وإدراكهم الشخصية.

/ معامل استجابة الأرباح (Earnings Response Coefficient)

قد اقترحت العديد من الدراسات السابقة مقياس بديلة لجودة التدقيق، حيث قام " (Teoh and Wong) 1993" بقياس جودة المراجعة بطريقة غير مباشرة، وذلك باستخدام معامل استجابة الأرباح (Earnings Response Coefficient) فوجدا أن معامل استجابة الأرباح لدى عملاء منشآت المراجعة الثمانية الكبيرة أعلى منه لدى عملاء منشآت المراجعة الصغيرة - وهذا المعامل هو ناتج قسمة عائد الملكية على الأرباح المعلنة.

¹- رائدة إبراهيم أبو عطوي : أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الخاضعة للتدقيق على جودة عمل المدقق الخارجي، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433 هـ - 2012م، ص 57.

وبافتراض وجود الحافز لدى المديرين لتحقيق الأرباح المخططة، فقد قام (Davidson and Neu)

1993 بقياس جودة المراجعة في كندا باستخدام الانحرافات عن تنبؤات الإدارة بالأرباح . وتمثل الانحرافات عن تنبؤات الإدارة في الفرق بين الأرباح المحققة والأرباح المخططة، حيث كلما زادت هذه الانحرافات كلما زادت جودة المراجعة والعكس صحيح . وتفسير ذلك أنه كلما زادت جودة المراجعة كلما قلت قدرة الإدارة على تحقيق الأرباح المخططة من خلال إدارة الأرباح، وبالتالي كلما زادت الانحرافات عن الأرباح المخططة . وقد أشارا الباحثان الى عدم وجود علاقة بين الأرباح المخططة وجودة المراجعة، وذلك لأن الأرباح المخططة لم تخضع للمراجعة في كندا خلال فترة إجراء الدراسة¹.

2/ إعادة إصدار القوائم المالية : (Restatements Financial)

هناك دراسات كثيرة تناولت مجموعة من المعايير للحكم على جودة الأرباح واستخدامها كمؤشر أو بديل عن جودة التقارير المالية، حيث أن الأرباح هي أهم رقم يهتم به المستثمرون وأصحاب المصالح الأخرى، فإذا كان ذلك الرقم قد تمّ التوصل والتأكد من توافر عناصر الجودة به دلّ ذلك على جودة التقارير المالية . ولقد سارعت المنظمات المهنية والجهات الإشرافية والرقابية ، خاصة بعد الفضائح المالية في البلدان الكبرى إلى إصدار الكثير من الضوابط التي تساعد في زيادة مصداقية القوائم المالية، ومن ثمّ جودة تقاريرها المالية مثل صدور (SOX) الأمريكي، و صدور لوائح حوكمة الشركات وآليات تطبيقها في الكثير من بلدان العالم².

3/ تقرير الاستمرارية

يمثل تقرير الاستمرارية مؤشرا آخر عن جودة التدقيق ويستند على العلاقة بين إبداء المدقق رأيه في مدى استمرارية عمل العميل واحتمالية إعلان إفلاسه في المستقبل حيث اعتبرت العديد من الدراسات فشل التدقيق قد ينتج عن عدم وجود تقارير حول استمرارية العميل قبل حدوث الفشل التجاري لذلك العميل³.

واعتبر (Francis) أن التقرير غير الصحيح عن استمرارية عمل العميل هو مؤشر مناسب يدل على انخفاض جودة التدقيق، حيث يعتمد المدقق لإصدار تقارير الاستمرارية على الاتجاهات السلبية للنتائج التشغيلية للعميل مثل تأخير المدفوعات أو عدم قبول الدائنين منح العميل الائتمان المطلوب، ولكن (Francis) لا يشير إلى أن هنالك مؤثرات خارجية يمكن أن تؤثر على استمرارية العميل كالأزمات المالية العالمية التي لا يمكن التنبؤ بها وفي المقابل ينبغي على المدقق أن يكون حذراً في إصدار تلك التقارير لما لها من تأثير واضح على مستخدمي القوائم المالية في حال كان تقريره سلبيا حول استمرارية عمل العميل.

1- سمير كامل محمد عيسى : أثر جودة المراجعة الخارجية على عملية إدارة الأرباح، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الإسكندرية، العدد رقم 2، المجلد رقم 45، يوليو 2008 ، ص 11.

2- نجوى محمود أحمد أبو جبل : جودة المراجعة الداخلية ودورها في الحد من إعادة إصدار القوائم المالية - دراسة تحليلية وتجريبية، ص 72.

3- عصام تركي الشاهين : أثر تقييم مخاطر التدقيق في جودة التدقيق، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تدقيق الحسابات، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2015، ص ص 74 - 75.

4/ أدوات تصميم و قياس جودة الخدمة المدركة (SERVQUAL)

لقد تمّ تطوير منهجية قياس جودة الخدمة (SERVQUAL) أو نموذج الفجوات (Gaps Model) باعتبارها الأداة الملائمة جدا لقياس الجودة في منظمات الخدمة من طرف (Parasuraman, Zeithaml, & Berry) وهو عبارة عن سلسلة من المقاييس المتكاملة و المترابطة لمعرفة رأي المستهلك بما يتوقعه من أداء في الخدمة المقدمة له من منتجها وعلى وفق عدد من الخصائص¹.

وبعبارة أخرى إن هذا المقياس المتعدد الأبعاد يقوم على أساس معرفة الفجوة بين ما يدركه المستهلك من الخدمة وما يتوقعه، وبالتالي فإنه لا يمكن تحليل تسويق الخدمة الصحية دون اختبار الجودة فيها.

نشير أنه في النموذج الأول للطريقة تم تحديد 10 أبعاد أو خصائص للجودة هي : الملموسات، المعولية، الاستجابة، المقدرة، اللطافة، الموثوقية، و الأمن، قابلية الوصول، الاتصالات، و فهم الزبون، لكنّ مطوري النموذج قاموا بتركيزها و تقليصها إلى خمس خصائص هي : الملموسات، المعولية، الاستجابة، و الضمان) يضم الخصائص الأربع السابقة : المقدرة، اللطافة، الاستجابة، و الضمان، وأخيرا (التعاطف) و يضم الخصائص الثلاث السابقة : قابلية الوصول، الاتصالات، و فهم الزبون².

ومما هو جدير بالإشارة أن هذا النموذج انتشر تطبيقه منذ نهاية الثمانينيات في أنواع مختلفة من الخدمات التي تقدمها منظمات الأعمال، من خلال تأييد فكرة قياس الفجوة بين التوقعات والإدراك الخاص بالزبائن كمحور أساسي في تقييم جودة الخدمة، حيث يمكن التعبير عن المعادلة الأساسية للنموذج بما يلي :

جودة الخدمة = الأداء - التوقع.

5/ مقياس الأداء الفعلي (Service Performance): الذي يرمز له : (SERVPERF)

وجّه الباحثون انتقادات لنموذج (SERVQUAL) الذي يربط بين توقعات وإدراك العميل للحكم على مستوى جودة الخدمة، وذلك لعدم وجود اتفاق على تعريف محدد لتوقع العميل، وأن مقياس الفجوة مناسب لقياس الجودة في حالة التأكد التام، من قبل المستخدم بشأن خصائص الخدمة، وهي حالة قد لا تكون متاحة في ظل بيئة الأعمال المتغيرة وغير المستقرة .

وقد دفعت الانتقادات التي وُجّهت لهذا المقياس إلى قيام (Cronin & Taylor) (1992) بتقديم نموذج جديد يُعد أسلوبا مطورا لنموذج الفجوة (SERVQUAL)، حيث يستبعد المقياس المطور فكرة الفجوة بين الأداء والتوقعات، كون جودة الخدمة تتحدد من "الأداء الفعلي للخدمة" بدلا من "طرح الأداء من التوقعات"، ومن ثم وضع أسلوب قياس بديل أُطلق عليه مقياس الأداء الفعلي ويرمز له بـ (SERVPERF) .

1- صفاء محمد هادي الجزائري وآخرون ، قياس وتقييم جودة الخدمات الصحية، دراسة تطبيقية في مستشفى الفيحاء العام، البصرة، مجلة دراسات إدارية، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، العدد السابع، المجلد 04، 2011، ص 16.

2- نجم عبود نجم، إدارة الجودة الشاملة في عصر الإنترنت، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 282 .

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

ويستند هذا المقياس إلى التقييم المباشر للطرق والإجراءات والعمليات المصاحبة لأداء الخدمة، اعتماداً على الأبعاد الخمسة للجودة وهي : العناصر الملموسة، الاعتمادية، سرعة الاستجابة، الأمان، التعاطف، ويتميز مقياس (SERVPERF) باليسر من حيث القياس والتحليل، ويركز على تقييم الأداء الفعلي للخدمة المقدمة للعميل. ويرى أنّ مقياس (SERVPERF) أفضل من مقياس (SERVQUAL) كونه قادراً على إعطاء تفسير أفضل للنتائج والفروق بين المجموعات، وهذا ما يفسر الاستخدام الواسع له في قياس جودة الخدمات¹.

على ضوء ما تقدّم، يخلص هذا المبحث إلى النتائج الآتية :

- إن جودة التدقيق هي عبارة عن أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقاً لمعايير مهنية صادرة عن منظمات مهنية بما يحقق للأطراف ذات الصلة الأهداف المتوقعة من عملية التدقيق.
- تتأثر عملية التدقيق بمجموعة من العوامل التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار لضمان القيام بمهمة التدقيق بأعلى مستويات الجودة وتحقيق أهداف مختلف الأطراف أصحاب المصلحة، حيث تقع على عاتق كل من المدقق، مكتب التدقيق والجهة الخاضعة للتدقيق المسؤولية المستمرة لضمان جودة الخدمة المقدمة التي تحقق التطلعات المرجوة.
- تتوزع العوامل المؤثرة في جودة التدقيق على العوامل التنظيمية ممثلة في التخطيط لعملية التدقيق وتحديد إجراءاتها العملية، وعوامل سلوكية متمثلة في وجوب تمتع المدقق بدرجة عالية من الأمانة والاستقلالية، وعوامل شخصية متمثلة في ضرورة اكتساب المدقق للخبرة العملية والتأهيل العلمي، وعوامل المهنية للمهنة التدقيق وتتمثل في الالتزام بتطبيق المبادئ المعمول بها كالموضوعية والالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق...
- جودة عملية التدقيق ترتبط بدرجة اكتشاف المدقق للأخطاء والغش بأنواعها، فكلما زادت جودة التدقيق قل خطر التدقيق وابتعدت عن الغش في اكتشاف الأخطاء، مما يعطي الثقة اللازمة للمدقق في إبداء رأي في محايد حول مدى صدق القوائم المالية، المعدة إلكترونياً.

المبحث الثالث : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في عملية التدقيق، إذ تساعد المدقق في التدقيق والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق، كما تساعد المدقق في توجيه الموارد التي تتيحها لجمع الأدلة التي تمكنه من الخروج بالرأي الفني السديد المناسب. وانطلاقاً من هذا المعطى، بدأ الاهتمام عند الباحثين، اقتصاديين وأكاديميين بدراسة مدى فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق في جميع مراحلها.

¹ محمد عبد الله أحمد الأشول، وآخرون ، قياس جودة الخدمات التعليمية في برامج الدراسات العليا في الجامعة اليمنية الخاصة باستخدام مقياس (SERVPERF) مجلة دار السلام، العدد الأول، أكتوبر، 2018م، ص ص 10 - 11 .

المطلب الأول: تأثير تكنولوجيا المعلومات على أهمية التدقيق وأهدافه

الفرع الأول : أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدقيق الحسابات

يمكن تحديد أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدقيق الحسابات في العناصر الآتية¹ :

- 1- نتيجة التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات ظهر ما يسمى بتدقيق الأنظمة المحوسبة، وازداد اهتمام مهنة تدقيق الحسابات به، حيث تمّ إصدار المعايير المهنية التي ترشد المدققين في هذا المجال؛
- 2- التغلب على بعض جوانب القصور البشري في حالة ممارسة الحكم المهني، وبالتالي فإنه يمكن تحسين كفاءة وفعالية عملية تدقيق الحسابات؛
- 3- توفير الوقت اللازم لأداء عملية تدقيق الحسابات مما يترتب عليه آثار على المركز المالي للعديد من المنشآت خاصة في الأسواق المالية؛
- 4- إن استخدام المدقق لبرامج تخزين واسترجاع المعلومات وبرامج تدقيق الحسابات التحليلية باستخدام تكنولوجيا المعلومات يمكنه من إجراء المقارنات والتحليلات بين الأرقام الفعلية والمخططة؛
- 5- قد يستخدم المدقق برامج خاصة تساعد في عملية إجراء الاختبارات وفي تكوين رأيه الذي يستخدم فيه درجة من الحكم المهني مما يساعده في دعم عملية اتخاذ القرارات التي يقوم بها مدقق الحسابات، وهذه البرامج يطلق عليها ما يعرف بأنظمة الخبراء.

الفرع الثاني : أهداف تدقيق الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات

تنوحيّ عملية تدقيق الحسابات باستخدام تكنولوجيا المعلومات تحقيق الأهداف الآتية² :

- التأكد من فعالية الرقابة الداخلية للبيانات، وأجهزة الحاسوب الإلكتروني وشبكات توصيل الأجهزة من وصول غير المصرح لهم، بهدف النسخ أو التعديل أو التدمير؛
- التأكد من أن امتلاك البرامج وتطويرها يتم بموجب تفويض الإدارة؛
- التأكد من أيّ تعديل للبرنامج يتم بموجب تفويض وموافقة الإدارة؛
- التأكد من أن معالجة العمليات المالية والملفات والتقارير وأي سجلات الكترونية أخرى تتم بدقة وبشكل كامل؛
- التأكد من أن البيانات المصدرية التي بها أخطاء يتم تمييزها ثمّ معالجتها طبقاً لسياسات الإدارة؛
- التأكد من أن ملفات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني تتميز بالدقة والاكتمال والسرية.

¹- الذنيبات، علي عبد القادر : مرجع سبق ذكره، ص 325 - 326.

²- سفاحلو رشيد، بوزيان رحمان جمال : استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق وأثره على تكوين وتأهيل مدقق الحسابات، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، مجلد 01، العدد 02، 2019، ص 17.

المطلب الثاني : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلّة الإثبات وعلى التقليل من مخاطر التدقيق

يسعى مدققو الحسابات- اليوم - إلى حسن استثمار تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، إذ إنّ جوهر العملية في نظرهم يقتضي التحوّل إلى الاعتماد على أدلة إثبات رقمية تمكنهم من إبداء رأيهم المهنيّ المحايد عن صحة وسلامة القوائم المالية، مما يجعل عملية التدقيق المستقبلية ذات جودة أعلى بفضل تعاظم دور التكنولوجيا في تفسير البيانات الضخمة والتقارير وإتاحتها للمدقق الحصول على أدلة إثبات كافية ومناسبة، ممّا يساعد على التقليل من مخاطر التدقيق.

الفرع الأوّل: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أدلة الإثبات

كان لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة أثر كبير في إجراءات حجم الأدلة ونوعيتها، ويمكننا بيان هذا الأثر من خلال النقاط التالية¹ :

1- نشوء الأدلة الإلكترونية : ويقصد بالأدلة الإلكترونية؛ أية معلومات تم تكوينها، أو إرسالها، أو معالجتها، أو الاحتفاظ بها إلكترونياً، والتي يعتمد عليها المدقق للتأكد من صحة المعلومات والقيم الواردة بالقوائم المالية، لكي يتمكن من إبداء رأيه حول عدالة هذه القوائم، والمعلومات الإلكترونية يمكن أن تأخذ عدداً من الأشكال؛ مثل نصوص، صور، أو تسجيل صوتي، ويتضمن الدليل الإلكتروني السجلات المحاسبية، المستندات الأصلية، دفتر اليومية، الأستاذ العام والوثائق المؤيدة للعمليات وأية معلومات أخرى على شكل إلكتروني؛

2- ضوابط اعتماد مدقق الحسابات على الأدلة الإلكترونية : لكي يقبل المدقق أو يعتمد الأدلة الإلكترونية عليه أن يراعي ما يلي :

✓ أن يدرك جيداً أن مدى إمكانية اعتماده على الدليل الإلكتروني يتوقف بالدرجة الأولى على فعالية نظام الرقابة الداخلية؛

✓ أن يتعامل جيداً مع تأثير المستمر لتكنولوجيا المعلومات في الأدلة التقليدية؛ كإرسال واستلام المصادقات؛

✓ أن يعرف أن أدلة إلكترونية معينة قد تتاح له في أي وقت، وعليه أن يتوقع هذا الوقت حتى يأخذ في الحسبان عند قيامه بالاختبارات اللازمة.

3- توثيق المعلومات الإلكترونية: في ظل تكنولوجيا المعلومات؛ فإن معظم التوثيق أصبح يتم في صورة إلكترونية، لذا ينبغي على مراجع الحسابات أن يقبل المعلومات المكتوبة الإلكترونية كأدلة مستنديه في شكل جديد، وذلك في ظل إجراءات نظام الرقابة الداخلية التي يتضمن أمن المعلومات وحفظها وعدم قابلية تغييرها.

الفرع الثاني: أثر تكنولوجيا المعلومات في التقليل من مخاطر التدقيق

¹ حسين يوسف القاضي، حسين أحمد دحدوح، مراجعة الحسابات المتقدمة " الإطار النظري والإجراءات العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009، ص ص 334 - 333 .

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

ينعكس تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق المحاسبي من خلال مخاطر التدقيق في مجال الرقابة الداخلية، من حيث أن تكنولوجيا المعلومات تسير في اتجاه تحسين الرقابة والتدقيق وتقليل المخاطر من خلال¹:

– إحلال رقابة الحاسوب بدلا من الرقابة اليدوية، حيث إن هذه الخاصية الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات تتمثل برقابة أداء الحاسوب يوما بيوم مع أنشطة عمليات التشغيل واستبدال الإجراءات اليدوية برقابة مبرمجة تتيح إمكانية الفحص والمطابقة لكل عملية رقابية بما يمكن من تخفيض الأخطاء البشرية التي قد تحدث في النظم اليدوية؛

ب– الرقابة على الوصول : تعرف الرقابة على الوصول على أنها إجراءات مصممة لمنع واكتشاف الأخطاء التي قد تحدث بقصد أو بدون قصد، والتي تنتج عن الاستخدام السيئ أو التلاعب ببيانات الملفات، والاستخدام غير المرخص للحاسوب والبرامج بهدف التحقق من صحة المستخدم ومن صحة الوسائل أو البيانات. ويقصد بالوصول هنا القدرة على الوصول إلى بيانات المؤسسة، وتتم الحماية على الوصول إلى البيانات من خلال استخدام مجموعة من الإجراءات، منها :

- تزويد الموظفين بأسماء تعريفية بكلمات مرور سرية؛
- القيام بالاختبارات الملائمة وهو تصنيف البيانات والبرامج لكي يستطيع مالكو النظام والإدارة العليا من تحديد الصلاحيات الممنوحة للموظفين والأطراف الخارجية لاستخدام الموظفين للنظام.

ج– تزود تكنولوجيا المعلومات إدارة الوحدة محلّ الرقابة والمستفيدين بمعلومات تتسم بجودة أسرع من النظم الرقابية اليدوية، ويقدر أكبر من المعلومات وقدر أكبر من التحليل بالرغم من فرص العمل الجديدة في ظل تكنولوجيا المعلومات، وخصوصا الفرص التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات إلى مهنة التدقيق المحاسبي، إذ نجد أن هناك العديد من المخاطر التي صاحبت استخدام التكنولوجيا في العمل الرقابي، والتي من أهمها إلغاء عملية التوثيق التقليدية لأدلة الإثبات ونظم الرقابة الداخلية واختفاء عناصر هامة من مسار التدقيق المرئي وانتشار جرائم الحاسوب والفيروسات... وغيرها.

¹ – بروبة إلهام، استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص : محاسبة، جامعة محمد خيضر – بسكرة، 2014 – 205، ص 137 – 138 .

المطلب الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على إجراءات التدقيق

يمكن تقسيم إجراءات التدقيق في بيئة نظم المعلومات الالكترونية إلى المراحل التالية :

أولاً - التدقيق المبدئيّ

يقوم المدققّ بمذه الخطوة بمهدف فهم تدفق العمليات خلال النظام المحاسبي، تحديد مدى الاعتماد على الحاسوب في

معالجة البيانات المحاسبية، وفهم الهيكل الأساسي للرقابة الداخلية وتتم هذه المرحلة بإتباع الخطوات التالية¹ :

1- جمع المعلومات عن قسم التشغيل الالكتروني للبيانات مثل موقع القسم واسم مديره وعدد الأفراد العاملين به ومستواهم

العلمي، مهامه ومستوياتهم الأساسية والتعرف على الناحية الفنية للحواسيب المستخدمة؛

2- تحديد التطبيقات المحاسبية الأساسية التي يتم تنفيذها باستخدام الحاسوب؛

3- تحديد درجة أتمتة نظام المعلومات المحاسبي وذلك من خلال تحديد مدى استخدام الحاسوب في التطبيقات المحاسبية

وتحديد ما إذا كان الحاسوب يؤدي دوراً رئيسياً أو ثانوياً في نظام المعلومات المحاسبي، ويمكن تحديد مدى الاعتماد على

الحاسوب؛

4- فحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية للوقوف على أوجه القوة والضعف فيه، وعلى ضوء ذلك يتحدد مدى الاختبارات

التي يقوم بها المدقق، مدى أدلة التدقيق المطلوبة، توقيت إجراءات التدقيق، وتحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى

تركيز خاص من جانبه.

ثانياً- اختبارات الرقابة

يقوم مدقق الحسابات بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلية قبل تشغيل النظام الحاسوبي بمهدف التعرف على نقاط

القوة والضعف، ومن ثم تحديد إمكانية الاعتماد عليه، وكذلك حجم الاختبارات التي يجب القيام بها وطبيعة أدلة التدقيق

المطلوبة وتوقيت القيام بالتدقيق وتحديد الأنشطة والعمليات التي تحتاج إلى التركيز عليها والتي يتم على أساسها تحديد حجم

الاختبارات التفصيلية².

ثالثاً- الاختبارات التفصيلية

بعد التأكد من إمكانية الاعتماد على إجراءات الرقابة والتأكد منها، يبدأ المدقق بالمرحلة الأخيرة للتدقيق، وهي

إجراء الاختبارات التفصيلية، وفحص مدى الثقة في تشغيل البيانات، وذلك عن طريق :

- التأكد من البيانات الأولية التي يتم تغذية الحاسوب بها، هي بيانات حقيقية وموثوق بها؛

- إجراء عملية تدقيق فجائية أثناء تشغيل البرامج على الحاسوب؛

- التحقق من أن المستندات والأدلة المؤدية للتشغيل تمكن من الحكم على مدى دقة وكمالية البيانات المعدة إلكترونياً؛

¹- كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2014 - 2015، ص 95 .

²- كردودي سهام، مرجع سبق ذكره، ص 96.

الفصل الأول : الإطار النظريّ لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق

- التأكيد من أن مخرجات النظام من المعلومات سليمة ودقيقة ومتكاملة؛
 - التأكيد فيما إذا كان مخطط البرامج لا علاقة له بتشغيل الآلات وأنّ القائم بتشغيل الآلات لا صلة له بالملفات والنسخ المحفوظة؛
- فإذا تبين للمدقق دقة نتائج التشغيل فإنه يمكن أن يؤكد كفاية وفعالية أدوات الرقابة، وفي هذه الخطوة يقرر المدقق فيما إذا كانت هناك ضرورة لإجراء عملية تدقيق إضافية وبالتالي تعديل برامج التدقيق¹.
- مما تقدّم نلاحظ أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يمدّ المدقق بالموارد التي تساعده على الخروج بالرأي الفنيّ الصحيح، من أنظمة محوسبة و برنامج تخزيني و استرجاع المعلومات، مما يساعده على الوقوف على أدلة الإثبات المناسبة لإصدار رأيه الفني، مما يساعده على تخفيض مخاطر التدقيق.
- علاوة على ذلك تساعد تكنولوجيا المعلومات المدقق على إجراءات التدقيق بتوفيره على أدوات معالجة البيانات المحاسبية وفهم الهيكل الأساسي للرقابة الداخلية و القيام بإختبارات الرقابة والإختبارات التفصيلية.

¹ - المرجع نفسه ، ص 96 - 97.

خلاصة الفصل الأول

لقد بات جلياً من خلال هذا الفصل أنّ التحول من نظام التدقيق اليدوي إلى نظام التدقيق الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة للنهوض بعملية التدقيق وتحقيقها لأهدافها، وبلوغها مستوى الجودة، كما خلصنا إلى أن :

- ✓ إنّ التدقيق الإلكتروني هو عملية تطبيق أنظمة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات أي الانتقال من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الإلكتروني من أجل المساهمة في إنجاز عملية التدقيق بكفاءة وفاعلية وبأسرع وقت ممكن وتحقيق أهدافها وإبداء الرأي عن مدى عدالة القوائم المالية؛
- ✓ إنّ استخدام التدقيق الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق، من خلال الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق والمساهمة في تطوير وتقديم مهنة التدقيق ومواكبتها للتطورات التكنولوجية المتعلقة بالمهنة، كما يساهم في إنجاز الأعمال بسرعة أكبر، والتحسين من جودة الإجراءات الرقابية؛
- ✓ يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، من خلال حساب حجم العينة بشكل أدق، واختيار مفرداتها وإعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق، وتحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية، وتحسين جودة أعمال التدقيق وتوثيقها من خلال تدقيق أرصدة الحسابات بشكل أدق وأسرع؛
- ✓ تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدقيق يزيد من سهولة الحصول على المعلومات التي يكون لها درجة من الثقة والحيادية وبالتالي صحة عملية التدقيق، وهذا بدوره يساعد في اتخاذ القرارات المناسبة؛
- ✓ جودة عملية التدقيق ترتبط بدرجة اكتشاف المدقق للخطأ والغش بأنواعها، فكلما زادت جودة التدقيق قل خطر التدقيق وابتعدت عن الغش في اكتشاف الأخطاء مما يعطي الثقة اللازمة للمدقق في إبداء رأي فني محايد حول مدى صدق القوائم المالية، المعدة إلكترونياً.
- ✓ يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطبيق إجراءات رقابة الجودة من حيث زيادة الثقة بمهنة تدقيق الحسابات في بيئة تكنولوجيا المعلومات؛
- ✓ تحسين توثيق أوراق العمل عن طريق اتباع سياسات توثيق معينة باستخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات في توثيق عمل المكتب؛
- ✓ تساهم تكنولوجيا المعلومات في التقليل من مخاطر التدقيق، عن طريق استبدال الرقابة اليدوية برقابة الحاسوب، واستبدال الإجراءات اليدوية برقابة مبرمجة تتيح إمكانية الفحص والمطابقة...

الفصل الثاني

تمهيد

خصّصنا الفصل الأول للتعرف على أدبيات موضوع البحث، بالتعرض إلى ماهية تكنولوجيا المعلومات، أهميتها، مكوناتها ومزاياها، ثم عرّجنا على التدقيق بتناوله من حيث مفهومه ومعايره، منهجيته وآليات تحقيق الجودة في التدقيق، وختمنا الفصل النظري بإبراز أثر تكنولوجيا المعلومات على إجراءات التدقيق في جميع مراحلها.

ويأتي هذا الفصل، لنسقط المفاهيم النظرية الواردة في الفصل الأول على محك الدراسة الميدانية باعتماد أداة الاستبانة التي صمّمت وفق متطلبات إشكالية البحث وفرضياته، والتي نشد من ورائها جمع المعطيات وتحليلها وتفسيرها معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي الكفيل بتحليل البيانات ووصفها، وصولاً إلى استخلاص نتائج تجيب عن إشكالية البحث وفرضياته.

وفي هذا السياق، يتعرض الفصل إلى المباحث الآتية:

_ المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

-المبحث الثاني: دراسة نتائج الاستبيان وتحليلها

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

تعتبر منهجية البحث واجراءاتها محورا رئيسيا يتم من خلاله إنجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، ومن خلالها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي على عينة يتم اختيارها بالتوافق مع الأدبيات النظرية والتطبيقية التي تم الاستعانة بها في الفصل النظري للتوصل إلى النتائج التي سيتم تفسيرها في ضوء تلك الأدبيات. وبناء على ذلك تناول هذا المبحث وصف للمنهج المتبع ومجتمع البحث وعينتها، وكذلك أداة البحث المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، وينتهي المبحث بعرض مدى صدق أداة الدراسة، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

المطلب الأول : منهجية الدراسة

سيتم في هذا المطلب تحديد مجتمع وعينة الدراسة ومنه التعرف على الأداة المستخدمة في الدراسة والأساليب المتبعة في تحليل مختلف البيانات.

وقد استخدمت الطالبتان مصدرين أساسين للمعلومات هما :

المصادر الثانوية : والمتمثلة في الكتب، المقالات المحكمة، مواقع الانترنت وهي في العموم دراسات وطنية وعربية ذات صلة مباشرة بموضوع الدراسة حتى يتسنى لنا إعداد الإطار النظري للدراسة.

المصادر الأولية: تمثلت أساسا في الاستبانة لجمع البيانات الأولية اللازمة لإتمام الجانب التطبيقي من الدراسة.

أولا - مجتمع الدراسة وعينتها

من خلال هذا العنصر سيتم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار العينة.

1- تحديد مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من فئتين : فئة الأكاديميين وفئة المهنيين بولاية تبسة، مّن لهم علاقة مباشرة بالتدقيق. فالأكاديميون يتمثلون أساسا في الأساتذة الجامعيين في تخصصات المالية، المحاسبة أو التدقيق، في حين يتمثل عدد المهنيين في ثلاثة عشر (13) مكتب تدقيق بالولاية.

2- تحديد عينة الدراسة

تميزت عينة البحث بأنها كانت عشوائية، حيث تم توزيع ثلاثين (30) استمارة بما يوافق العينة الفئوية، تمّ منها استرجاع سبعة وعشرين (27) استمارة، ويمكن توضيح عدد الاستبيانات الموزعة وتلك التي لم يتم استرجاعها من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (02) : تداول الاستبيان

النسبة (%)	العدد	الاستبيانات
100 %	30	الموزعة
10 %	03	التي لم يتم استرجاعها
90 %	27	الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على توزيع الاستمارات على العينة

يلاحظ من الجدول أعلاه أنه تم توزيع ثلاثين (30) استبيانا بما يوافق جزءا مهما من عينة الدراسة، حيث تم استرجاع أغلبها وذلك بنسبة مرتفعة قدرت بـ: 90% وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

3- نموذج الدراسة

تناولت الدراسة بالبحث أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق لدى عينة من الأكاديميين والمهنيين بولاية تبسة. ومنه تشتمل هذه الدراسة على متغيرين أساسيين، هما :

أ- المتغير التابع "جودة التدقيق" : هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقا لمعايير التدقيق، مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات والتحريفات المكتشفة، من أجل تلبية رغبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية ، وتم قياسه من خلال بعدي كفاءة العملية التدقيقية أي استخدام أمثل للوسائل المتاحة من طرف المدقق وفعالية العملية التدقيقية و ذلك بإصدار رأي سليم عن مدى صدق و عدالة القوائم المالية.

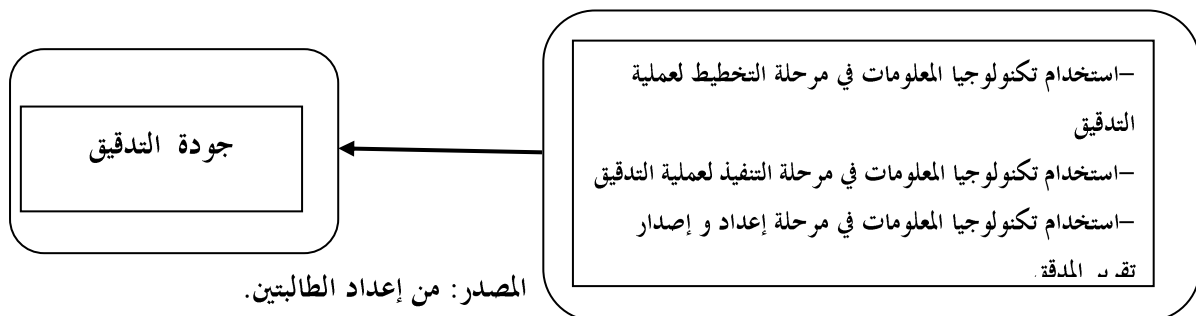
ب- المتغير المستقل "استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التدقيقية" : و قد تبيننا تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها كافة المعالجات الالكترونية للبيانات من الحصول عليها، تحليلها، تخزينها و ارسالها لمن يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب.

وتم تجزئة المتغير المستقل إلى ثلاثة متغيرات مستقلة جزئية، هي :

- المتغير المستقل الأول : استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط للعملية التدقيقية؛
- المتغير المستقل الثاني : استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التنفيذ للعملية التدقيقية ؛
- المتغير المستقل الثالث : استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة إعداد وإصدار تقرير المدقق.

والشكل الموالي يوضح نموذج الدراسة :

الشكل(02) : نموذج الدراسة



ثانيا - أدوات الدراسة

لغرض إتمام عمليات البحث تم الاستعانة بالأدوات اللازمة والمناسبة لكل مرحلة من مراحلها، والمتمثلة في كل من المقابلة، وذلك من خلال المقابلات المباشرة التي تم إجراؤها مع الأساتذة الجامعيين والمهنيين من محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين في ولاية تبسة.

1- استمارة الاستبيان

تعتبر استمارة الاستبيان من الأدوات الأساسية لجمع البيانات، فهي مجموعة من الأسئلة المصوغة بطريقة خاصة، تهدف بالدرجة الأولى إلى الحصول على معلومات ضرورية لتحقيق أغراض البحث، وقد اشتملت على جزأين أساسيين، وهما :

- الجزء الأول : ويشتمل على متغيرات البحث الديمغرافية والمتمثلة في كل من (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المهنة الممارسة، الخبرة المهنية).

- الجزء الثاني : ويتضمن أسئلة البحث التي يقدر عددها بأربع وعشرين (24) عبارة، تم تقسيمها على محور أساسي ضم ثلاثة أجزاء أساسية تعكس الإشكالية التي تناولتها الدراسة.

والجدول رقم (04) يوضح محور البحث والفقرات التي تقيس كل جزء.

الجدول رقم (03) : توزيع أسئلة استمارة الاستبيان على محور الدراسة

عدد الأسئلة (الفقرات)	محور الدراسة	
08 (01-08)	في مرحلة التخطيط	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات
08 (09-16)	في مرحلة التنفيذ	على جودة التدقيق
08 (17-24)	في مرحلة إعداد وإصدار التقرير	
24 (1-24)		المجموع الكلي

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

المطلب الثاني : أساليب المعالجة الإحصائية للدراسة

سيتم الاستعانة بالأساليب الإحصائية ضمن البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته العشرين (20) لمعالجة البيانات، وسيتم تحديدا استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

أولاً- الأساليب الإحصائية الوصفية

استخدمت هذه الأساليب للحصول على مؤشرات عامة عن خصائص مجتمع الدراسة، وتمثل فيما يأتي :

1- التوزيع التكراري والنسب المئوية والتمثيل البياني :

يستخدم لمعالجة البيانات الديمغرافية والتعرف على خصائص العينة.

وفي هذه الدراسة، استخدم التوزيع التكراري في وصف خصائص مجتمع الدراسة، وتحديد الاستجابة اتجاه محاور

أدائها وفق القانون الموالي :

$$\frac{\text{تكرار المجموعة} \times 100}{\text{المجموع الكلي التكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

2- الوسط الحسابي (Mean): مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة.¹

3- الانحراف المعياري (Déviation Standard) : لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي.²

$$\sigma = \sqrt{(\sum(X - \mu)^2) / N}$$

حيث :

- σ هو الانحراف المعياري.

\sum تعني مجموع القيم.

X هي القيمة الفردية في مجموعة البيانات.

μ هو المتوسط الحسابي.

N هو عدد القيم في مجموعة البيانات.

ثانيا- الأساليب الاستدلالية : وتمثل فيما يلي:

1- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) : لاختبار ثبات أداة الدراسة، تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائياً إذا

كانت قيمة ألفا أكبر من (0,6)، وكلما اقتربت من (1) دل ذلك على درجة ثبات أعلى.

ويعبر عنه بالمعادلة الموالية :

$$a = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum vi}{vt} \right)$$

¹ عبد الله إبراهيم الفقي، الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج (SPSS)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2014، ص ص 95-142.

² إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات (SPSS)، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013، ص 121.

حيث :

α : معامل ألفا كرومباخ؛

n : عدد الأسئلة؛

Vt : معامل التباين لأسئلة المحور؛

Vi : التباين لأسئلة المحور.

2- اختبار التوزيع الطبيعيّ : (Sample Kolmogrov-Smirnov)

استخدم لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعيّ أم لا، لأنّ إجراء بعض الاختبارات الإحصائية يتطلب أن يكون توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعيّ.

3 - اختبار (One Sample t-test) : يستخدم لاختبار فرضيات الدراسة، وقد تمّ اعتماد مستوى معنوية (0,05)

لقبول الفرضيات أو رفضها، وهو من المستويات المعنوية المتفق عليها في اختبار الفرضيات.¹

4- تحليل التباين الأحادي : (One way ANOVA)

استخدم لاختبار الفرضيات المتعلقة بمدى وجود فروقات ذات دلالة إحصائية ترتبط بالخصائص والوظيفية التي تحتوي على أكثر من مجموعتين، وتمثّل في هذه البحث: الجنس، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، الخبرة المهنية.

المطلب الثالث : صدق أداة الدراسة وثباتها

للتحقّق من صدق أداة الاستبيان والتحقّق من ثباتها لا بدّ من اتّباع الخطوات التالية :

أولاً - صدق أداة الدراسة

ويقصد بذلك التأكّد من أنّ استمارة الاستبيان التي تمّ إعدادها سوف تقيس ما أعدت لقياسه أو شمولها على العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، وقد تمّ التأكّد من صدق أداة الدراسة من خلال انتقائها من مجموعة من الدراسات التي سبق تحكيمها وهي مقال إيمان الهنيبي² ومذكّرة محمود يحيى زقوت³ وفقاً لسلم ليكارت الثلاثي. وهو ما يوضّحه الجدول الموالي :

1- نائر فيصل شاهر، اختبار الفرضيات الإحصائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، (د ب)، 2013، ص: 71.

2- إيمان الهنيبي، مرجع سبق ذكره.

3- محمود يحيى زقوت، مرجع سبق ذكره.

جدول رقم (04): معايير تحديد الاتجاه

المتوسط المرجح	[1,66-1]	[2,33-1,67]	[3-2.34]
اتجاه الإجابة	غير موافق	محايد	موافق
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

المصدر: أميرة سعد الزهراني، مقياس ليكارت الثلاثي، متاح على الرابط:

https://twitter.com/ameerah_s_z/status/1248693069580578821

تم الاطلاع بتاريخ 10-05-2024 على الساعة 10:00

ثانيا- ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات استبانة البحثمن خلال معامل الثبات ألفا كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، حيث جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (05): قيمة معامل الثبات للاتساق الداخلي لإجمالي الدراسة

رقم الفقرة في استمارة الاستبيان	اسم المتغير	معامل الثبات ألفا كرونباخ (%)
من الفقرة 01 إلى 24	معامل الثبات الكلي	71.3 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من الجدول رقم (06) أن معاملات الثبات لجميع متغيرات الدراسة مرتفعة بنسبة جيدة، حيث بلغ معامل الثبات لكافة فقرات أداة الدراسة 71.3%، وهي نسبة ثبات عالية ومقبولة لأغراض إجراء الدراسة، ويمكن من خلالها اعتماد استمارة الاستبيان.

المبحث الثاني : دراسة نتائج الاستبيان وتحليلها

يتضمن هذا المبحث عرض وتفسير النتائج ومناقشتها من خلال ما تمّ التوصل إليه في أدوات الدراسة، إذ هدفت إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق، وهو ما سيتمّ تفصيله وفقا للنقاط التالية :

✓ المطلب الأول : التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة ؛

✓ المطلب الثاني : عرض وتحليل محور الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج؛

المطلب الأول : التحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة

تمّ توزيع استمارات الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل لذلك.

أولا - توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يمثل الجدول الموالي توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس :

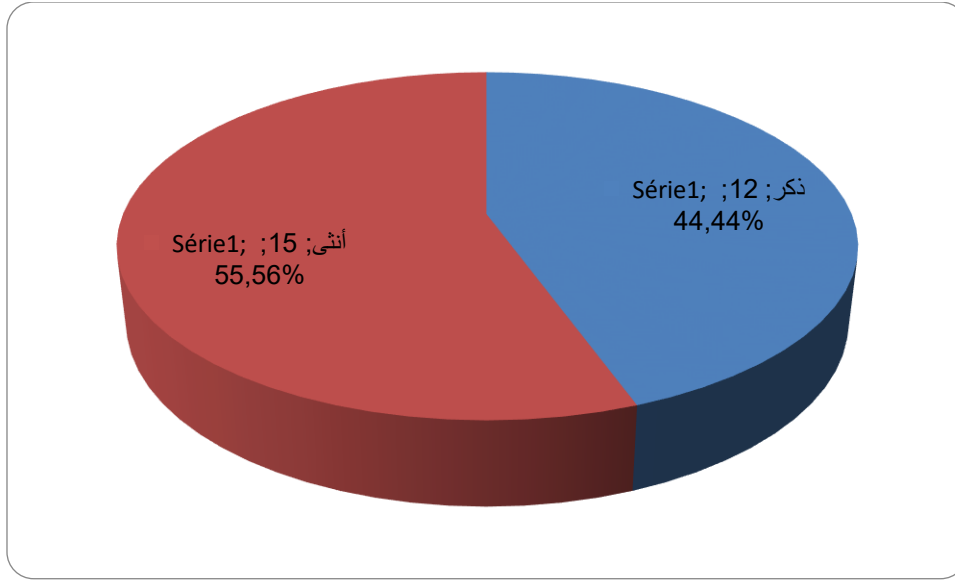
الجدول رقم (06) : توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	12	44.4 %
أنثى	15	55.6 %
المجموع	27	100 %

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بنسبة الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث بـ (55.6%) مقابل نسبة الذكور 44.4%، ومردّد ذلك أنّ غالبية الأكاديميين و مساعدي المدققين الذين أجابوا عن الاستبانة كانوا من فئة الإناث، أمّا فئتي (محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين) الذين أجابوا عن الاستبانة فكانت من فئة الذكور، ولعلّ تفسير ذلك، ميل الذكور بطبيعتهم إلى هذا النوع من الأعمال مع جنسهم يتطلّب التنقل و العمل لساعات طويلة، و ينطوي على مسؤوليات أكبر في حين نجد أعمال التدريس و الإدارة تستميل أكثر فئة الإناث.

الشكل رقم (03) : توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس



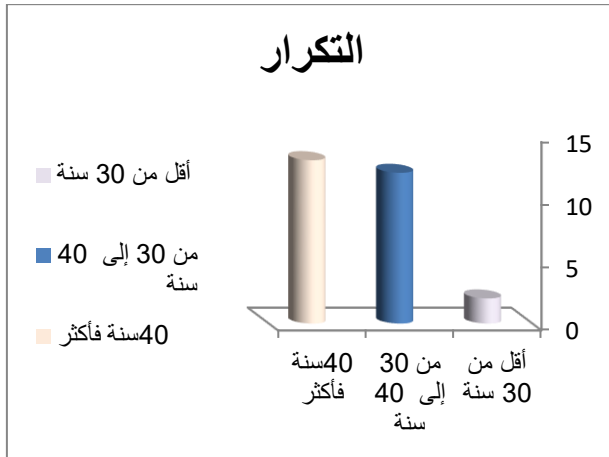
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

ثانيا- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

يمثل الجدول والشكل المواليين توزيع العينة حسب متغير العمر

شكل رقم (04) : التوزيع البياني للعينة حسب متغير

جدول رقم (07) : توزيع العينة حسب متغير العمر



متغير العمر	التكرار	النسبة (%)
أقل من 30 سنة	2	7.4%
من 30 إلى 40 سنة	12	44.4%
أكثر من 40 سنة	13	48.1%
المجموع	27	100%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفئات العمرية محققة، وقد احتلت الفئة (40 سنة فأكثر) المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة قدرت بـ: 48.1%، تليها الفئة من (30 إلى 40 سنة) بنسبة قدرت بـ: 44.4%، وحلت الفئة (أقل من 30 سنة) في المرتبة الأخيرة بنسبة منخفضة قدرت بـ: 7.4%. والملاحظ أن العينة متكوّنة بشكل رئيسي من أشخاص في مرحلة النضج والخبرة المهنية. وهو ما يزيد من مصداقية النتائج وتعزيز النتائج والتوصيات التي يمكن استخلاصها من هذه الدراسة.

ثالثاً- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

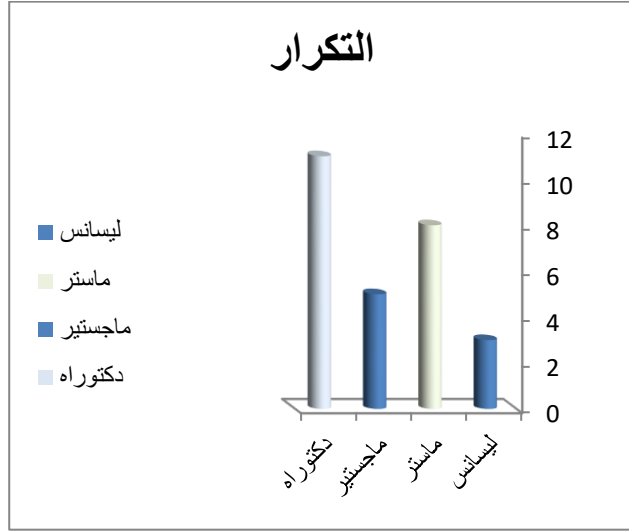
يمثل الجدول والشكل الموالين توزيع العينة حسب متغير المؤهل العلمي

شكل رقم (05): التوزيع البياني للعينة حسب متغير المستوى

جدول رقم (08) : توزيع العينة حسب متغير

المستوى التعليمي

التعليمي



المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
ليسانس	3	11.1 %
ماجستير	8	29.6 %
ماجستير	5	18.5 %
دكتوراه	11	40.7 %
المجموع	27	100 %

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن فئة الذين يحملون درجة الدكتوراه يشكلون النسبة الأعلى في العينة بنسبة 40.7%. تليهم فئة الذين يحملون درجة الماجستير بنسبة 29.6%. ثم الأشخاص الذين يحملون درجة الماجستير بنسبة 18.5%. وأخيراً حلت فئة الذين يحملون درجة الليسانس بنسبة 11.1%. وبناءً على هذه النتائج يمكن استنتاج أن العينة تتمتع بتنوع في المستوى التعليمي، خاصة المستوى العالي وهو ما سيقدم بالتأكيد بالإضافة المناسبة للدراسة.

رابعاً- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة الممارسة

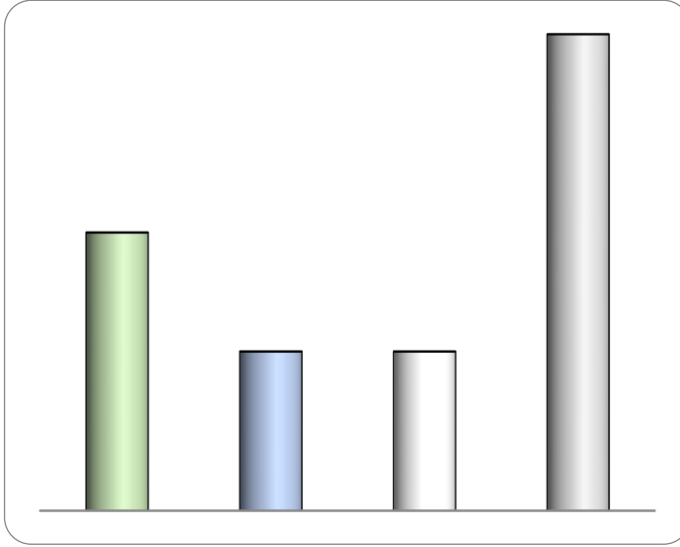
يمثل الجدول والشكل الموالين توزيع العينة حسب متغير المهنة الممارسة.

شكل رقم (06): التوزيع البياني للعينة حسب

متغير المهنة الممارسة

جدول رقم (09) : توزيع العينة حسب متغير المهنة

الممارسة



المهنة الممارسة	التكرار	النسبة %
خبير محاسبي	7	25.92
محافظ حسابات	4	14.81
مساعد مدقق	4	14.81
أستاذ جامعي	12	44.44
المجموع	27	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أنّ جميع الفئات الوظيفية المستهدفة محققة، وقد حلت فئة (الأساتذة الجامعيين) في المرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ: 44.44% في حين سجلت فئة (خبير محاسبي) المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 25.92%، وحلت فئة محافظي الحسابات ومساعد التدقيق في المرتبة الأخيرة بنسبة متساوية قدرت بـ: 14.8% لكل منهما، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا لتنوع الوظائف وكذا نوع الفئات المستهدفة من هذا الاستبيان والتي مزجت بين مختلف الأسلاك المشتركة وأسلاك التعليم العالي والتي تتطلب وظائفهم مستوى عاليا بالنظر إلى تنوع الوظائف واحتياجات العمل المختلفة في العينة المدروسة.

خامسا- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية

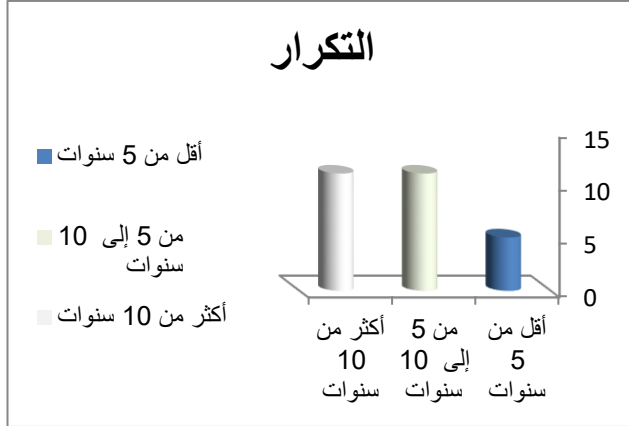
يوضح الجدول والشكل الموالين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الخبرة المهنية.

شكل رقم (07): التوزيع البياني للعينة حسب متغير

جدول رقم (10): توزيع العينة حسب متغير

الخبرة المهنية

الخبرة المهنية



الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	5	18.5
من 5 إلى 10 سنوات	11	40.7
أكثر من 10 سنوات	11	40.7
المجموع	27	100

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يلاحظ من الجدول والشكل أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة المهنية كانوا من ضمن فئتي (من 05 إلى أقل من 10 سنوات) و (أكثر من 10 سنوات) بنسبة هي الأعلى والتي قدرت بـ: 40.7%، لكل منهما، واحتلت الفئة (أقل من 05 سنوات)، المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت بـ: 18.5.

إجمالاً يمكن القول إن العينة المتمتعة بعامل الخبرة مهمة خاصة إذا استفادت الفئات الأقل خبرة من الفئات أصحاب الخبرة، والملاحظ أيضا أن العينة المدروسة تتمتع بتوزيع متوازن للخبرة المهنية، حيث يوجد أشخاص بخبرة مهنية قصيرة ومتوسطة وطويلة، ويمكن أن يرجع هذا أيضا إلى علم وسن وخبرة عينة الدراسة طيلة مسارها المهني.

المطلب الثاني : عرض وتحليل محور الدراسة واختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
أولاً- اختبار التوزيع الطبيعي

قبل اختيار نوع الاختبار الذي سيطبق في دراستنا يجب التحقق من مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي (Normal Distribution) كاختبار ضروري للفرضيات؛ لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً.

وقد تم إجراء الاختبار بعد توزيع كل الاستمارات وجمعها من قبل أفراد عينة الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (11) : نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

مستوى الدلالة (sig)	قيمة Z	محتوى كل جزء	فقرات الاستبيان
0.482	0.839	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التخطيط	الجزء الأول
0.329	0.949	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التنفيذ.	الجزء الثاني
0.604	0.764	أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة إعداد وإصدار القرار.	الجزء الثالث
0.755	0.673	الاستبيان ككل	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة لكل محور وكذا الإجمالي أكبر من (0.05)، أي أن مستوى الدلالة أكبر من 5 %، وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعلمية.

ثانياً- تحليل محور الدراسة وأجزائه واختبار الفرضيات

من خلال هذا المطلب سيتم اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج.

1- تحليل إجمالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور ككل ولأجزائه.

ويمكن توضيح أهم نتائج هذه المتغيرات من خلال دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة

التدقيق وفق المراحل الموضوعية، ووفقاً لما يلي:

جدول رقم (12) : تحليل إجمالي آراء الباحثين تجاه محور الدراسة

المستوى	اتجاه الإجابة	الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق
مرتفع	موافق	2	0.310	2.66	في مرحلة التخطيط
مرتفع	موافق	3	0.367	2.59	في مرحلة التنفيذ
مرتفع	موافق	1	0.280	2.68	في مرحلة إعداد وإصدار التقرير
مرتفع	موافق	-	0.234	2.64	المتوسط العام

المصدر : من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

يشير الجدول أعلاه إلى وجود - في المراحل الثلاث المختلفة للعملية التدقيقية - تأثير لتكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق، ولقد تمّ قياس هذا التأثير باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. فمن خلال المتوسط العام لجميع المراحل والذي قدر بـ: (2.64) وهو يشير إلى اتجاه موافقة بمستوى مرتفع، يمكن من خلاله اعتبار أنّ تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل إيجابي على جودة التدقيق. وقد تراوحت درجات الموافقة لهذه الأبعاد بين 2.59 و 2.68، وقد احتلّ الجزء الثالث من الاستبيان المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ: 2.68، ممّا يعني أنّ العينة المدروسة تتجه إلى اعتبار استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة إعداد و إصدار التقرير ذي التأثير الأكبر على جودة التدقيق، أمّا الجزء الأول والخاصّ بأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط فقد احتلّ المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ: 2.66 وحلّ في الأخير الجزء الثاني والخاصّ بأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التنفيذ بمتوسط حسابي قدر بـ: 2.59. إجمالاً، يمكن القول إنّ جميع المتغيرات المستقلة لها تأثير على التابع حسب الأكاديميين والمهنيين بولاية تبسة وبنسب مرتفعة، كما أنّ الانحراف المعياري أقلّ من 0.6 ممّا يعني أنّ هناك عدم تشتت أو اتفاق في آراء كلّ من الأكاديميين والمهنيين.

2- تحليل إجمالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأجزاء

2-1- الفرضية الأولى : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التخطيط.

لاختبار هذه الفرضية نلجأ الى اختبار - اختبار (T test one sample)، و بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (spss) كانت النتائج ملخصة في الجدول الموالي :

جدول رقم (13) : نتائج اختبار الفرضية الأولى

المتوسط الحسابي	نتيجة الفرضية	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T المحسوبة	الفرضية
2.66	قبول	3.707	0.00	26	5.586	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق في مرحلة التخطيط.

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني قبول الفرضية والتي تشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التخطيط.

والجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق خلال مرحلة التخطيط :

جدول رقم (14) : تحليل آراء العينة تجاه (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق خلال مرحلة التخطيط)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه	المستوى
1	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في تحديد الوقت اللازم للعملية التدقيقية بشكل أفضل؛	2.70	0.609	3	موافق	مرتفع
2	استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساعد في تحديد حجم العينة بشكل أفضل؛	2.85	0.456	1	موافق	مرتفع
3	استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساعد في اختيار مفردات العينة بشكل أفضل؛	2.81	0.483	2	موافق	مرتفع
4	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساعد على إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق بشكل أفضل؛	2.67	0.734	5	موافق	مرتفع

مرتفع	موافق	6	0.801	2.56	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في توزيع المهام على فريق المهمة التدقيقية بشكل أفضل؛	5
مرتفع	موافق	7	0.700	2.52	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تنفيذ الإجراءات التحليلية الأولية بشكل أفضل؛	6
مرتفع	موافق	4	0.609	2.70	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في فهم طبيعة عمل المؤسسة، بيئتها الرقابية والبيئة التي تحيط بها؛	7
مرتفع	موافق	8	0.700	2.52	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تقييم المخاطر وتصنيفها.	8
مرتفع	موافق	-	0.310	2.66	إجمالي المحور	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

بالنسبة لإجابات عينة الدراسة حول مدى وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التخطيط، جاءت كل المتوسطات باتجاه موافق وبشكل مرتفع، وهو ما تؤكد معطيات كل العبارات والتي قدر إجمالي متوسطاتها الحسابية بـ (2.66)، وكذلك المتوسط الحسابي لكل عبارة حيث تراوحت درجات الموافقة بين 2.85 و 2.52.

نلاحظ من معطيات الجدول رقم (14) أن الفقرة (2) أعلى متوسط حسابي (2.85)، وانحراف معياري (0,456) والتي تنص على: >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط في تحديد حجم العينة بشكل أفضل <<، تليها الفقرة (3) بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.483) وتنص على >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط في اختيار مفردات العينة بشكل أفضل <<، وهما الفقرتان الوحيدتان اللتان حصلتا على اتفاق كبير بين المحوئين كون انحرافها أقل من (0,6) في حين الفقرة (1) صاحبة الرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.70) وتنص على: >> استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في تحديد الوقت اللازم للعملية التدقيقية بشكل أفضل <<.

الفقرة (7) صاحبة الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.70) وتنص على: >> إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في فهم طبيعة عمل المؤسسة، بيئتها الرقابي والبيئة التي تحيط بها <<، و الفقرة الرابعة (4) صاحبة الرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.67) وتنص على: >> إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساعد على إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق بشكل أفضل <<.

الفقرة (5) في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.56)، وتنص على: >> إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في توزيع المهام على فريق المهمة التدقيقية بشكل أفضل <<، الفقرة السادسة (6) فتأتي في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.52)، وتنص على: >> إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تنفيذ الإجراءات التحليلية الأولية بشكل أفضل <<.

و الفقرة (8) صاحبة الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2.52)، وتنص على: >> إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تقييم المخاطر وتصنيفها <<.

وبناءً على المستوى المرتفع المسجل في الدرجة الإجمالية، يمكن القول بأن العينة تعتبر التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط لعملية التدقيق كبيراً وملحوظاً، خاصة عند تحديد حجم العينة و اختيار مفرداتها.

2-2- الفرضية الثانية : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة التدقيق في مرحلة التنفيذ لاختبار هذه الفرضية نلجأ الى اختبار - اختبار (T test one sample)، و بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (spss) كانت النتائج ملخصة في الجدول الموالي :

جدول رقم (15) : نتائج اختبار الفرضية الثانية

الفرضية	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	نتيجة الفرضية	المتوسط الحسابي
يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق الخارجي في مرحلة التنفيذ.	5.696	26	0.00	3.707	قبول	2.59

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني قبول الفرضية البديلة والتي تشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التنفيذ. الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التنفيذ.

جدول رقم (16) : تحليل آراء العينة تجاه (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق خلال مرحلة التنفيذ)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه	المستوى
1	تسهل تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية بشكل أفضل؛	2.63	.688	4	موافق	مرتفع
2	يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية للربط بين بنود القوائم المالية و غير المالية لنفس الفترة و مقارنتها مع معلومات مالية و غير مالية لفترات أخرى بشكل أفضل؛	2.63	.742	5	موافق	مرتفع
3	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الاختبارات التفصيلية للأرصدة للتحقق من قيمة أرصدة أصولها والتزاماتها بشكل أفضل؛	2.74	.594	1	موافق	مرتفع
4	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحقق من العمليات المالية عند تنفيذ الاختبارات الأساسية للعمليات بشكل أفضل؛	2.67	.555	3	موافق	مرتفع

مرتفع	موافق	7	.801	2.44	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ اختبارات الرقابة وتقييم فاعلية الرقابة الداخلية بشكل أفضل ؛	5
مرتفع	موافق	6	.747	2.59	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التدقيقية في تسهيل عملية الحصول على أدلة ذات مصداقية عالية ؛	6
مرتفع	موافق	8	.839	2.37	إنّ استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في التقليل من مخاطر التدقيق بشكل أفضل ؛	7
مرتفع	موافق	2	.724	2.70	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المدقق في زيادة كفاءة العملية التدقيقية من خلال إنجاز المهمة في وقت أقصر ؛	8
مرتفع	موافق	-	0.367	2.59	إجمالي المحور	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

بالنسبة لإجابات عينة الدراسة حول مدى وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحقيق التدقيق وفقا لمرحلة التنفيذ جاءت كل المتوسطات باتجاه موافق وبشكل مرتفع ، وهو ما تؤكده معطيات كل العبارات والتي قدر إجمالي متوسطاتها الحسابية بـ (2.59)، وكذلك المتوسط الحسابي لكل عبارة حيث تراوحت درجات الموافقة بين 2.70 و 2.37 وهي تدخل ضمن مجال الموافقة وبشكل مرتفع حسب سلم ليكارت الثلاثي.

ومن معطيات الجدول رقم (16) نلاحظ أنّ الفقرة الثالثة (3) وردت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.74) وانحراف معياري قدره (5.94) وتنصّ على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الاختبارات التفصيلية للأرصدة للتحقق من قيمة أرصدة أصولها والنزاهة بشكل أفضل << ، وتأتي الفقرة الثامنة (8) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.70) وانحراف معياري قدره (7.24) وتنصّ على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المدقق في زيادة كفاءة العملية التدقيقية من خلال إنجاز المهمة في وقت أقصر << .

وتأتي الفقرة (4) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.67) وانحراف معياري قدره (5.55) وتنصّ على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحقق من العمليات المالية عند تنفيذ الاختبارات الأساسية للعمليات بشكل أفضل << .

وتأتي الفقرة الأولى (1) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.63) وانحراف معياري قدره (6.88) وتنصّ على : >> تسهم تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية بشكل أفضل << . وتليها الفقرة الثانية في المرتبة الخامسة (5) بمتوسط حسابي قدره (2.63) وانحراف معياري قدره (7.42) وتنصّ على : >> يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية للربط بين بنود القوائم المالية وغير المالية لنفس الفترة ومقارنتها مع معلومات مالية وغير مالية لفترات أخرى بشكل أفضل << ، وتأتي الفقرة السادسة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.59) وانحراف معياري قدره (7.47) وتنصّ على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التدقيقية في تسهيل عملية الحصول على أدلة ذات مصداقية عالية << ، وتحتل الفقرة الخامسة (5) المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.44) وانحراف معياري قدره (8.01) وتنصّ على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ اختبارات الرقابة وتقييم

فاعلية الرقابة الداخلية بشكل أفضل >>، وتأتي الفقرة السابعة (7) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره (2.37) وانحراف معياري قدره (8.39) وتنص على : >> إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في التقليل من مخاطر التدقيق بشكل أفضل >>.

وبناءً على المستوى المرتفع المسجل في الدرجة الإجمالية، يمكن القول بأن العينة تعتبر التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التنفيذ لعملية التدقيق كبيراً وملحوظاً.

2-3- الفرضية الثالثة : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة إعداد وإصدار التقرير .

لاختبار هذه الفرضية نلجأ الى اختبار - اختبار (T test one sample)، وبالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي (spss) كانت النتائج ملخصة في الجدول الموالي :

جدول رقم (17) : نتائج اختبار الفرضية الثالثة

الفرضية	T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	T الجدولية	نتيجة الفرضية	المتوسط الحسابي
يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق الخارجي في مرحلة إعداد وإصدار التقرير	5.836	26	0.00	3.707	قبول	2.68

بما أن T المحسوبة أكبر من T الجدولية، فهذا يعني قبول الفرضية البديلة والتي تشير إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة إعداد وإصدار التقرير.

الجدول الموالي يوضح نتائج إجابات العينة حول مدى وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق وفقاً لمرحلة إعداد وإصدار التقرير:

جدول رقم (18) : تحليل آراء العينة تجاه (أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق خلال مرحلة إعداد وإصدار التقرير)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الاتجاه	المستوى
1	استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد المدقق في تلخيص النتائج المتحصل عليها ومناقشتها مع فريق العمل وإدارة المؤسسة؛	2.70	0.542	4	موافق	مرتفع

مرتفع	موافق	1	0.320	2.89	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المدقق في إعداد التقرير والرسائل التي توجه للإدارة محلّ التدقيق؛	2
مرتفع	موافق	5	0.542	2.70	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحرير محتويات التقرير - كتابته - بشكل أفضل؛	3
مرتفع	موافق	3	0.506	2.78	تستخدم تكنولوجيا المعلومات للتحقق من ملاءمة المعلومات التي يحتويها تقرير المدقق مع القوائم المالية المفصح عنها؛	4
مرتفع	موافق	7	0.698	2.56	تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتقييم مدى كفاية الإفصاح في القوائم المالية؛	5
مرتفع	موافق	8	0.742	2.37	تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تقييم الإفصاح عن الأحداث اللاحقة والتي تحدث بعد تاريخ المركز المالي؛	6
مرتفع	موافق	6	0.620	2.67	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التقييم النهائي لمدى استمرارية المؤسسة محلّ التدقيق بشكل أفضل؛	7
مرتفع	موافق	2	0.483	2.81	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقرير المدقق في المدى الزمني الملائم؛	8
مرتفع	موافق	-	0.280	2.68	إجمالي المحور	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي spss.

بالنسبة لإجابات عينة الدراسة حول مدى وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق وفقا لمرحلة إعداد وإصدار التقرير جاءت كل المتوسطات باتجاه موافق وبشكل مرتفع ، وهو ما تؤكده معطيات كل العبارات والتي قدر إجمالي متوسطاتها الحسابية بـ (2.68)، وكذلك المتوسط الحسابي لكل عبارة حيث تراوحت درجات الموافقة بين (2.89) و (2.37) وهي تدخل ضمن مجال الموافقة وبشكل مرتفع حسب سلم ليكارت الثلاثي.

نلاحظ من معطيات الجدول رقم (18) نلاحظ أن الفقرة الثانية (2) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.89) وانحراف معياري قدره (0.320) وتنص على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المدقق في إعداد التقرير والرسائل التي توجه للإدارة محلّ التدقيق <<. وجاءت الفقرة الثامنة (8) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2.81) وانحراف معياري قدره (0.483) وتنص على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقرير المدقق في المدى الزمني الملائم <<، وتأتي الفقرة الرابعة (4) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2.78) وانحراف معياري قدره (0.506) وتنص على : >> تستخدم تكنولوجيا المعلومات للتحقق من ملاءمة المعلومات التي يحتويها تقرير المدقق مع القوائم المالية المفصح عنها <<.

ووردت الفقرة الأولى (1) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2.70) وانحراف معياري قدره (0.542) وتنصّ على : >> استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد المدقق في تلخيص النتائج المتحصل عليها ومناقشتها مع فريق العمل وإدارة المؤسسة <<، وجاءت الفقرة الثالثة (3) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره (2.70) وانحراف معياري قدره (0.542) وتنصّ على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحرير محتويات التقرير - كتابته - بشكل أفضل <<. واحتلت الفقرة (السابعة 7) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (2.67) وانحراف معياري قدره (0.620) وتنصّ على : >> يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التقييم النهائي لمدى استمرارية المؤسسة محل التدقيق بشكل أفضل؛ يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التقييم النهائي لمدى استمرارية المؤسسة محل التدقيق بشكل أفضل <<.

وجاءت الفقرة الخامسة (5) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.56) وانحراف معياري قدره (0.698) وتنصّ على : >> تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتقييم مدى كفاية الإفصاح في القوائم المالية <<، وتأتي في المرتبة الثامنة الفقرة السادسة (6) بمتوسط حسابي قدره (2.37) وانحراف معياري قدره (0.742) وتنصّ على : >> تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تقييم الإفصاح عن الأحداث اللاحقة والتي تحدث بعد تاريخ المركز المالي <<.

وبناءً على المستوى المرتفع المسجل في الدرجة الإجمالية، يمكن القول بأنّ العينة تعتبر تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة إعداد وإصدار التقرير لعملية التدقيق تأثيراً إيجابياً، كبيراً وملحوظاً.

2-4- - الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية للعينة المدروسة .

يمكن توضيح أهم نتائج اختبار الفرضية من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (19) : يوضّح تحليل التباين الأحادي (Anova) للبيانات الشخصية والوظيفية (المهنيين والأكاديميين)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F قيمة المحسوبة	مستوى الدلالة Sig
الجنس	بين المجموعات	2.800	13	.215	.724	.716
	داخل المجموعات	3.867	13	.297		
	المجموع	6.667	26			
السّن	بين المجموعات	6.652	13	.512	1.720	.170
	داخل المجموعات	3.867	13	.297		
	المجموع	10.519	26			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	12.533	13	.964	.691	.743
	داخل المجموعات	18.133	13	1.395		
	المجموع	30.667	26			
	بين المجموعات	6.163	13	.474	.825	.633

		.574	13	7.467	داخل المجموعات	الممارسة
			26	13.630	المجموع	المهنية
.909	.46	.359	13	4.667	بين المجموعات	الخبرة
	7	.769	13	10.000	داخل المجموعات	
	26			14.667	المجموع	المهنية

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج التحليل الإحصائي SPSS

يتضح من خلال نتائج تحليل التباين الأحادي (Anova) الذي استخدم لمعرفة، ما إذا كان هناك فروق إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية (الجنس، السن، المؤهل العلمي، الممارسة المهنية، الخبرة المهنية) لأفراد العينة أنه لا توجد فروق بين إجابات أفراد العينة لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية، حيث تجاوز مستوى الدلالة لجميع المتغيرات الذي قدر بـ (0.716) لمتغير الجنس و(0.170) لمتغير العمر، (0.743) لمتغير المستوى التعليمي، (0.633) لمتغير الممارسة المهنية و (0.909) لمتغير الخبرة المهنية، وجميعها أكبر من مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$). وبالتالي تم قبول الفرضية العدمية ورفض الفرضية البديلة، أي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين إجابات أفراد العينة لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق تعزى لخصائصهم الشخصية و الوظيفية.

خلاصة الفصل الثاني

يمكننا - من الدراسة التطبيقية - رصد النتائج الآتية :

- ✓ معامل ثبات الاستبانة قدر بـ 71.3% مما يعني أن الاستبانة تتمتع بثبات قوي مكننا من إجراء الدراسة؛
- ✓ احتلال الفئة العمرية (40 سنة فأكثر) المرتبة الأولى بنسبة 48.1% دليل على أن العينة متكونة من أشخاص في مرحلة النضج والخبرة المهنية مما يزيد من تعزيز النتائج؛
- ✓ تشكيل الفئة التي تحمل درجة الدكتوراه اعلى نسبة في العينة بنسبة 40,7% دليل على المستوى العالي الذي سيقدم بالتأكيد إضافة للدراسة؛
- ✓ أغلبية افراد العينة وفقا لمتغير الخبرة المهنية كانوا ضمن فئتي (من 05 إلى 10سنوات) و(أكثر من 10سنوات) بنسبة 40.7% دليل على أنها تتمتع بعامل خبرة مهم؛
- ✓ مستوى الدلالة للمحور ككل أكبر من 5% وهذا دليل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي؛
- ✓ المتوسطات الحسابية الكلية لمحور الاستبيان تقع في [2.59-2.68]، وهي دليل على وجود هناك توجه عام لأفراد العينة نحو تأييد وموافقة ما جاء في عبارات أجزاء الاستبيان .
- ✓ حسب العينة المدروسة، فإن لتكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على جودة التدقيق خاصة في مرحلة إعداد و اصدار التقرير ثم تأتي المرحلتين الأخريتين و ذلك لعدم استخدام تطبيقات التدقيق و انما فقط تطبيقات بسيطة كالوورد و الاكسيل لتحضير التقارير.

خاتمة

خاتمة :

حاولت هذه الدراسة الموسومة " أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق " معالجة إشكالية البحث التي تدور حول " مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق "، حيث تناولنا في الجانب النظري مجموعة من المواضيع ، الأول وهو ماهية تكنولوجيا المعلومات، حيث قمنا بتعريفها وتوضيح أهميتها ودوافع انتشارها التي تؤدي الى المسارعة لاستخدامها بالإضافة إلى مكوناتها، مزاياها . أما الموضوع الثاني فهو يتناول التأصيل العلمي لجودة التدقيق ، حيث تناولنا في الشق الأول الإطار الفكري للتدقيق، من حيث تعريفه، أهميته، أهدافه، معايير ومنهجيته المتبعة في كل من مرحلة التخطيط والتنفيذ وإعداد ورفع التقرير. أما في الشق الثاني تعرضنا إلى مفهوم جودة التدقيق، أهميتها ، العوامل المؤثرة فيها وأخيرا مؤشرات قياسها ، وفي نهاية الجانب النظري قمنا بتوضيح أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق، وذلك من خلال أثر المتغير المستقل على أبعاد التدقيق.

أما في الجزء التطبيقي، وللتعرف على العلاقة بين المتغيرين، قمنا بإسقاط الجانب النظري على عينة من المهنيين و الأكاديميين لولاية -تبسة- وللإجابة عن إشكالية بحثنا هذا، اعتمدنا على أداة الاستبانة والتي تم تصميمها من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ، وبعد توزيعها على المبحوثين وفرزها تم الاعتماد في الأخير على 27 استبانة صالحة للتحليل بواسطة برنامج spss والاعتماد على مجموعة من الأساليب الاحصائية والاستدلالية في القيام بتحليل واختبار صحة الفرضيات .

وقد سمحت لنا الدراسة النظرية والميدانية لهذا الموضوع بالتوصل إلى عدة نتائج أهمها ما يلي :

• نتائج الجانب النظري

- إن استخدام التدقيق الالكتروني يؤدي إلى تحسين جودة خدمة التدقيق، من خلال الاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق والمساهمة في تطوير وتقديم مهنة التدقيق ومواكبتها للتطورات التكنولوجية المتعلقة بالمهنة، كما يساهم في إنجاز الأعمال بسرعة أكبر، والتحسين من جودة الإجراءات الرقابية
- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، من خلال حساب حجم العينة بشكل أدق، واختيار مفرداتها وإعداد البرنامج الزمي لعملية التدقيق، وتحسين جودة القيام بالإجراءات التحليلية، وتحسين جودة أعمال التدقيق وتوثيقها من خلال تدقيق أرصدة الحسابات بشكل أدق وأسرع؛
- تسهم تكنولوجيا المعلومات في التقليل من مخاطر التدقيق، عن طريق استبدال الرقابة اليدوية برقابة الحاسوب، واستبدال الإجراءات اليدوية برقابة مبرمجة تتيح إمكانية الفحص والمطابقة.
- إن التدقيق الالكتروني هو عملية تطبيق أنظمة التدقيق باستخدام تكنولوجيا المعلومات أي الانتقال من التشغيل اليدوي إلى التشغيل الالكتروني من أجل المساهمة في إنجاز عملية التدقيق بكفاءة وفاعلية وبأسرع وقت ممكن وتحقيق أهدافها وإبداء الرأي عن مدى عدالة القوائم المالية؛

- نتائج الجانب التطبيقي :

- معامل ثبات الاستبانة المقرر ب (71,3%) يجعل منها استبانة مؤهلة تساعد على إجراء الدراسة؛
- أكبر فئة عمرية من الباحثين (40 سنة فأكثر) مما يعني أنها متمتعة بالنضج والخبرة المهنية المطلوبين؛
- للفئة المستجوبة مؤهلات أكاديمية عليا مما يجعل آراءها معبر عنها ذات مصداقية كبيرة؛
- أغلب أفراد العينة تحضا بخبرة مهنية معقولة مما يؤهلها لإبداء رأي سديد.

- اختبار الفرضيات :

أفضت الدراسة التطبيقية إلى نتائج اختبار الفرضيات التالية :

- نتائج اختبار "T test one sample" للفرضية الأولى المتمثلة في " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التخطيط كانت كالتالي: نلاحظ أن "T" المحسوبة أكبر من "T" الجدولية وأن كل المتوسطات جاءت باتجاه موافق وبشكل مرتفع في الدرجة الإجمالية، يمكن القول بأن العينة تعتبر التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط لعملية التدقيق كبيراً وملحوظاً. بشكل عام، يمكن التوصل إلى استنتاج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة عملية التدقيق لدى كل من الأكاديميين والمهنيين، وعليه يتم قبول الفرضية.
- نتائج اختبار "T test one sample" للفرضية الثانية المتمثلة في يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق في مرحلة التنفيذ كانت كالتالي: نلاحظ أن "T" المحسوبة أكبر من "T" الجدولية وأن كل المتوسطات جاءت باتجاه موافق وبشكل مرتفع في الدرجة الإجمالية يمكن القول بأن العينة تعتبر التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التنفيذ لعملية التدقيق كبيراً وملحوظاً. بشكل عام، يمكن التوصل إلى استنتاج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التنفيذ يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة عملية التدقيق لدى كل من الأكاديميين والمهنيين، وعليه يتم قبول الفرضية.
- نتائج اختبار "T test one sample" للفرضية الثالثة المتمثلة في يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة التدقيق في مرحلة إعداد وإصدار التقرير كانت كالتالي: نلاحظ أن "T" المحسوبة أكبر من "T" الجدولية وأن كل المتوسطات جاءت باتجاه موافق وبشكل مرتفع في الدرجة الإجمالية يمكن القول بأن العينة تعتبر التأثير الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة إعداد وإصدار التقرير لعملية التدقيق كبيراً وملحوظاً. بشكل عام، يمكن التوصل إلى استنتاج أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة إعداد وإصدار التقرير يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة عملية التدقيق لدى كل من الأكاديميين والمهنيين، وعليه يتم قبول الفرضية.
- نتائج اختبار (anova) للفرضية الرابعة المتمثلة في توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية α (≤ 0.05) بين إجابات أفراد العينة لأثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية للعينة المدروسة، نلاحظ أن مستوى المعنوية SIG لكل المتغيرات أكبر من مستوى المعنوية

للاختبار ($\alpha \leq 0.05$) حيث وقع مستوى الدلالة لجميع المتغيرات بين [0,17-0,90] و عليه يتم قبول الفرضية الصفرية (H_0)، أي لا يوجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق.

● التوصيات :

تخلص الدراسة إلى رفع التوصيات الآتية :

- ضرورة تعزيز إدراك مراجعي الحسابات بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية المراجعة ودورها في الحصول على أدلة ذات جودة عالية؛
- ضرورة وضع برامج تدريب لتطوير الكفاءة المهنية لدى مراجعي الحسابات؛
- تطوير الإطار العام المنهج التعليمي لتأهيل المراجع في ظل تكنولوجيا المعلومات، وذلك بالاستفادة من تجارب دول المتقدمة في هذا المجال؛
- استخدام تكنولوجيات أكثر من خلال إنشاء برامج جديدة مواكبة للتقنيات الحديثة؛
- إدخال التحسينات بشكل مستمر على طرف المراجعة واستقلال تكنولوجيا المعلومات، من أجل رفع كفاءة وفعالية المراجعة من أجل تحسين جودة المراجعة.

قائمة المصادر والمراجع

• الكتب :

- 01- إبراهيم مراد الدعمة ومازن حسن الباشا، أساسيات في علم الإحصاء مع تطبيقات SPSS، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013،
- 02- أحمد قايد نور الدين، التدقيق المحاسبيّ وفقاً للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع، ط 1، المملكة الأردنية الهاشمية، 1436 هـ - 2015م.
- 03- أريتر ألفتين، جيمس لوبك : المراجعة مدخل متكامل، تعريب : محمد عبد القادر الديسطي، أحمد حامد حجاج. دار المريخ، (د ط)، السعودية، 2005 .
- 04- أمين السيد أحمد لطفي : المراجعة بين النظرية والتطبيق، الدار الجامعية، (د ط)، الإسكندرية، 2006.
- 05- إياد رشيد القريشي، التدقيق الخارجي - منهج علمي نظرياً وتطبيقياً، دار الكتب والوثائق، ط 1، بغداد، 1432 هـ - 2011م.
- 06- إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزغبى : نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع، (د ط)، عمان، 2004 .
- 07- ثائر فيصل شاهر : اختبار الفرضيات الإحصائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط 1، (د ب)، 2013.
- 08- ثامر مزيد رفاعة ، أصول تدقيق الحسابات وتطبيقاته على دوائر العمليات في المنشأة، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د ط)، عمان، الأردن، 2017،
- 09- الجاسم جعفر : تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، (د ط)، عمان، الأردن، 2005.
- 10- جمال سامي : الاقتصاد الدولي وعولمة اقتصاد المعرفة، دار العلوم للنشر والتوزيع، (د ط)، جامعة عنابة، الجزائر، 2010.
- 10- جيهان معز الجمال، المراجعة وحوكمة الشركات، دار الكتاب الجامعي، ط 1، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2014.
- 11- حسين يوسف القاضي : حسين أحمد دحدوح ، نعمه قريط : أصول المراجعة، ج 1، منشورات جامعة دمشق، (د ط)، 2012 - 2013م.
- 12- حسين يوسف القاضي، حسين أحمد دحدوح، مراجعة الحسابات المتقدمة " الإطار النظري والإجراءات العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009 .
- 13- خالد أمين عبد الله : علم تدقيق الحسابات - الناحية النظرية والعملية - دار وائل للنشر والتوزيع، (د ط)، الأردن، 2007.

- 14- الخطيب خالد راغب والرفاعي خليل محمود : الأصول العلمية والعملية لتدقيق الحسابات، مدخل نظري عملي، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2008.
- 15-رزق أبو زيد الشحنة : تدقيق الحسابات - مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية (الإطار النظري)، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2015.
- 16-سامي محمد الوقاد و لؤي محمد وديان، تدقيق الحسابات، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2010 .
- 17-عبد الله إبراهيم الفقي : الإحصاء التطبيقي باستخدام برنامج SPSS، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2014.
- 18-علي عبد القادر الذنيبات : تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية ، الجامعة الأردنية، ط 3، (د ب)، 2010.
- 19-غسان فلاح المطارنة : تدقيق الحسابات المعاصر - الناحية النظرية - دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، الأردن، 2009.
- 20-فليح، حسن خلف : اقتصاد المعرفة، عالم الكتب الحديث، (د ط)، الأردن، 2007.
- 21-قنديلجي، عامر إبراهيم إيمان فاضل السامرائي : تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2002.
- 22-قنديلجي عامر إبراهيم و الجنابي، علاء الدين عبد القادر : نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط 1 ، عمان، الأردن، . 2005 .
- 23- محمد الصيرفي : إدارة تكنولوجيا المعلومات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2009.
- 24-محمد الفاتح محمود بشير المغربي: المراجعة والتدقيق الشرعي، دار الجنان للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2016.
- 25-محمود علم الدين : تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، الدار العربية للنشر والتوزيع، (د ط)، القاهرة، 1999.
- 26-محمود السيد ناغي، المراجعة (إطار النظرية والممارسة)، الجزء الثاني، مكتبة الجلاء الجديد للنشر، (دط)، المنصورة، مصر، 1992.
- 27-مدحت محمد أبو النصر : إدارة الجودة الشاملة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 1، القاهرة، 2015.
- 28-نجم عبود نجم، إدارة الجودة الشاملة في عصر الإنترنت، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010
- 29-نظمي إيهاب، والعزب هاني : تدقيق الحسابات الإطار النظري، دار وائل للنشر، ط 1، عمان، الأردن، 2012.
- 30-نواف محمد عباس الرمّاحي : مراجعة المعاملات المالية، دار صفاء للنشر والتوزيع، (د ط)، الأردن، 2009.
- 31-هادي التميمي : مدخل إلى التدقيق من الناحية النظرية والعلمية، دار وائل، ط 3، عمان، 2006.

- 32- الهواسي ، محمود حسن، والبرزنجي، حيدر شاكر : تكنولوجيا وأنظمة المعلومات في المنظمات المعاصرة، السيسبان للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، بغداد، العراق، 2017.
- 33- وجدي حامد حجازي : المعايير الدولية للمراجعة، شرح وتحليل، دار التعليم الجامعي، (د ط)، مصر، 2010.
- 34- وليم توماس، امرسون هنكي : المراجعة بين النظرية والتطبيق، الكتاب الأول، تعريب ومراجعة أحمد حامد حجاج، كمال الدين سعيد، دار المريح للنشر، (د ط)، السعودية، 1997.

• الرسائل الجامعية

- 01- أبو يوسف، محمد سال : تقييم مدى التزام مكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة بتوفير متطلبات تحسين فعالية رقابة جودة التدقيق الخارجي وفقا لمعيار التدقيق الدولي رقم 220 - دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.
- 02- أحمد حابي : العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 3، 2014-2015.
- 03- أحمد قبيح : دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الإبداع المحاسبي، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه الطور الثالث ل م د، تخصص : دراسات محاسبية وجبائية، جامعة غرداية، 2018 - 2019.
- 04- أسماء سعودي، : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على آليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة، دراسة حالة للمديرية العامة لمويليس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر 3، 2021/2020 .
- 05- أيمن فتحي فضل الخالدي، قياس مستوى جودة خدمات المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين (من وجهة نظر العملاء)، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2006.
- 06- بروية إهام : استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص : محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2014 - 205.
- 07- بوبكر عميروش : دور المدقق الخارجي في تقييم المخاطر وتحسين نظام الرقابة الداخلية لعمليات المخزون داخل المؤسسة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، تخصص : دراسات مالية ومحاسبة معقدة، جامعة فرحات عباس - سطيف، 2010 - 2011.
- 08- بودونت سناء : محاولة صياغة مؤشرات قاس جودة التدقيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل م د)، تخصص : محاسبة، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2015 - 2016.

09- بوقابة زينب : أثر جودة التدقيق الخارجي على إدارة الأرباح، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 3، 2021 / 2022.

10- الدليمي إحسان علاوي حسين : تحليل علاقة تقانة المعلومات بفاعلية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهرية، دراسة ميدانية في عينة مختارة من كليات جامعة بغداد ، رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، 2006،

11- رائدة إبراهيم أبو عطوي : أثر مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنشآت الخاضعة للتدقيق على جودة عمل المدقق الخارجي، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 1433 هـ - 2012م،

12- ربا سليمان سالم العطاونة : العوامل المحددة لتركز سوق مهنة التدقيق الخارجي في الأردن، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، قسم المحاسبة، جامعة الشرق الوسط، أيار 2016.

13- عصام تركي الشاهين : أثر تقييم مخاطر التدقيق في جودة التدقيق، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في تدقيق الحسابات، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، 2015.

14- كردودي سهام، دور المراجعة التحليلية في تحسين أداء عملية التدقيق في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2014 - 2015 .

15- محمود يحي زقوت : مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق وأثره في تحسين جودة خدمة التدقيق في قطاع غزة (دراسة ميدانية على شركات ومكاتب التدقيق العاملة في قطاع غزة)، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016.

16- مقرامنت عبد القادر : العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر معدي القوائم المالية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه الطور الثالث، تخصص : تدقيق مالي ومحاسبي، جامعة جيلالي لباس - سيدي بلعباس، 2020 - 2021.

• المقالات :

01- إيمان الهنيبي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة خدمات التدقيق في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 25، عدد 8، 2011.

02- سفاحلو رشيد، بوزيان رحمان جمال : استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق وأثره على تكوين وتأهيل مدقق الحسابات، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، مجلد 01، العدد 02، 2019.

03- سمير كامل محمد عيسى : أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح - دراسة تطبيقية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 45، العدد 2، يونيو 2008.

- 04- صفاء محمد هادي الجزائري وآخرون : قياس وتقييم جودة الخدمات الصحية، دراسة تطبيقية في مستشفى الفيحاء العام، البصرة، مجلة دراسات إدارية، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، العدد السابع، المجلد 04 ، 2011.
- 05- محمد إبراهيم النوايسة، العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين في الأردن، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 2 ، العدد 3 ، 2006.
- 06- محمد عبد الله أحمد الأشول، وآخرون : قياس جودة الخدمات التعليمية في برامج الدراسات العليا في الجامعة اليمنية الخاصة باستخدام مقياس (SERVPERF) مجلة دار السلام، العدد الأول، أكتوبر، 2018م محمد عبد الله أحمد الأشول، وآخرون : قياس جودة الخدمات التعليمية في برامج الدراسات العليا في الجامعة اليمنية الخاصة باستخدام مقياس (SERVPERF) مجلة دار السلام، العدد الأول، أكتوبر، 2018م.
- 07- مرتضى محمد شاني الحسيني، إبراهيم عبد موسى السعيري، توظيف مكونات الرقابة الداخلية لتعزيز جودة التدقيق الخارجي - بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة، مجلة جامعة بابل، العدد 4، المجلد 25، العراق، 2017، ص 1537.

الملاحق



جامعة الشيخ الشهيد العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة
التخصص : مالية المؤسسة



استبانة

الطالبتان : - أماني خلود دويشين،

- فادية سلامة

تحية طيبة وبعد،

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في تخصص "مالية المؤسسة"، قمنا بإعداد هذه الاستبانة المتعلقة بموضوع بحثنا الموسوم بـ "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق الخارجي"، وذلك قصد استقصاء آراء أهل الاختصاص حول هذا الموضوع. ونظرا لكون هذه الاستبانة تشكل أساسا لهذا البحث، ودليلا يستهدي به، نرجو منكم، سيدياتي سادتي، التفضل بإنارة طريقنا بأرائكم السديدة، وذلك بالتعبير عن وجهات نظركم حول الفرضيات المطروحة في هذه الاستبانة، وذلك بوضع علامة (X) على الإجابة التي ترونها ملائمة، علما أن آراءكم ستكون موضع ثقة لدينا، وسيتم التعامل معها بسرية تامة وبكل جدية، وفي إطار الغرض البحثي الخالص، قناعة منا أنها ستثري بحثنا هذا وستكون له منارة تمديه إلى الرأي الحصيف.

تفضوا، سيدياتي، سادتي، قبول فائق الاحترام والتقدير.

الأستاذة المشرفة :

د. حجيلة خلدون

السنة الجامعية : 2023 م - 2024 م

الجزء الأول: معلومات شخصية ووظيفية عن عينة الدراسة :

01- الجنس	ذكر <input type="checkbox"/>	أنثى <input type="checkbox"/>		
02- العمر	أقل من 30 سنة <input type="checkbox"/>	من 30 إلى 40 <input type="checkbox"/>	من 40 فأكثر <input type="checkbox"/>	
03- المستوى العلمي	ليسانس <input type="checkbox"/>	ماجستير <input type="checkbox"/>	دكتوراه <input type="checkbox"/>	
04- المهنة الممارسة	محافظ حسابات <input type="checkbox"/>	خبير محاسبي <input type="checkbox"/>	مساعد مدقق <input type="checkbox"/>	أستاذ جامعي <input type="checkbox"/>
05- الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات <input type="checkbox"/>	من 05 إلى 10 سنوات <input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات <input type="checkbox"/>	

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التدقيق الخارجي

الرقم	العبارات	غير موافق	محايد	موافق
01	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في تحديد الوقت اللازم للعملية التدقيقية بشكل أفضل؛			
02	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساعد في تحديد حجم العينة بشكل أفضل؛			
03	يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساعد في اختيار مفردات العينة بشكل أفضل؛			
04	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مرحلة التخطيط يساعد على إعداد البرنامج الزمني لعملية التدقيق بشكل أفضل؛			
05	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد في توزيع المهام على فريق المهمة التدقيقية بشكل أفضل؛			
06	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تنفيذ الإجراءات التحليلية الأولية بشكل أفضل؛			
07	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في فهم طبيعة عمل المؤسسة، بيئتها الرقابية والبيئة التي تحيط بها؛			
08	إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في تقييم المخاطر وتصنيفها.			

من مرحلة التخطيط

			تسهم تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية بشكل أفضل؛	09	في مرحلة التنفيذ
			يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الإجراءات التحليلية للربط بين بنود القوائم المالية و غير المالية لنفس الفترة و مقارنتها مع معلومات مالية و غير مالية لفترات أخرى بشكل أفضل؛	10	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ الاختبارات التفصيلية للأرصدة للتحقق من قيمة أرصدة أصولها والتزاماتها بشكل أفضل ؛	11	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التحقق من العمليات المالية عند تنفيذ الاختبارات الأساسية للعمليات بشكل أفضل ؛	12	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ اختبارات الرقابة وتقييم فاعلية الرقابة الداخلية بشكل أفضل ؛	13	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التدقيقية في تسهيل عملية الحصول على أدلة ذات مصداقية عالية ؛	14	
			إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم في التقليل من مخاطر التدقيق بشكل أفضل ؛	15	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المدقق في زيادة كفاءة العملية التدقيقية من خلال انجاز المهمة في وقت أقصر ؛	16	

			استخدام تكنولوجيا المعلومات يساعد المدقق في تلخيص النتائج المتحصل عليها و مناقشتها مع فريق العمل و إدارة المؤسسة؛	17	في مرحلة اعداد و اصدار التقرير
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات المدقق في إعداد التقرير والرسائل التي توجه للإدارة محلّ التدقيق؛	18	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحرير محتويات التقرير - كتابته- بشكل أفضل؛	19	
			تستخدم تكنولوجيا المعلومات للتحقق من ملاءمة المعلومات التي يحتويها تقرير المدقق مع القوائم المالية المفصح عنها؛	20	
			تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتقييم مدى كفاية الإفصاح في القوائم المالية؛	21	

			تستخدم تكنولوجيا المعلومات في تقييم الإفصاح عن الأحداث اللاحقة والتي تحدث بعد تاريخ المركز المالي؛	22	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في التقييم النهائي لمدى استمرارية المؤسسة محل التدقيق بشكل أفضل؛	23	
			يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقرير المدقق في المدى الزمني الملائم؛	24	

-معامل ألفا كرونباخ الإجمالي

الملحق (01)

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	27	100.0
Observations Exclus ^a	0	.0
Total	27	100.0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.713	24

-البيانات الشخصية

الملحق رقم (02)

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	12	44.4	44.4	44.4
Valide أنثى	15	55.6	55.6	100.0
Total	27	100.0	100.0	

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنة 30 من أقل	2	7.4	7.4	7.4
Valide سنة 40 من أقل إلى 30 من	12	44.4	44.4	51.9
فأكثر سنة 40	13	48.1	48.1	100.0
Total	27	100.0	100.0	

التعليمي المستوى

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	3	11.1	11.1	11.1
ماسنر	8	29.6	29.6	40.7
Valide ماجستير	5	18.5	18.5	59.3
دكتوراه	11	40.7	40.7	100.0
Total	27	100.0	100.0	

الممارسة المهنية

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
حسابات محافظ	4	14.8	14.8	14.8
محاسبي خبير	11	40.7	40.7	55.6
جامعي أستاذ	12	44.4	44.4	100.0
Total	27	100.0	100.0	

المهنية الخبرة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
سنوات 5 من أقل	5	18.5	18.5	18.5
سنوات 10 إلى 5 من	11	40.7	40.7	59.3
سنوات 10 من أكثر	11	40.7	40.7	100.0
Total	27	100.0	100.0	

- اختبار التوزيع الطبيعي

الملحق (03)

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

	الإجمالي	التخطيط_مرحلة	التنفيذ_مرحلة	إصدار_إعداد_مرحلة التقرير	
N	27	27	27	27	
Paramètres normaux ^{a,b}	Moyenne	2.6497	2.6667	2.5972	2.6852
	Ecart-type	.23492	.31009	.36745	.28030
Différences les plus extremes	Absolue	.130	.161	.183	.147
	Positive	.105	.141	.137	.131
	Négative	-.130-	-.161-	-.183-	-.147-
Z de Kolmogorov-Smirnov	.673	.839	.949	.764	
Signification asymptotique (bilatérale)	.755	.482	.329	.604	

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

-إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للمحاور

الملحق(04)

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
التخطيط_مرحلة	27	2.6667	.31009
التنفيذ_مرحلة	27	2.5972	.36745
التقرير وإصدار إعداد_مرحلة	27	2.6852	.28030
N valide (listwise)	27		

-إجمالي المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

الملحق(05)

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
جاءجمالي	27	2.6497	.23492
N valide (listwise)	27		

-المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات الاستبيان

الملحق(06)

-الجزء الأول: في مرحلة التخطيط

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
بشكل التدقيقية للعملية اللازم الوقت تحديد في يساعد المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد أفضل؛	27	2.70	.609
العينة حجم تحديد في يساعد التخطيط مرحلة في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد أفضل؛ بشكل	27	2.85	.456
العينة مفردات اختيار في يساعد التخطيط مرحلة في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد أفضل؛ بشكل	27	2.81	.483
الزمني البرنامج إعداد على يساعد التخطيط مرحلة في المعلومات تكنولوجيا استخدام إن أفضل؛ بشكل التدقيق لعملية	27	2.67	.734
بشكل التدقيقية المهمة فريق على المهام توزيع في يساعد المعلومات تكنولوجيا استخدام إن أفضل؛	27	2.56	.801
افضل؛ بشكل الأولية التحليلية الإجراءات تنفيذ في يساهم المعلومات تكنولوجيا استخدام إن	27	2.52	.700
الرقابية بيئتها المؤسسة، عمل طبيعة فهم في يساهم المعلومات تكنولوجيا استخدام إن بها؛ تحيط التي والبيئة	27	2.70	.609
وتصنيفها المخاطر تقييم في يساهم المعلومات تكنولوجيا استخدام إن	27	2.52	.700
N valide (listwise)	27		

-الجزء الثاني : في مرحلة التنفيذ

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
أفضل؛ بشكل التحليلية الإجراءات تنفيذ في المعلومات تكنولوجيا تسهم القوائم بنود بين للربط التحليلية الإجراءات تنفيذ في المعلومات تكنولوجيا استخدام يتم	27	2.63	.688
أخرى لفترات مالية غير و مالية معلومات مع مقارنتها و الفترة لنفس المالية غير و المالية أفضل؛ بشكل	27	2.63	.742
من للتحقق للأرصدة التفصيلية الاختبارات تنفيذ في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد ؛ أفضل بشكل والتزاماتها أصولها أرصدة قيمة	27	2.74	.594
الاختبارات تنفيذ عند المالية العمليات من التحقق في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد ؛ أفضل بشكل للعمليات الأساسية	27	2.67	.555
الرقابة فاعلية وتقييم الرقابة اختبارات تنفيذ في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد ؛ أفضل بشكل الداخلية	27	2.44	.801
على الحصول عملية تسهيل في التدقيق العملية في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد ؛ عالية مصداقية ذات أدلة	27	2.59	.747
؛ أفضل بشكل التدقيق مخاطر من التقليل في يساهم المعلومات تكنولوجيا استخدام إن خلال من التدقيق العملية كفاءة زيادة في المدقق المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد ؛ أقصر وقت في المهمة انجاز	27	2.37	.839
؛ أقصر وقت في المهمة انجاز	27	2.70	.724
N valide (listwise)	27		

-الجزء الثالث: إعداد و إصدار التقرير

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
مناقشتها و عليها المتحصل النتائج تلخيص في المدقق يساعد المعلومات تكنولوجيا استخدام المؤسسة؛ إدارة و العمل فريق مع	27	2.70	.542
للإدارة توجه التي والرسائل التقرير إعداد في المدقق المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد التدقيق؛ محل	27	2.89	.320
أفضل؛ بشكل -كتابته - التقرير محتويات تحرير في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد مع المدقق تقرير يحتويها التي المعلومات ملاءمة من للتحقق المعلومات تكنولوجيا تستخدم عنها؛ المفصح المالية القوائم	27	2.70	.542
المالية؛ القوائم في الإفصاح كفاية مدى لتقييم المعلومات تكنولوجيا تستخدم بعد تحدث والتي اللاحقة الأحداث عن الإفصاح تقييم في المعلومات تكنولوجيا تستخدم المالي؛ المركز تاريخ	27	2.78	.506
محل المؤسسة استمرارية لمدى النهائي التقييم في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد أفضل؛ بشكل التدقيق	27	2.56	.698
الملائم؛ الزمني المدى في المدقق تقرير إعداد في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد	27	2.37	.742
الملائم؛ الزمني المدى في المدقق تقرير إعداد في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد	27	2.67	.620
الملائم؛ الزمني المدى في المدقق تقرير إعداد في المعلومات تكنولوجيا استخدام يساعد	27	2.81	.483
N valide (listwise)	27		

- نتائج اختبار الفرضيات

الملحق (07)

- الفرضية الأولى

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التخطيط_مرحلة	27	2.6667	.31009	.05968

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
التخطيط_مرحلة	5.586	26	.000	-.33333-	-.4560-	-.2107-

- الفرضية الثانية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التنفيذ_مرحلة	27	2.5972	.36745	.07071

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
التنفيذ_مرحلة	5.696	26	.000	-.40278-	-.5481-	-.2574-

الفرضية الثالثة

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التقرير وإصدار إعداد مرحلة	27	2.6852	.28030	.05394

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
ال إصدار إعداد مرحلة تقرير	5.836	26	.000	-.31481-	-.4257-	-.2039-

-الفرضية الرابعة-

للبينات الوظيفية للمهنيين (Anova) تحليل التبيان الأحادي

ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	2.800	13	.215	.724	.716
الجنس Intra-groupes	3.867	13	.297		
Total	6.667	26			
Inter-groupes	6.652	13	.512	1.720	.170
العمر Intra-groupes	3.867	13	.297		
Total	10.519	26			
Inter-groupes	12.533	13	.964	.691	.743
التعليمي المستوى Intra-groupes	18.133	13	1.395		
Total	30.667	26			
Inter-groupes	6.163	13	.474	.825	.633
الممارسة المهنة Intra-groupes	7.467	13	.574		
Total	13.630	26			
Inter-groupes	4.667	13	.359	.467	.909
المهنية الخبرة Intra-groupes	10.000	13	.769		
Total	14.667	26			

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التدقيق، في مراحلها الثلاث: مرحلة التخطيط لعملية التدقيق، مرحلة تنفيذ التدقيق ومرحلة إعداد وإصدار التقرير. وقد عمدت الطالبتان هذه الغاية القيام بدراسة ميدانية تستقصي آراء فئة المهنيين وأخرى من الأكاديميين، من خلال استبانة صممت لهذا الغرض، ومستوفية لإشكالات البحث وفرضياته. وخلصت دراسة تحليل معطيات الاستبانة - بتطبيق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) إلى التأكيد على تأثير تكنولوجيا المعلومات في جودة التدقيق، وكذا تأثير في المهنيين بمدى تأهيلهم من الاضطلاع بمهامهم بكفاءة وفعالية.

• Summary

This course aims to determine the extent to which the use of information technology affects the quality of the audit, in its three phases: the planning phase of the audit process, the implementation phase of the audit and the preparation and issuance phase of the report.

To that end, the two students had undertaken a field study that explored the views of the professional and academic categories by identifying them designed for that purpose and in programme, concluded that the impact of information technology on the problems and hypotheses of the research.

The study of the analysis of the data of resolution, using the SPSS on the quality of scrutiny, as well as the impact on professionals by providing them with a qualification that enables them to carry out their tasks efficiently and effectively.